اللجنة النقابية بالمركز الرئيسي للاتحاد العام لنقابات العمال

يحيى العرشي لـ «صوت العمال»:

نقوم حالياً بتقييم ومتابعة تنفيذ اتفاقية رمضان

ووضع ما تبقى منها في مرحلة التنفيذ

دورة اللجنة الوزارية ستعقد في النصف الاول من مارس الحالي .. والاعداد لانعقاد المجلس اليمني الاعلى

اقامة صندوق يمني لتمويل المشاريع على نطاق اليمن الواحد

اسألوا وزيري داخلية الشطرين .. لماذا لم يتم بناء النقاط المشتركة؟

يا عمال العالم اتحدوا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢ مارس ١٩٨٩م - الموافق ٢٤ رجب ١٤٠٩ هـ العدد ٨٩٤ السنة الحادية والعشرون

٥٠ فلساً

يعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقزام الشريفة .. وستظل الكلمة بمسرأة الحرف بركة المعنى اذا لم تكن من اجل الشعب؟

عبدالفتاح اسماعيل؟

اهم القضايا التي تقف امامها حالياً سكرتارية المجلس اليمني الاعلى لتنشيط العمل الوحدوي والتصورات المطروحه في النشاط الوحدوي لشطري الوطن لعام ٨٩م واسباب عدم استكمال ماتم الاتفاق عليه من قبل قيادتي الشطرين حول تنقل المواطنين بين الشطرين والخاص بتاخير اقامة بناء النقاط المشتركه ..

والمعالجات للسلبيات التي ترافق عملية تنقل المواطنين بين الشطرين وعن الافكار الجديدة المطروحه لتنشيط العمل الوحدوي .

هذه القضايا والاستفسارات قام «مندوب صوت العمال» بوضعها امام الاخ الاستاذ يحي العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة . عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الشطر الشمالي من الوطن . المتواجد حاليا في عدن للمشاركة في اعمال الدورة الاولى لعام ٨٩م لسكرتارية المجلس اليمني الاعلى التي بدأت اعمالها صباح امس بمدينة عدن .

وكانت حصيلة لقاء مندوب «صوت العمال» بالاخ الاستاذ يحي العرشي على النحو التالي:

كتب: عمر باوزير

اهم قضايا دورة السكرتارية وتنشيط العمل الوحدوي

حول هذه القضية قال : انه معروف للجميع في هذا الوطن اليمني ان اتفاق رمضان، مابدو الماضي كان من اهم الاتفاقات الوحدويه بما تضمنه من قرارات تتناول بشموليه اهم جوانب العمل الوحدوي ، ومعروف ايضا بان ماورد في الاتفاق قد تم تنفيذ الكثير منه ، ومن ذلك مايتعلق بانشاء الشركة اليمنيه للاستثمارات النفطيه والمعدنيه التي ستتولى ادارة وتنفيذ الاستثمار المشترك .. وفي هذا الصدد اتبعت كافة الاجراءات القانونيه والدستوريه بشكل نشط ، انطلاقاً من اهمية هذا الانجاز كما تم تعيين القائمين على هذه الادارة من الشطرين ، وبدأوا بالفعل اعمالهم .

وفي اطار حرية التنقل في الوطن الواحد ، ومعروف ايضا ان انجاز هذه الخطوة العظيمة مكسب وحدوي ، وبالضروره لابد من متابعة اية صعوبات قد تقع امام هذا المنجز .

واضاف : ان هناك مواضيع اخرى قد انجزت تضمنها الاتفاق . وتاتي مهمتنا اليوم في دورة السكرتارية التي تعقد دورتها الاولى لعام ١٩٨٩م ، لكي نواصل تقييم ومتابعة سير تنفيذ الاتفاق ، ووضع بقية ماورد في الاتفاق في مرحلة التنفيذ .

واوضح ان من بين ذلك مايتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة الذي كلفت السكرتارية بوضع جدول زمني لاحالته الى مجلسي الشورى والشعب الاعلى في الشطرين ، وهذا مايجري بحثه في هذه الدورة.

واشار الى ان اتفاق رمضان بين قيادتي الشطرين قد اكد على اهمية استئناف ومتابعة وتنشيط اعمال المجلس اليمني الاعلى ، واللجنة الوزارية ، واللجان المشتركة والمؤسسات المشتركة .. وفي دورة السكرتارية هذه سنستعرض الخطوات السابقة وما انجز منها حتى الان منذ آخر دوره للجنة الوزاريه ،وكذا التهيئة والاعداد الكامل للجنة الوزاريه خلال النصف الاول من مارس الحالي ، ومن ثم الاعداد لانعقاد المجلس اليمني الاعلى .

واوضح بان هذه المهمة التي تضطلع بها السكرتارية حاليا تعتبر مهمة دقيقة تتطلب المزيد من الجهود خاصه اذ ماتذكرنا المسافة الطويلة بين آخر دورة للجنة الوزارية والمجلس اليمني الاعلى ، وما طرأ من جديد في الساحة اليمنيه .

واشار انه بالرغم من ذلك الا ان المكاسب الوحدوية التي انجزت كانت في غاية الاهمية ومن ذلك ما انجز من خطوات في نطاق المنظمات الجماهيريه والمهنيه والابداعية ، وفي مقدمة ذلك الحوار المسؤول والايجابي الذي تم بين قيادة العمل النقابي في الشطرين مؤخرا في صنعاء، وما تمخض عنه من نتائج ايجابيه . وبالطبع فان ذلك سيخدم الابعاد الوحدويه المتوخاه لهذا الانجاز . كذلك الحال وبنفس المستوى من المسؤولية والجديه ماتم على صعيد مجلس السلم والتضامن بين الشطرين . والذي نوج ايضا بما اتفق عليه بين هيئتي مجلس السلم في الشطرين على هامش الملتقى الدولي للسلام والذي عقد في صنعاء نهاية الشهر الماضي ..

اهم التصورات المطروحه لعام ٨٩م

وحول اهم التصورات المطروحه لعام ٨٩م .. قال الاخ العرشي : ان هناك افكارا وتصورات مطروحه امام اعمال الدورة الحالية للسكرتارية ، منها مايتعلق بالجانب الاقتصادي ، وكيف يمكن ان يكون للبعض صندوق مالي يقولى تمويل المشاريع على نطاق اليمن الواحد ، امتدادا للمشاورات السابقة لهذه الفكره .

واوضح ان مايدفعنا لتنشيط هذه الفكرة واحياء كل الجوانب المتعلقة فيها ، هو الاستثمار النفطي القادم ، وكيف يمكن لنا ان نوجه عائداته المتوقعه لخدمة التنمية .

واشار الى ان اقامة هذا الصندوق سيكون في طليعة الانجازات على الصعيد الاقتصادي والتنموي، والنهوض بالهياكل الاقتصاديه المطلوبه لارض اليمن وانسانها .

واضاف في هذا الصدد : بان هناك افكارا متعدده ، تتعلق بتطوير سبل العمل الوحدوي وكيف يمكن ان نصل الى اكثر النتائج باقصر الطرق ، وصولا الى يوم الوحدة الذي من خلاله سنوفر الوقت والجهد امام التطور السريع الذي يشهده عالم اليوم بين شعوب وقارات وتوجهات مختلفه ومن السهل جدا ان يكون اكثر من ذلك في وطن واحد

اسألوا وزيري داخليه الشطرين ؟!

وحول التاخير في اقامة بناء النقاط المشتركة بين الشطرين ، والتي اتفق ان تقام بعد سنه اشهر من بدء الاتفاق : قال : ان توجيهات القيادتين السياسيتين في الشطرين بقيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام والاخ علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قد اكدت على سلامة التنفيذ في كل خطوه وحدوية اتفق عليها على مستوى القيادتين.

واضاف بان الامر يتوقف على قدرة الاجهزة التنفيذية والاضبه على التنفيذ فليس هناك مايمنع من لقاء بين وزيري داخليه الشطرين لمناقشة هذا الموضوع ، والاستمرار في التنفيذ وفي امكانكم وانتم في وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل ان تضعوا هذا السؤال بين يدي وزيري داخليه الشطرين.

واشار في نهاية حديثه الى الدور الذي تلعبه «صوت العمال» في كشف السلبيات التي ترافق عملية تنقل المواطنين بين الشطرين وتلك التي تبرز في بعض النقاط المشتركة للمواطنين المتنقلين وقال ان كشف ذلك يساعدنا على معالجة السلبيات وتفاديها وقد قمنا بالفعل بمعالجة العديد من تلك الاخطاء التي برزت وتناولتها «صوت العمال» .

تدشين الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية

«صوت العمال» :

دشنت يوم امس ،في عدد من المرافق النموذجيه للعمل والانتاج في عموم محافظات الجمهورية ، الدورة الانتخابية السنوية للجان النقابية والتي ستجري في (١١٤١) لجنة نقابية، وجرت عملية التدشين بمشاركة السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات وسكرتاريات النقابات العامة والمجالس العمالية في المحافظات والمديريات والمكاتب العامة والمسؤولين في منظمات الشركات والمرافق والمؤسسات الانتاجية والخدماتية المختلفة.

في محافظة عدن ،دشن الاجتماع الانتخابي للجان النقابية لمصنع الغزل والنسيج بالشور الرفيق محمد عبدالله الصوري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، وسكرتير المجلس المركزي لاتحاد الشؤون الامن الصناعي والضمان الاجتماعي ، كما عقد الاجتماع الانتخابي للجنة النقابية في مؤسسة البناء المحلية لمحافظة عدن بحضور الرفيق ياسين حسين النجاشي ،سكرتير المجلس المركزي لاتحاد الشؤون الايديولوجية والاعلامية فيما شارك الرفيق عبدالله قاسم علي ،سكرتير المجلس المركزي لاتحاد الشؤون المالية والادارية في الاجتماع الانتخابي للجنة النقابية في وحدة عمال التجارة والمشاريع .وفي هذه الاجتماعات تحدث الرفاق المشرفون من اعضاء السكرتارية عن ،اهمية الانتخابات للجان النقابية، ومؤكدين على ضرورة ومناقشة التقارير واغنائها بالملاحظات وتقييم نشاط اللجان النقابية سلباً وايجاباً وانتخاب ممثلي العمال الى اللجان النقابية من العناصر التي تمتلك الخبرة والكفاءة والاقتدار على قيادة العمل النقابي القاعدي، وفقا للارشادات التنظيمية الخاصة بالدورة الانتخابية الجارية .هذا وقد جرى تدشين الانتخابات للجان النقابية على صعيد محافظة عدن اضافة الى الرافق اعلاه ،في كل من وحدة الصيانة ومنشاة النفط في عدن الصغرى ،وقسم النسيج والخدمات والادارة العامة ، والصباغة ،والطباعة بمصنع الغزل والنسيج ،وادارة المخازن بشركة التجارة الداخلية، وشركة التجارة الخارجية ، والمؤسسة العامة لسينما ،ومعهد عبدالله باذيب للاشتراكية العلمية ،والمؤسسة اليمنية للاصطياد ،ومصنع الادوات الزراعية ، والمعهد التقني الصناعي ،والادارة العامة لمحو الامة ،ومدرسة الشهيد العبيدي ،والمشاريع اليمنية السوفيتية ،والهيئة العامة للقوى الكهربائية .وفي محافظة لحج جرى تدشين الانتخابات للجان النقابية في كلية ناصر للعلوم الزراعية ،وادارة العدل والاوقاف ، وفرع تسويق الاسماك ،والمشاريع اليمنية السوفيتية ،بحضور الرفيق فيصل محمد عبدالله سكرتير المجلس المركزي لاتحاد الشؤون الخارجية ،ومحمد عوض السعدي عضو اللجنة المركزية ،سكرتير اول منظمة الحزب بمحافظة لحج، واعضاء سكرتارية المجلس العمالي في المحافظة ، وقيادات المرافق الانتاجية والخدماتية ..وفي هذه الاجتماعات تحدث الرفيقان السعدي وفيصل محمد عبدالله ،مستعرضين الدور الذي ينبغي ان يضطلع به العمل النقابي على صعيد المحافظة ،ومؤكدين على اهمية انجاح هذه الدورة وان يرتقي العمل النقابي للفترة القادمة ،ومستوى المهام المناطة به، وان يتعزز بصورة اكبر فعالية وتاثير اللجان النقابية القاعدية بين اوساط العاملين في مرافق العمل والانتاج .اما في محافظة ابين فقد جرى تدشين الانتخابات بمشاركة الرفيق دراد علي اسماعيل ، سكرتير المجلس المركزي لاتحاد الشؤون الخارجية ،وهمدان

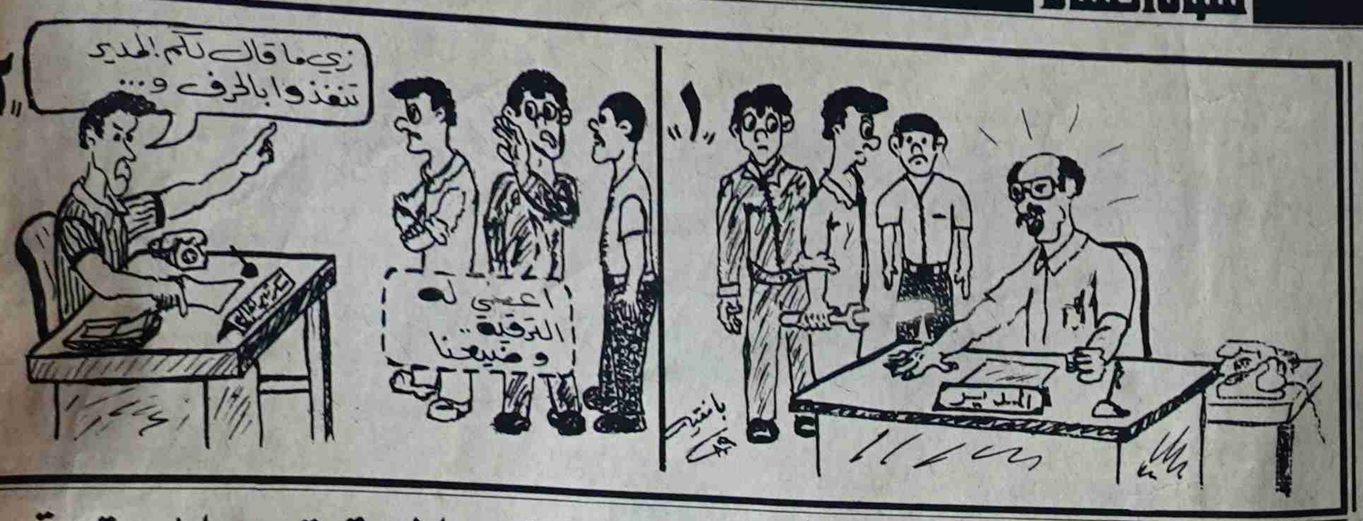

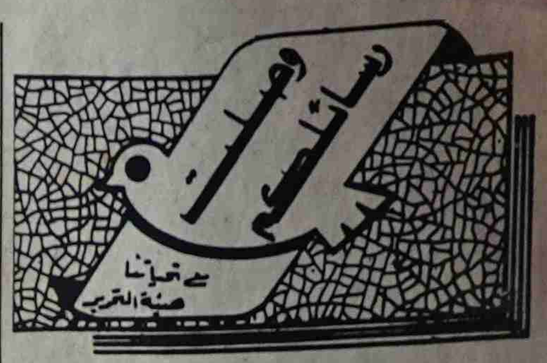

من المحرر الى القراء

● كتب الينا احد اصدقاء الصحيفة .. رسالة ضمنها بعض الملاحظات حول (صفحة القرا) .. ونحن نقتطف بعضا مما جاء في هذه الرسالة .. مع الايضاح عليها :

● تقول رسالة الصديق .. نحن من محبي (صوت العمال) ، ونحرص على الحصول عليها اسبوعيا .. ولكن ملاحظتي عن صفحة القرا ، انه لوحظ مؤخرا ان تحولت الصحيفة الى (٦ صفحات) ، بدلا من (عشر صفحات) ، ان هذه الصفحة تستوعب (تتمات) اكثر من المواد الاساسية فيها .. علما اننا نلاحظ ان ادارة تحرير الصحيفة ، تشكو دائما من زحمة المواد لديها .. فكيف اذن سيتم نشر هذه المواد جميعها وعلى فترات متواصلة ، في الوقت الذي تظلمنا فيه صفحتنا نحن (القرا) بالتتمات .. نرجو ان تفيدونا .. عن اسباب ذلك ..

● هذا هو الجزء الذي يهمنا من رسالة صديق الصحيفة ، التي اقتطعناها .. وللايضاح نقول :

● لديك حق ايها الصديق ، ان يثنابك هذا القلق المشروع حول صفحتكم المخصصة (القرا) .. ولكن ماياليد حيلة .. فحسب ماأشرت ـ دون قصد ، فان عدد صفحات الصحيفة غدا (٦ صفحات) .. فاحيانا تكون المواد بعض الشيء طويلة .. وكذا سعة الاخبار في الصفحة الاولى .. مما يضعنا في حيرة من امرنا في الساعات الاخيرة من صدور الصحيفة .. وليس هناك امامنا سوى ان ندخل (التتمات) ، وليس بالضرورة ان تكون في (صفحة القرا) فنلاحظ ايها العزيز .. ان بعض الصفحات ايضا تستوعب (التتمات)

ولكن لانغفل انه في معظم الحالات في صفحة (القرا) .. ونحن لدينا بعض المعالجات باعادة صفحات الصحيفة الى العشر وهي قضية بيد الرفيق عضو لجنة الحزب المركزية وزير الثقافة والاعلام للتغلب على هذا المشكل .. بحيث تظهر صفحتكم على النحو المطلوب !

● تحياتنا لمثل هؤلاء القراء .. ونرجو من جميع الاصدقاء مساعدتنا وخاصة عند الكتابة الينا .. التي نرجو ان تكون مختصرة ومختصرة للغاية .. مع المحافظة على جوهر الموضوع او الشكوى فليس بالضرورة التقديم الطويل او الاطالة في فحوى الموضوع .. وحتى نلتقي لكم تحايانا . ● المحرر ..

شكوى حول النقص في مستشفى الشعيب

● باسم مواطني مركز الشعيب ، مديرية الضالع ، محافظة لحج ، اود ان اشير في هذه الشكوى الى الملاحظات التالية التي يعاني منها مستشفى الشهداء التابعة بالشعيب وهي :

● النقص في الكادر الطبي ، النقص في الغذاء ، حيث تخصص ربع حبه (دجاج) لمريضين اثنين ، قلة الادوية ، مما يضطر المريض لشرائها من الصيدليات الخاصة ، تحويل الغرفة الخاصة بالمرضى من الاطفال ، الى غرفة للمرضى الرجال ، انعدام النظافة المطلوبة .. هذه هي بعض الهموم التي يعاني منها هذا المستشفى ، فمن المسؤول عن ذلك ؟ نرجو الافادة من ادارة الخدمات الصحية في المحافظة !!

● عبدالحليم عثمان عبدالرحمن القزعه ـ الشعيب ـ ج ـ الضالع م ـ لحج

الى التلفزيون ..!!

● لوحظ في الاونة الاخيرة ، أن التلفزيون ، يعرض المسلسلات في الساعة الرابعة والربع عصرا ، بدلا من الساعة السابعة مساء ، الامر الذي ادى الى حرماننا من مشاهدتها وخاصة في محافظة شبوه ، بسبب الكهرباء ، التي تغذي المنازل في المساء فقط .. فهل يعيد التلفزيون تنظيم برامجه لتعم الفائدة كل الناس ..!!

● علي احمد محسن لكمج قرية النصيرة ـ عتق م ـ شبوه

مستشفى الشهيد الدفيعه والمياه الراكدة !!

● يعاني مستشفى الشهيد الدفيعه في بيحان م ـ شبوه ، من وجود المياه الراكدة ، التي تمثل حالة مزعجة للمرضى وللعامه المارة .. فصرخة نوجهها الى المعنيين في بلدية المديرية .. لمعالجة هذه الظاهرة ..!!

● محمد ناصر الفيشي م ـ العين ـ م ـ بيحان م ـ شبوه

يطلب اكياس للبصل !!

● لدي (٣ فدان) مزروعة بصل ، في منطقة احور م ـ ابين ، والتي ساقوم بتوريدها الى التعاونية .. الا أن التعاونية لن تأخذ الا ماهو مخصص لها حسب خطتها ، والباقي سوف اقوم بتسويقه ولكن لاتوجد لدى الاكياس ، حيث أن التعاونية ليس لديها طلبنا .. ارجو من الجهة المعنية .. تزويدنا بالاكياس .. علما أن منتوجنا ، سيتلف مع استعدادنا لدفع القيمة !

● علي صالح عبدالله فلاح مدنج احور ـ م ـ ابين

الادارة العامة للجمارك تعقب على «وقفة مع»

● وصلنا التعقيب التالي ، من الاخ القائم باعمال مدير عام الجمارك ، حول مقالة الزميل محمد قاسم نعمان ـ المنشوره في الاسبوع الماضي في زاويته (وقفة مع) والتي حملت عنوان: «الجمارك والابداع والعملة الصعبة» ، وعملا بالعرف الصحفي ، فاننا ننشر نص تعقيب ادارة الجمارك كاملا ..

راجع مقال الزميل محمد قاسم نعمان «ص ٨»

طالعتنا صحيفة «صوت العمال» في عددها رقم (٨٩٣) الصادر بتاريخ : ٢٣ـ٢ـ٨٩م بمقال تحت باب (وقفة مع) بالعنوان «الجمارك والابداع والعملة الصعبة» .

لقد تطرق كاتب المقال الى شرح للاستمارات المعدة للتعامل مع السيارات للتنقل بين شطري الوطن .. وللتوضيح نورد لكم التالي :ـ

١ـ الاستمارات المعدة لاستخدام السيارات الشخصية للتنقل بين الشطرين والتي تم العمل بها منذ ٥ يوليو ١٩٨٨م في جمرك كرش والمنافذ الاخرى ، لم تكن في الحقيقة أستمارة جمركية ، وانما أستمارة بمثابة تعهد يفرضها قانون الرقابة على النقد ، وهو اجراء تسهيلي بديلا عن تعهد التصدير ، حكمها حكم تلك الاجهزة والآليات المصدرة الى شمال الوطن ، حيث تخضع لهذا التعهد حتى الان ، ونعتقد أن كاتب المقال لايجهل مثل هذه الأمور ، حيث أن هذه الاستمارة تم أعدادها بالتنسيق مع الادارة العامة للرقابة على النقد باعتبار أن هذا الاجراء هو أجراء يخدم قانون النقد .

والادارة العامة للجمارك هي بمثابة اداة تنفيذية تم التشاور معها في محتوى ذلك الاستمارة فيما يتعلق بأجراءات التنفيذ فقط.

٢ـ من جراء التدرك وكتجربة جديدة ، حدثت بعض الفجوات وخاصة اولئك الذين يملكون سيارات ذات الرقم الجنوبي ومقيمين خارج الجمهورية .

وتنبهت هذه الادارة الى هذه المسالة وتم طرحها على (جهة الاختصاص) فيما اذا كان بالامكان التعامل مع هؤلاء بالاستمارة المعدة للتنقل بين الشطرين ، أو ان هناك اجراءات جديدة تطلبها ، باعتبار أن اخراج هذه الاستمارة يعتبر بمثابة اخراج نهائي .. وخاصة بعد أن حصلت حالات تصرف مخالفة للانظمة والقوانين .

ملاحظتنا هذه للجهة المختصة ، هي بمثابة درس فعلا لضمان تنفيذ قانون النقد وأية ثغرة في الاجراءات المنفذة له .

٣ـ ونتيجة لما سبق أعدت الاستمارة الاخرى ، وتم اقرارها من قبل الجهة المختصة مستوفاة للاجراءات القانونية ومسالة التشهير للادارة العامة للجمارك هي بمثابة سماح باخراج السيارات ، لحصرها ومعرفة السيارات التي لم تعد خلال الفترة المحددة ، ويتضح مما ورد اعلاه أن شكل الاستمارة بمحتوياتها تشكل الحد الادنى من الاجراءات المتوجب اتخاذها لضمانة سلامة قانون النقد ولائحته المنفذة .

وفي الواقع فان أي شخص عندما يتطرق الى الكتابة في موضوع ما .. عليه تحري الدقة من خلال الحصول على المعلومات الوافية من مصادرها ، بدلا من الخوض في تحليل خاطيء ، وليس عيباً السؤال لمعرفة حقيقة الامر .. ليتمكن المرء من البت في الموضوع بصورة موضوعية .. بدلا من تجاوز الواقع واستخدام عبارة كبيرة المعنى في غير موقعها ..

المذكور تناسى تماما بان الادارة العامة للجمارك اداة تنفيذ لما يملى عليها من قوانين الدولة وقد اكدنا ذلك في اكثر من مقال. ونعتقد أن هذه المسالة غائبة عن الذهن ، وبحكم تواجدنا في المنافذ الاساسية جوا وبحرا أو برا اصبحنا الواجهة في تلقي النقد الغير موضوعي وكان الجمارك الجدار القصير الذي يحسن القفز عليه ..

اما قوله بان هذه الاستمارة أعطيت لعامل في أحد المرافق الانتاجية اراد أن يتنقل بسيارته لزيارة اهله الى شمال الوطن . فهذه مسالة غير صحيحة اطلاقا وان مثل هؤلاء يتم التعامل معهم بموجب أستمارة التعهد المتواجدة في المراكز الاماميه .. ولاتنطبق عليه الاستمارة الاخرى وان تم ذلك فربما التبس الامر عليه .

والمذكور يخلط كثيرا بين ماهو نظامي وماهو غيرنظامي .. فمسالة الرهن للممتلكات هي لتلك السيارات الجنوبية التي يملكها أشخاص غير مقيمين .. والتي اقامتهم الاساسية خارج الجمهورية .. وأن اخراج السيارة وعدم اعادتها يعتبر بمثابة اخراج قيمة السيارة ، والتي يفترض في حالة عدم عودتها ادخال قيمتها الى البلد بالعملة الصعبة ، وعدم وجود الضوابط سيؤدي الى خروج الاموال في شكل سيارات وغيره .

والاخذ بمنطق كاتب المقال ينطبق والمثل القائل (المال السائب يعلم السرقه) .. وفي الاخير نود الاشاره بان اتفاقية التنقل بين الشطرين لم تلغ انظمة الجمارك والرقابه على النقد .. وانما تقتضي الضروره استخدام الرقابة بأجراءات التنفيذ ، ومن هنا جاء الابداع وليس ابداعا بمفهوم المقال .. وأن ايجابياته اكثر من سلبياته طالما انها لاتخرج عن النظام .

مع احترامنا فان المقال اتسم بالطابع العاطفي وبعد كثيرا عن الموضوعية .. ولانعرف بالضبط ماذا يريد كاتب المقال .. فاريد عدم التعامل بالقوانين وهذا ما يناضل كصحفي لالغائها .. الوطن هي غاية ومنى وحلم كل يمني ولسنا دعاة تجزئه ، ووضع النقاط في موقعه جميل .. ونرحب دائما بالنقد الموضوعي الذي يساعدنا على تجاوز اية اخطاء . ونتمنى لكم التوفيق في مهامكم ..

وتقبلوا أطيب التقدير ..

عبدالله سعيد بن دحمان

مدير عام الجمارك بالوكالة

مشروع قانون الانتخابات .. والمناقشات الجماهيرية

● تشهد هذه الايام مختلف محافظات الجمهورية والقوات المسلحة مناقشات واسعة لمشروع قانون انتخابات مجالس الشعب المحلية ، والتي يقوم التلفزيون مشكورا بنقلها مساء كل يوم ..

ان المتابع لسير هذه المناقشات ، يلمس اجواء الديمقراطية التي تحيط بها وتوفر لها المناخ المناسب ، حيث ان أي مواطن بامكانه أن يتحدث بكل حرية ويطرح رايه وملاحظاته دون تقييد لحريته في التعبير وفي الرأي والنقد البناء .. ونجدها مناسبة هنا .. لنشير الى اللجان المعنية التي تدون هذه الملاحظات ، على مستوى المحافظات .. العمل لنقلها بكل امانة وصدق الى اللجنة العليا .. كي يتم الاخذ بها اثناء اعادة صياغة مشروع القانون ..

ان كافة المواطنين وجماهير الشعب مدعوون الى المشاركة الفعالة في هذه المناقشات وذلك لاغناء مشروع القانون ، وهو بالفعل التعبير والتجسيد الحقيقي للاخذ الديمقراطي بها .. كما أن وسائل اعلامنا هي الاخرى مدعوة قبل غيرها لتناول هذا المشروع ليس من خلال نشره ، بل من حيث شرح مواده ، وحبذا لو يشارك في ذلك مستشارون قانونيون ومن ذوي التخصص والعلاقة في المجال القانوني .. وهي تجربة سابقة كانت ناجحة ، عند البدء بتشكيل مجلس الشعب الاعلى ومجالس الشعب المحلية .

اننا نامل ذلك .. ونتمنى لهذه التجربة كل نجاح وتطور .

عادل محمد سيف التواهي ـ عدن

اطالب بالتعويض

● في ٢٥ـ١٢ـ٨٨م ـ وفي تمام الساعة الخامسة ، وانا في طريقي الى مبنى الاذاعة والتلفزيون ـ لتسجيل برنامج الاطفال ، المكرس لاسبوع المرور .. حدث أن اصاب سيارتي العطب في جولة (كالتكس) وكان في سيارتي مجموعة من الاطفال لغرض انجاز البرنامج ، وماكان امامي الا أن اترك السيارة واغلقها ووضعت المثلث خلفها ، لكي الحق بموعد حجز الاستديو .. وعند عودتي في الخامسة والنصف مساء لم اجد سيارتي وقيل لي ان المرور قد اخذها ، وقابلت في اليوم التالي مدير ادارة المرور ، وقال لي أن السيارة سحبت بسبب مخالفة بقائها في الطريق وشرحت له الظرف وقد قدره مشكورا ، ولكن عندما اتيت لاخذ سيارتي وجدت بها اضرار من جراء سحبها (بالرافعة) ، وخاصة في الابواب الامامية للسيارة وسلة السقف وكسر في الاجزوز واعوجاج (مشارع السكان) .. وقد تقدمت برسالة شكوى الى المعنيين في وزارة الداخلية مشفوعة الى ادارة المرور .. ولكن حتى الان لاأعرف الرد .. فانا أطالب بالتعويض .. لانني مظلوم .. والعجيب انني كنت في خدمة المرور !!

● ابوبكر القيسي

المدارة .. ومطالب مشروعة

● اني احدى ساكنات منطقة المدارة ، بمديرية الشعب منطقة الشيخ عثمان .. اضع أمام الجهات المعنية ، المطالب المشروعة التالية ، لكافة المواطنين والتي بدونها اصبحوا اليوم يعانون الامرين وهي :

١ـ عدم وجود مركز لبيع المواد الغذائية والتموينية .

٢ـ عدم وجود خط هاتفي ، يمكن الاتصال بواسطته في حالة حدوث اية كارثة (لاسمح الله) !

٣ـ عدم وجود مدرسة او روضة أطفال .

٤ـ فرزه السيارات الخاصة بهذه المنطقة لاتعمل الا في النهار وتنقطع في المساء .. مما يعاني المواطنون الكثير من المتاعب وخاصة في المساء عند حدوث حالات مرضية مفاجئة ..

هذه هي أبرز مطالب وهموم سكان منطقة المدارة التي اضحت اليوم أشبه بمدينة متكاملة ، تنقصها فقط الخدمات الضرورية المشار اليها ..

اننا عبر (صوت العمال) نامل من الجهات المعنية تدارس هذه المطالب التي سبق وأن اثيرت في العديد من لقاءات نواب الشعب ، ولكن ليس من مجيب ..

سيناء صالح قاسم
منطقة المدارة

ورشة الدكتور !!

● طالعتنا (صوت العمال) في عددها الصادر يوم ٢٦ـ١ـ٨٩م ، بموضوع للدكتور عبدالرحمن عبدالله ابراهيم بعنوان (الورشه) ، وقد قرانا الموضوع ، ولكن لم نفهمه ولم نفهم مايقصده الكاتب . لذلك نرى أن يكتب الدكتور بلغة يفهمها الجميع .. وليس الدكاترة .. اي يبسط مواضيعه ليفهمها عامة الناس .. نامل منه ذلك !!

● علي أحمد حسن

● عبدالله ناجي حمود السنمي صوفيا ـ بلغاريا

من ابداعاتكم

حاد الشعب

ياأيها الشعب قلبي ايش ذي الوقت حاصل
علاشي أمل باقيادة حزبنا للمواطن
جحاف منذ زمن كم له يعاني مصاعب
عارشي فنس ياقيادة حزبنا بالجداول
لو كان شي قدر بانصبر كما قد صبرنا
بالاولويه جماهير الجبل ذي تطالب
وربط لقوال بالافعال باتحقق مكاسب
بالامس طرحي على الصحة ووضع المدارس
من دون ذا الماء لايوجد بالكون عايش
نشتي النزول واللقاء يكون به راي هادف
بارح كلامي عليكم شي وضعتم مقايس
عنتر وعدنا وهوه ذي بالظروف كان عارف
عاد الجبل في طريقه للبناء بايواكب
نريد وضع الخيم بقرب دار العرايس
ان كان ذا الحل بايدينا نكف المطالب
ولا المشاريع مثل الامس عاده وسالف
من خطة الحزب باتنزل كل الدوائر
اعوام صابر ومشروع المياه في التدارس
حياتنا في الجبل ماساة ياكل سارف
بدمنا قد رفدنا الحزب عند المواقف
ماذا رسم في جحاف
كم له يعاني الجفاف
والماء علينا نزاف
نامل بهذا المطاف
والصبر فاشي وجاف
تنفيذ دون اختلاف
اكيد ماشي جزاف
واليوم لي شرط حاف
ماشي على الماء خلاف
شوفوا الجبل بالتلاف
حدونا بالطراف
بماء عذب وصاف
ماذا يسوى الحراف
نمحي الظما والسهاف
مليت كثر الهتاف
محروم منها جحاف
بتنوب كل الضعاف
من حجر عابر جحاف
اجسام نخوي نحاف
للحزب كنا الكتاف

محمد عباد الكوبل ـ جحاف

منازلنا مهددة بالسقوط .. بفعل عبوات التفجير في طريق عدن الدائري .. !!

الرفيق رئيس تحرير صحيفة صوت العمال .. المحترم
تحية طيبة .. وبعد .

منازلنا الواقعة امام خط عدن الدائري يقع في وحدة جيفارا ونتيجة للعمل المتواصل في الوحدة وطبيعة الارض الجبليه لها عكس المشروع اثاره الجانبيه ـ سلبا ـ على الحالة الصحية لمنازلنا الشعبية ، الامر الذي ادى الى تصدعها وتشققها بمعالم واضحة لايستهان بها .

ويكفي الاستشهاد على الحفارات والمسحات الالية التي وصلت الى عمق يقدر بسته أمتار تحت مستوى هذه المنازل ناهيك عن عبوات التفجير «الديناميت» التي تخللت عمل المشروع .

ان هذه الاضرار تقلقنا ومازالت تعتبر مصدر همنا اليومي والذي يتسع باتساعها يوما بعد يوم ، وكان علينا امام انذارها المبكر الى المسارعة في لفت نظر جهات الاختصاص لها والعواقب الوخيمه التي قد تحدث من ورائها .

وقد تم شرح الامر لمدير مصلحة الطرق في وزارة الانشاءات والاسكان والى نائبه المختص بالاشراف العام للمشروع . وقد تم نزوله هو الاخر الى جانب المستشار الخاص بالشركة الصينيه وكذا المهندس الاردني المنتدب للمشروع وبعد المعاينة اقروا بحقيقة الاضرار الواردة من المشروع .. اسوة .. بأغلب المنازل الواقعة في وحدتنا ـ المملا ـ او في منطقة الروضه ـ القلوعه ـ الواقعة امام الطريق الدائري والتي كانت حصيلة محصلة لجملة من التقريرات التي مدرجة عند دراسة المشروع !!!

وبعد هذا الاعتراف الضمني لما سبق ذكره .. كانت الخلاصه (بان الجهة القائمة بتنفيذ المشروع وهي شركة اجنبية ، لايجوز مطلقا لنا ولا لاي من كان حق التفاهم معهم او مقاضاتهم باستثناء الرفيق الوزير شخصيا) . اما من جهتهم كمسؤولين فسوف يرفعون تقريرهم ـ بعد ان يتباحثون في الامر مع المقاول ويروا امكانياته مقارنة مع الامكانيات المتاحة للوزارة ـ الى الرفيق الوزير الذي سينظر في الامر وتشكيل لجنة تتولى مهمة التحديد لكل ضرر ، والان ، وخلال هذه الفترة التي سيتم فيها رفع التقرير وتشكيل اللجنة المختصه وتحديد نزولها ورفع تقريرها هي الاخر من جديد نكون قد وصلنا الى صيغة السؤال التالي :ـ

من الجهة الكفيلة بتوفير الضمان والحماية لارواحنا وبيوتنا من اي انتكاس مفاجيء قد يحدث غدا او بعد غد ؟

واذا كانت امكانيات المقاول لاتسمح بالترميم او اصلاح فما رد الوزارة اذا ؟

مقدم الشكوى صالح محمد مشعبه رقم المنزل ٦٢٥ ـ ١١٦ وحدة جيفارا حي الطبقة العاملة

تشققات سببها تفجيرات الديناميت

صوره لمنازل مشققة

المناطقية ..
تتمة ص ٦

المدعم بحجة القانون لمثل هذه الاحابيل والترهات التي شدمها اصطلينا بجمرها وعلى راسها سند مدمغ بهوياتنا (..) وهل الانسان في عصرنا الراهن سوى كتلة من الاوراق والمستندات تبدابشهادة ميلاده «المخلقة» مرورا بشهادة هوياته التي يشموه وجهها «السيد فرقع لوزالمحترم» وعروجا على شهادة زواجه وعمله ..الخ وانتهاء بالشهادة «الاخيرة» التي يضطلع باستخراجها له غيره ..شهادة «الشهادة او الوفاة(!)

ان الاولين والقدماء من ابائنا الاحياء منهم وغيرالاحياء كان لهم عذرهم عندما كانوا يحملون رغما عن انفهم ـ بطاقات «الكارت اوف ايدينيتي» او «الباس» عند من كانوا يتمتعون بحمل جواز «الكومنوث» ويأكلون كل يوم «لحم مظبي» «فتة راس» (!) لكن نحن ماعذرنا بعد ان اعلنا غير مرة دحضنا لكل تلك العادات البالية واوضحنا خطنا :لا للعشائرية..لا للقبلية .. لا للمناطقية ..لا للشوفينية ولا للعنصرية ،وقلنا مرارا لاتقولوا : هذا يافعي وهذا جبلي ..وهذا حوشبي وهذا قعطبي ..الخ ،ماعذرنا بعد هذا كله اذا كانت بطاقاتنا ـ لانحن ـهي التي تفتح فمها وتخرج السنتها لنا بكل هزء وسخرية وهي تلهج وتقول :هذه بطاقة يافعي ومن لبعوس ..وهذه بطاقة ضالعي ومن الجليلة وهذه

صوت العمال تستطلع ..
تتمة ص ٤

الحقوق، والمشاركه الفاعله المباشره في قيادة شؤون الدوله والمجتمع اليمني .

واننا نرى ان الاخذ بملاحظات الجماهير الكادحه مسالة ضروريه وملحه ، كونها تعبر عن الديمقراطيه الحقه ، وتعزز من ثقة الجماهير بسلطتها الوطنيه ، وماينطبق عليه من قبل الهيئات المنتخبه هو التعبير بحق عن همومها ،

بطاقة عدني ومن الطويلة ولو كان عنكم ذرة عقل باتكتفوا بمعنى السكن بدل «مكان الميلاد» ..ولا مولود في «حمنة خبير» وواحد «السيلة»(!).

تعقيب على تعقيب الامانة العامة لمنظمة ...
تتمة ص ٦

المنظمه القاعدية وهو صحفي من فرقة عمله بناء على قرار مديره الاخير دليل على ذلك اضافة الى قضية الصحفي المخضرم معروف حداد وامثاله من الصحفيين المقتدرين تثبت صحة مانقول واشرنا اليه في موضوعنا المنشور .

اما ماأشار اليه التعقيب فيما يخص المساعدات المالية ، اثناء المرض والولادة والزواج فاعتقد بأن هذا ليس بمطلب أساسي من قبل حملة الاقلام الشريفة وبالاخص المناضلين منهم كمون الصحفي مناضل وليس موظف ، او مرتزق ، او متسول ، واذا كان من الصنف الاخر فالاجدر به ان يعمل هناك ، حيث يتاجرون بالكلمة ، او يتبع اقصر الطرق بعمل مخدره . واهل الخبر كثيرون ، اذا كنا قد عودناهم على ذلك الاسلوب .

عموما فكرت كثيرا عند قراءة التعقيب وتوصلت الى قناعة بأن الرد قد كتب على انفراد ولم يعرض على اعضاء الامانة العامة لاجازته بل عبر قناعات كاتبه والا لما استخدم أسلوب الشتم المبطن بين السطور . وكوني على ثقة بان رفاقي في الامانة العامة ذوو أخلاق حميده ، عرفتهم يتمتعون بها منذ أن بدأت معترك الحياة ، واكن لهم الجميل والعرفان ، واقدر رصيدهم النضالي ، ومواقفهم المبدئية ، التي عرفوا بها خلال المنعطفات التي مرت بها الثورة . وليس من ذلك الصنف الذي ينطون حسب مانطلبه المراحل . وكم كنت اتمنى ان يكتب الرد في الاجتماع الطارئ الذي عقد لنفس الغرض كوني عرفت بان الاتفاق قد تم على كتابة رد مختصر ومهذب دون تجريح ، ويشمل على نصائح رفاقية وليس التقليل من امكانية الاخرين ، حتى وان كانوا من المبتدئين الذين يرمدون قول كلمة حق وتقد ظاهرة سلبية ، او اشادة بمكسب جديد تحققه الجماهير الريفية .

ان وضعية بعض مؤسساتنا الاعلامية القزمية ، وحالة الضياع التي يعيشها كادرنا الاعلامي ، نتيجة للسياسة التطفيشية والتعامل الخاطيء الذي يمارس معهم ، والذي أوردت نماذج له هو مادفعني لكتابة خاطرتي ، وتعمدت خيرا عندما طالبت بتصحيح هذه الاوضاع واقنعت نفسي بانني سأجد من يسمع ندائي ، كوني اخاطب عقول متنورة حملت على عاتقها شرف الدفاع عن قضيتها المبدئية ، وافسحت المجال لتقبل الراي والراي الاخر بنفس ديمقراطي ، وكم صدمت عندما تسلمت التعقيب ذلك الدورات التي سلمنا تكرار سماعها ، وكبرت مصيبتنا عندما اقتنعت المرء من رفاق يطالبون بالتخلص من هذه الاساليب . اما مايخص عضويتي في المنظمة فارجوا ان يعود كاتب التعقيب الى وثائق المنظمة ليتاكد من ذلك مع تذكيري له بانني قد حضرت اعمال المؤتمر الاستثنائي الرابع اما اذا كان قد ذور فعلي مؤخرا ، فسامحه الله .

اكرر ماطالبت به في خاطرتي السابقة واذا على يقين بان رفاقي في قيادة المنظمة سيعملون على تحقيق مايطالب به رفاقهم حملة الاقلام الشريفة خدمة لقضيتنا الوطنية اليمنية .. امل ذلك ...

مع تقديري ...

تهاني

من الاعماق ...

● يهنئ عمال ومحررو صحيفة «صوت العمال» الزميلين انور ولي محمد وهناء محمود سلمان بمناسبة عقد قرانهما متمنين لهما السعاده فالف مبروك .

● يهنئ احمد محمد وجميع الاهل والاصدقاء اخاهم ماهر عبدالعزيز محمد بمناسبة ارتزاقه بمولودته الجديدة (بنيه) .

الف مبروك يابا منيه

● يهنئ جمعي سعيد ثابت وشمل عبده عبدالله الاخ علي عبدالرب عبدالله البطل بمناسبة ارتزاقه مولودا اسماه احمد . فالف مبروك يابابا احمد ومزيدا من البنين والبنات .

● تهنئ الاخت نجاة سعيد شرجبي ، زميلتها فائزه جعفر شان ، وعدنان منصور قائد بارتزاقهما بمولودتهما (فائز) فالف مبروك .

وحمدا لله على السلامه .

● يهنئ انيس عبدالحاكم اخيه محمد عبدالرحمن الحريري بمناسبة زفافه ودخوله القفص الاميس فالف مبروك .

● جمال محمد صالح ، حكيم قباطي وحكيم مثلاري يهنئون العروسين عارف احمد عامر وماجده صالح صوره بمناسبة زفافهما متمنين لهما حياة سعيده وتتمه .

● يهنئ الاخ محمد علي احمد خدشي الاخ فارس محمد البارقي بمناسبة زفافه على الانسه فاطمه هيثم شراء .. فالف مبروك وعقبال البكاري .

ابحث عن سكن منذ ١٩٧٨م !

● منذ عام ١٩٧٦م ـ وقبل ان اتزوج ، وانا اتابع الاسكان للحصول على سكن . وفي المرة الاولى ، ضاعت اوراقي في الاسكان ، وكررت التسجيل عام ١٩٨٠م ومنذ ذلك العام وحتى اليوم لدي صور بجميع مايعاني والتعميمات التي حصلت عليها من المعنيين في الاسكان ، الاهم مافي الامر قد تزوجت واسكن في بيت عمي . ولدي حاليا اربعة اطفال) وعمي لديه (١٥ فردا) وجميعنا نسكن في ترقيعين صغيرين .. فتم من منازل قارعة نابعتها ولكن دون جدوى قبل من اضافه بالسكان لحالتي ..!؟

مازم اول

● راشد علي سالم
كلية القوى العاملة والقطاع الجوي

الذكرى الـ ٧٩ للثامن من مارس ، يوم المرأة العالمي ..
تضامنا مع نضالات المرأة في العالم ضد كافة اساليب القهر والتمييز الاجتماعي

تعزية

● يعزي اعضاء السكرتارية العامة لنقابة عمال الصناعات الغذائيه والمعدنيه وهيئة تحرير صحيفة صوت العمال زميلهم محمد صالح ناجي ، عضو السكرتارية النقابية بوفاة ابنه الشاب رزاق محمد صالح ناجي اثر حادث مؤسف الاسبوع الماضي . للفقيد واسع الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان .

هموم طلابنا في ارمينيا والوعد بحلها ..

● وصلت الصحيفة ، رسالة من طلابنا الدارسين في جمهورية ارمينيا السوفيتيه ، يشكون فيها بعض الهموم ..

● الصحيفة بدورها اتصلت بالجهات المعنيه في وزارة التربية والتعليم ، وقد وعدت هذه الجهات بمعالجة وحل هذه الهموم ، عبر التنسيق مع سفارتنا في الاتحاد السوفيتي !!

● شكرا لوزارة التربية والتعليم وسفارتنا بموسكو .

افتتاح دورات جديدة في المعهد التجاري بكريتر

يسر المعهد التجاري بكريتر ان يعلن عن افتتاح دورات جديدة للفصل الثاني (ابريل ـ يونيو) و(ابريل ـ سبتمبر) في اللغة الانجليزية بواسطة الفيديو والتلفزيون بمراحلها المختلفة ابتدا من الاول الى ٢٥ مارس ٨٩م .

ونظرا لمحدوديه المقاعد لهذا الفصل ، يرجى الاسراع في ملء الاستمارات ولن ينظر في اي طلب بعد الموعد المضروب .

ادارة المعهد

الأشطل يعقب على آراء الدكتور ابوبكر السقاف حول الوحدة اليمنية

الصراع الطبقي .. والصراع من أجل الوحدة

على مدار ثلاث حلقات تنشر «صوت العمال» للرفيق عبدالله الاشطل ، احد قيادات الجبهة المسلح ، وممثل الشطر الجنوبي من الوطن ... وعميد السلك الدبلوماسي العربي والعالمي، على ابوبكر السقاف ومناقشاته للاشطل ، فيما طرحه حول القضية الوطنية اليمنيه ، وذلك في المقابلة التي اجرتها معه «صوت العمال» في شهر يوليو المنصرم. «صوت العمال» اذ تنشر هذا التعقيب تؤكد اهمية مناقشة القضية ، وتفتح صفحاتها لكل رأي واسهام في هذه

بقلم: عبدالله الأشطل

الحلقة الثانية

اشك فيه ان الدكتور ... السقاف ، الذي يتمتع ... في الدوائر ... قد ساهم في اغناء ... حول قضية الوحدة ... بتعقيبه على حديثي ... الذي نشر في صحيفة «العمال» ، على انه ... عرض ارائه وتصوراته ... الوحدة اليمنية في ... اليمن- حتى وان كانت ... موقف سياسي يبرر ... من اجل الوحدة «الطبقية» ... استحقتها كتلة تاريخية ... الهوية ، قرر ان يخوض ... نظرية لاوجود لها ، ... فاستغرقته ، فاخذ ... انه حلقة اثر حلقة ... يعرض ويستعرض ، ويفسر ... ، ويؤول ويفترض ، ... ويؤكد ، ثم يسال ... ، فيزعم ان ثمة ... دخول لافكار نظرية ... الطبقي ... وان الحديث ... المشتركة بين شعاري ... ، الحاد في «الفقه» ...

... الدكتور ابوبكر تعدد ... الفكرية، فهو يمكن ان ... مع اصحاب فكر المرحلة ... - والراي المعبر عنه في ... «قبل الوصول الى ... فرنس» ، للاخوين عمر ... وعبدالرحمن عبدالله ، ... السيد عبدالرحمن علي ... صاحب «رؤية صادقة ... قضية الوحدة» . ولكن ... الدكتور السقاف لايطبق ... في نفس المدرسة الفكرية ... اذا كان لاينتمي اليها ، ... استهلك نفسه في محاولة ... لرسم خط فاصل بين ... والوحدة اليمنية ، ... اشار الى حديثي قائلا ... الفكر القومي قابع في الحديث ... اليساري في لحظاته» ؟ فماذا ... التعددية في نفس المدرسة ... - فلا باس من انشاء ... اخرى لتستوعب الراي ... من الواضح ان الدكتور ... لايتضايق من التعددية ... المدرسة فحسب - بل ... لايمكن ان يتصور مدرسة ... «استاذه» ، حتى وان كانت ... فكرية ، بدون جدران ..

... فان نوايا الدكتور ... حسنة ... ومع ذلك لاشك ... هناك مسافة كبيرة بين ... الديمقراطية والتعددية ... اولئك «الرفاق» الذين ... التراث الستاليني ... بوعي وبدون وعي - ... بحكم العادة ، لاغير ، ... من تصحيح السجل ... بالتعامل بالمثل حتى يبدأ حوارنا ... وينتهي في اطار الاحتفال بالراي الاخر ... فالذين يخالفوننا في الراي ، كما يقول الدكتور ابوبكر ، يستحقون تقديرنا كله.

وهنا أود ان اسجل تقديري البالغ للدكتور ابوبكر السقاف الذي عبر عن ارائه السياسية بجراة وشجاعة من موقعه هناك في صنعاء ، وانني آمل ان يتمكن الكتاب اليمنيين المشاركة في الحوار حول قضية الوحدة اليمنيه - وكل قضايا الوطن ، عبر صحف صنعاء ومجلاتها فريح الديمقراطية تهب في جميع الاتجاهات .

أن اهم مايميز الماركسية هو انها لاتفصل بين النظرية والتطبيق ، بل انها تفرد مكانا رئيسيا وحاسما للفعل أو الممارسة PRAXIS بالمقارنة بالفكر أو الفلسفة» ٢ ... على ان هذه المعادلة معكوسة بالنسبة للدكتور ابوبكر السقاف ، فهو يفرد مكانا رئيسيا للفكر والفلسفة، بالمقارنة بالفعل أو الممارسة . وذلك مانتبينه كتاباته وتحليلاته السياسية التي يتجلى فيها الميل نحو التنظير والتعميم ، على حساب الدراسة العلمية الرصينة للواقع الملموس - بما في ذلك خصوصياته ، ويتضح اختلال التوازن بين الفكر والفعل ، وبين التنظير والتطبيق في تناول الدكتور السقاف لمسالة العلاقة بين القضية الاجتماعية والقضية الوطنية ، وهي المسالة التي شغلت الفكر الماركسي منذ الخمسينات ، يقول الدكتور ابوبكر ، « ليس الامر اختيارا بين القضيتين الاجتماعية والوطنية ، بل تاكيدا على أن القضية الثانية لاتحقق بمعزل عن الاولى ، او قبلها ، ثم تليهما المرحلة الاجتماعية» ٣. نعم ، ان الدكتور السقاف الذي جاء بهذه الحكمة ، وليس في السبعينات ، بل في هذه الايام ،فقد اكد بذلك على ترابط القضيتين الاجتماعية والوطنية ، ثم انه لم يشترط أن تحل القضية الاجتماعية قبل تحقيق الوحدة ، اوان تاتي الوحدة قبل معالجة القضية الاجتماعية - فلقد ترك الباب مفتوحا لاي من الاحتمالين ... ويبدو ان القصد من هذه الصيغة المرنة هو التاكيد على أن كل حالة من حالات التعامل مع مسألة العلاقة بين القضية الوطنية والقضية الاجتماعيه لهاخصوصياتها ولها اولوياتها الخاصة .

على أن الامر محسوم تماما في راي الدكتور السقاف بالنسبة للعلاقة بين القضيتين الاجتماعية والوطنية في اليمن ... فالوحدة شان تاريخي - والقضية الاجتماعية لاعلاقة لها بالقضية الوطنية في المستقبل المنظور - واما الوحدة اليمنية فانها مغيبة تماما ، فالصراع قابلة التاريخ، ولماخذ الصراع مداه ، لقد عدنا الى عالم الشعارات دفعة واحدة، ولكنها شعارات بدون هدف مباشر ، لاعلاقة لها بالحاضر وهمومه ... حتى الشعارات التاريخية فهي تصلح لكل مكان وزمان !

اذا كان هناك مايستلزم تاجيل الوحدة ، الاندماجية تاريخيا - فماهو مبرر صد الباب امام اي شكل من اشكال الوحدة - حتى اذا كان شكلا اوليا - بل لماذا يعترض الدكتور السقاف حتى على اتخاذ خطوات وحدوية متواضعة ؟ لاغرابة انه يعتبر تحقيق سياسة حسن الجوار بين شطري اليمن اقصى اماني الوطنيين اليمنيين ، في الوقت الذي يتسع فيه الانفراج بين الدول الاشتراكية والدول الراسمالية ، وتحل سياسة التعاون وعلاقات الصداقة بين الدول لحل سياسة حسن الجوار..

> اسجل تقديري البالغ للدكتور ابوبكر السقاف الذي عبر عن آرائه السياسية بجرأة وشجاعة من موقعه هناك في صنعاء .. وانني آمل ان يتمكن هو وغيره من الكتاب اليمنيين المشاركة في الحوار حول قضية الوحدة اليمنية وكل قضايا الوطن عبر صحف صنعاء ومجلاتها فريح الديمقراطية تهب في جميع الاتجاهات .

> كيف يمكن ان نفهم مقولة «الوحدة في صميم الصراع الطبقي» الا في اطار الترابط والتداخل بين الصراع الطبقي والصراع الوطني .فالقضية الاجتماعية والقضية الوطنية تتقاطعان في كل لحظة من لحظات الصراع السياسي في الوطن اليمني .

ان موقف الدكتور السقاف العملي من مسالة العلاقة بين القضية الوطنية والقضية الاجتماعية على مستوى اليمن، لايتناقض مع موقفه النظري فحسب ، بل انه لايستند على أي تحليل علمي دقيق للواقع السياسي والاقتصادي في اليمن بشطريه - فمثل ذلك التحليل يتطلب جهداً كبيراً في البحث عن أدق المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لتحديد طبيعة التناقضات الطبقية والسياسية ، الرئيسية والثانوية منها ، وهو مالانجده في كتابات الدكتور السقاف - فهو يتحدث دوما بلغة العموميات ! «فالوحدة ليست هما برجوازيا ولا اقطاعيا»٤ ثم لايضيف شيئا بعد ذلك ،

وعلينا أن نخمّن - انه يجيد الحديث بلغة العموميات ، كما يجيد استخدام الغموض المقصود .. ولنفس الغاية : الهروب من التاريخ الى التاريخ !

فماهي الارافعة التاريخية وماهو الحامل التاريخي للوحدة اذا كانت الجماهير غائبة ؟ سؤال يصرخ بحثا عن البساطة والوضوح، لماذا لايحدثنا الدكتور ابوبكر عن الطبقة العاملة الجنينية في بلادنا - بشطريها ؟، فمن المؤكد انها في صميم «القوة التاريخية الصاعدة» ولكن هل لها حلفاء في المجتمع- ومن هم ؟ وماهي هذه التشوهات» التي تصيب طبقات المجتمع بدون استثناء ؟ ثم ماهي طبيعة الطبقة البرجوازية في بلادنا وماهي شرائحها واين تقف في الصراع السياسي ؟ والاقطاع ماهي طبيعته واسسه الاقتصادية - والاجتماعية؟ ليست هذه اسئلة خارجة عن اطار موضوع البحث ، انها محاولة لحمل الدكتور السقاف على الخروج من «مختبره الفلسفي» الى ارض الواقع .

يقر الدكتور السقاف بان مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية - هي في جدول اعمال التطور التاريخي في الجنوب والشمال وان كان لايعني أنهما يمران بها وبنفس الدرجة وبنفس الدلالة ، فاذا كان الامر كذلك اليس من المنطق وجود اوجه للتشابه وكذلك لوحة للاختلاف بينهما ؟ ولكن الدكتور السقاف لايرى الا الاختلاف والتناقض بين النظامين فماذا تقول مثلا عن دور الدولة في الاقتصاد الوطني في الشمال والجنوب ، الا تسيطر الدولة هنا وهناك على نسبة هامة في القطاع الصناعي - كصناعة الغزل والنسيج والاسمنت والملح والادوية وكذلك الكهرباء والمياه ، والخدمات كالمواصلات السلكية واللاسلكية - والبنوك الرئيسية وجانب من التجارة الخارجية وكذلك الخدمات الاجتماعية كالتعليم والتطبيب وغير ذلك ... ولكن الدكتور ابوبكر لايرى في ذلك دلالة سياسية - لانه لايريد أن يرى الاشجار فقط الغابة ! .. وحتى في السياسة الخارجية ، فقد نفى الدكتور وجود اي تشابه بين النظامين، وعندما تعذر اثبات ذلك بشكل قاطع ، جاءنا الدكتور السقاف بمثل يتيم : عضوية الجنوب في مجلس التعاضد الاقتصادي، بصفة مراقب ، فهل يعرف الدكتور ابوبكر بان هناك اعضاء مراقبين لاعلاقة لهم بالاشتراكية والتوجه الاشتراكي كالهند ... مالحوجنا للصعود الى مستوى اعلى من الدقة والموضوعية !

> اذا كان هناك مايستلزم تأجيل الوحدة الانحماجية تاريخياً - فما هو مبرر صد الباب امام اي شكل من اشكال الوحدة حتى اذا كان شكلا اولياً ..

ان المجال لايتسع هنا للتعليق على كل ملاحظات الدكتور ابو بكر التي تستهدف ابراز عوامل التجزئة في الواقع اليمني - ليس بقصد استيعابها ومراعاتها لبناء صرح الوحدة الوطنيه على امتداد الوطن - وتعميق حس الانتماء الوطني - كمقدمة ضرورية لتفتيت «البنية الاجتماعية القائمة على المؤسسة القبلية» ، وانما لتبرير وجهة نظر سياسية قوامها الانعزال . فعلى سبيل المثال ، يقول الدكتور السقاف ، «أن كل شطر فيه (اي اليمن) يملك تاريخه المستقل نسبيا ، رغم مرونة التاريخ وفترات الوحدة المتقطعة»٦ الم يكن لحضرموت تاريخها المستقل نسبيا ؟ وكذلك بالنسبة لعمن وسقطره ؟ وهل الاستمرارية التاريخية والتواصل التاريخي الغير منقطع شرط لتوحيد الوطن؟ اذا كان الدكتور ابوبكر يعتقد كذلك ، فماذا نقول عن دول افريقيا السوداء التي رسم الاستعمار حدودها الحالية - ليس على اساس تاريخها الوطني المتواصل، فلم يكن لها سوى تاريخ قبلي، وانما على أساس السيطرة الاستعمارية الناتجة عن الصراع بين المستعمرين الاوروبيين .... وماذا نقول عن بعض الدول الحديثة الاستقلال التي ولدت و«عمدت» في يوم الاستقلال ثم اخذت تبحث عن اسطورة لتزرع مفهوم الوطن وتحول «السكان» الى مواطن - كل ذلك للتعويض عن تاريخ وطني .. ان معظم دول العالم ليس لها تاريخ متواصل على نفس الرقعة الجغرافية ، الم تتغير الحدود بين الدول مئة وجدت - وبدون توقف - والا لماذا الحروب داخل الدول وفيما بينها ؟ وهي ليست ثابتة اليوم الا بفعل توازنت القوة وتوازن الرعب .. وعلى اية حال ، كيف يمكن لثان تساهم تاريخيا اذا اصبح التاريخ قيدا لنا ؟

هل «الوحدة في صميم الصراع الطبقي ؟» ٧ نعم بالتاكيد ، ولكن كيف يمكن ان نفهم هذه المقولة الا في اطار الترابط والتداخل بين الصراع الطبقي والصراع الوطني ، فالقضية الاجتماعية والقضية الوطنية تتقاطعان في كل لحظة من لحظات الصراع السياسي في الوطن اليمني - فكما يحدث في شطر يجد صدى له في الشطر الاخر - الم تؤد اجراءات «الايام السبعة» بنتائجها الفوضوية في الجنوب الى استعداء فئات واسعة من شعبنا اليمني في الجنوب والشمال على السواء ؟ ثم كيف يمكن أن تفهم تلك المقولة الا في ضوء واقع سياسي حي كالواقع اليمني المجزا سياسيا وجغرافيا - بكل خصوصياته ..

يقول الدكتور ابوبكر بان «على كل ماركسية أن تتعرف على خصوصية وطنها في النظر السياسي الرفيع» ٨ فاذا كان الامر كذلك الا يحق للماركسيين اليمنيين التعرف على خصوصية وطنهم في النظر السياسي الرفيع ؟ وعندئذ سيكتشفون أن ثمة علاقة جدلية بين خصوصية الوطن وطبيعة الصراع السياسي والاجتماعي الذي يعبر عن الصراع الطبقي أصلا ... فالمشكله اذا لاتتعلق بمفهوم الصراع الطبقي ، كقانون عام ، وانما بكيفية استخدام ذلك المفهوم في تحليل الواقع السياسي في ضوء تعقيدات البنيان المجتمعي اليمني - ليس ذلك فحسب ، بل ان التحليل لابد ان ياخذ بعين الاعتبار الواقع الجغرافي السياسي المحيط باليمن - فالاطار الاوسع للصراع الطبقي يتعدى الوطن ليشمل التفاعل السياسي والاقتصادي بين اليمن وجيرانها ، فاذا اخذنا ظروف اليمن بشطريه في الاطار الجغرافي السياسي الا تبرز مسألة السيادة الوطنية وضرورة حمايتها كقضية مشتركة بين الشطرين تتقاطع فيها ، مرة اخرى ، خطوط الصراع الوطني والصراع الطبقي ؟

وليست الحال كذلك بالنسبة للوضع في المانيا ، حيث جاء انقسامها كنتيجة مباشرة للحرب العالمية الثانية - فاصبحت الحدود التي تفصل بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية هي نفس الحدود التي تفصل بين «الشرق» و«الغرب» اي الخط الفاصل بين اوروبا الاشتراكية واوروبا الراسمالية وهنا يمكن القول أن ازمة تقسيم المانيا هي جزء من ازمة عامة ولايمكن ان تحل الا في اطار عام ، واما ازمة انقسام اليمن فانها ازمة خاصة ، ويجب ان تحل في اطار يمني خاص ، بعد ان اصبحت الامامة في الشمال والاستعمار في الجنوب من ذكريات الماضي .

فهل هناك موازنة دقيقة بين الصراع الطبقي والصراع من اجل تحقيق الوحدة اليمنية .. نعم ... انها التعامل مع القضية الاجتماعيه بافق وطني يعني والنظر الى القضية الوطنية كاطار للقضية الاجتماعية وشرط لتحقيقها بدون تعثر او انكسار...

واذا كانت هناك امال لامكانية بناء الاشتراكية في الجنوب او بناء نموذج راسمالي في الشمال ، فان المتغيرات الدولية تفرض علينا مراجعة تلك الحسابات ، والابداع ، كل الابداع لبناء نموذج وحدوي في ربوع اليمن ... فالوحدة شرط لكل انجاز تاريخي اليس كذلك ؟

١- د. السقاف . صوت العمال ، ١٥-١٢-٨٨م
٢- د. حازم الببلاوي . تقديم البرسترويكا.. دار الشروق.ص٤٠
٣- د. السقاف. صوت العمال ٨-١٢-٨٨م
٤- د. السقاف صوت العمال ٨-١٢-٨٨م
٥- د. السقاف . صوت العمال ٢٢-١٢-٨٨م
٦- د. السقاف . صوت العمال ٢٢-١٢-٨٨م
٧- د. السقاف. صوت العمال ٨-١٢-٨٨م
٨- د. السقاف . صوت العمال ١-١٢-٨٨م

استدراك

في العمود الثاني من تعقيب الرفيق عبدالله الاشطل الذي نشر في العدد الماضي وردت الفقرة التاليه خطأ (فلننتظر اذا حدوث ذلك الذي يأتي والذي لاياتي) والصحيح هو : «فلننتظر اذا جودوت ذلك الذي ياتي ولاياتي» لذا معذرة التنوية والاعتذار

وهذا فين أطرحه؟

علوي عبدالله طاهر

جاع رجل ودخل (مخبازة) ليأكل ، فطلب طعاما ، فاحضروا له حاجته من الطعام ، فاكل حتى شبع ، ثم طلب (مطية مرق) فاحضروها له ، ولما رفع (المطية) الى فمه ليشرب ، راى ريتس صرصور يطفو على (المرق) فنادى صاحب المخبازه ،واطلعه على الريش ، فاعتذر الخباز على ذلك، وقرر تعويضه ، مقابل سكوته، لئلا يعلم بقية الزبائن بالامر فينصرفون من مخبازته الى غيرها .

ولما كان الرجل قد شبع ولم يعد بحاجة الى الطعام رفض ان يطلب شيئا ، فكافاه الخباز بان اعفاه من دفع ثمن الطعام .

خرج الرجل من المخبازه فرحاً لانه اعفي من دفع ثمن الطعام ، وفي الطريق ، التقى صديقا له فاخبره بما جرى بينه وبين الخباز ، وكيف انه نفذ بالمجان.

ذهب الصديق الى برميل للزباله قريب من المخبازه فاخذ منه صرصورا فوضعه في جيبه ثم اتجه الى المخبازه، وطلب طعاما كما فعل زميله ، ثم اكل حتى انتهى من الطعام ، ولم يبق سوى ان يطلب (مطية مرق) ليضع فيها الصرصور ، حتى يعفي من دفع الثمن .

كان الخباز قد رمى ببقية المرق ولم يبق منه شيئا ، فلما طلب الرجل مرقا ، قيل له (المرق خلاص) ارتبك الرجل ، وقال (هاتوا حليه) قالوا : (الحليه كمان خلصت) قال : هاتوا هاتوا ..وفي كل مرة يجاب بأن مايطلبه قد نفذ . قام الرجل من مقعده مذعورا ، بعد أن اخرج الصرصور من جيبه وقال : (وهذا فين اطرحه ؟) .

هذه حكاية طريفه - ولاشك- يتناقلها الناس احيانا للتندر، غير ان مغزاها كبير جدا ، خصوصا اذا ماعلمنا بان مواقف كثيرة مشابهة لها تحصل في حياتنا ، لانقل عنها طرافة ، قد تضحك بعضنا ولكنها قد تبكي اخرين . ومن ذلك على سبيل المثال هذه الحكاية :

اتصل مدير المرفق بمدير الكادر تلفونيا يبلغه بان فلانا - قريبه - سيأتي اليه لغرض توظيفه ، ولما كانت الوظائف الشاغرة قد شغلت ، اعتذر مدير الكادر لمديره لعدم وجود وظيفه شاغره في الوقت الراهن ، غير ان المدير الح عليه وطالبه بعمل اللازم .

حاول مدير الكادر ان يعمل شيئا لارضاء مديره ، فلم يوفق لان جميع الوظائف الشاغره قد عبئت ، فاخذ الملفات ،المستثرات الاخرى ، وحملها ودخل بها الى المدير ليقنعه بان الوظائف الشاغره لاوجود لها في المرفق.. وبعد محاولات .. اقترح عليه المدير ان يجري بعض التنقلات في الملاك بحيث تتوفر وظيفة شاغرة لقريبه ، غير ان مدير الكادر اعتذر وقال : (لا استطيع ان افعل ذلك) .

غضب المدير ، وصرخ صرخة مدوية ، سمعت اصداؤها في ارجاء الغرفة حين قال : (طيب.. وهذا فين اطرحه ؟) . وكان يشير الى قريبه الجالس الى جوارهما .

واذا تمعنتم حكاية اخرى ، فاليكموها :

كثرت الشكاوى من موظف جاهل متقاعس لايفقه من امر عمله شيئا ، وتضايق زملاؤه منه لانه عرقل عملهم ، وعطل شغلهم. وحينما رفع امره الى المدير قال : اعرف كل ذلك ، ولكن .. (فين اطرحه ؟) .

وهذه حكاية ثالثه ..

جاء احدهم بتوصية استنادا الى قول القائل :

لاتبحثن عن الكفاءة انها اسطورة في عالم التجهيل
ان كنت ذا حظ لكسب مهمة فخذين كاس او زميل مقبل
او كلمة مرموقة في صفحة اجدى من التعليم والتاهيل

جاء صاحبنا هذا بتوصية لمسئوول ممن هو اكبر مسؤولية منه ، وفحواها ان يساعده في تحسين اوضاعه ، وتسريع ترقيته ، فلاقت التوصية استجابة ، غير ان عائقا واحدا حال دون ذلك ، هو ان الدرجه المرشح للترقية اليها مشغوله من قبل شخص لايزال مسافرا ، وعندما طرح امره على المسؤول قال : انا موافق .. ولكن (اذا جاء هذا فين اطرحه ؟) .

وهذه ايضا حكاية رابعة :

ازدحم الناس داخل السيارة، حتى لم يعد فيها اي متسع لاحد ، فاراد السائق ان يطلع راكبا اضافيا ، فالتفت الى الركاب قائلا : (النفس بالقلوب.. نافسوا .. نافسوا) حاول الركاب ان يجدوا متسعا للراكب الاضافي ولكن دون جدوى ، لان معظمهم كانوا (مكرشين) ، فصاح السائق: (قلت .. نافسوا) قالوا : لايوجد (نفس) لاحد . فاوقف السيارة ، وصاح فيهم : (وهذا فين اطرحه؟)

أنه رغم تعدد الحكايات والمواقف ولكن الشعار واحد ، هو : (.. وهذا فين اطرحه ؟) . ان خوفي أن يتحول الى قاعدة .

متى ستزول الشكليات؟

احمد هادي حسين

لقد حلت علينا ، وعلى كل ارجاء كوكبنا الايام الاولى من العام ٨٩م والتي نامل ويامل معنه الكثيرون .. بان تكون حقا بشارات مثلى للخير والمحبة وتحقيق الانتصارات المتلاحقه والخيره ..

والحقيقة التي لاخفيها مطلقا للاعزاء قراء هذه الاسطر المتواضعة هي انني قد ضمنت امنياتي الخاصه بحلول العام الميلادي الجديد هي أن لااعيش مظاهر الشكليات والتي تمنيت مخلصا ان يكون عام ٨٩م عام زوال حقيقي « للشكليات» .. فلاغرابة أن نسمع ونعيش هذا المصطلح في واقعنا اليومي .. والواقع يزج بالامثله الساطعه للاشكال المتعددة التي تمارس «بضم التاء» وذلك تحت حجاب هذا «الداء» الخبيث الذي اصبح .. كحشرة «الارضه» التي رغم تفاهة حجمها فانها تهدم اقوى البنيان الشامخه .

فمن منا لايعلم .. ماذا يجري في هذا الموقع او ذاك وقد علم مبكرا في زيارة مرتقبة في يوم «الفلاني» لهذا القائد الحزبي او ذاك الاطار المسؤول الاعلى .. فراح يلملم .. ويهلهل .. ويوظب ، ليصبح حال موقعه يظهر للعيان وكانه .. وكرا يضم ملائكة .. خالين من الاخطاء، ومكامن السلب ..وهناك تترقب تلك المناسبة الوطنية لتشعل القناديل في عنان السماء نظهر وكلنا اناقة وتحضر امام ضيوف مناسباتنا . حتى شوارعنا . هي الاخرى لن تالوا جهدا في ان لاترفض ما اعتادت عليه في ايامها الاعتياديه .

ان مظاهر كهذه ينبغي ان تضيف على عاتقنا مهمة النضال الدؤوب للتخلص منها

وامام هذه الوضعية تبرز عدة تساؤلات نتعشم ان يتصادى ايا كان ومهما كان موقعه .. في الاجابة المنطقية عنها .

هل حقا ان نكون فعلا متحضرين في نظافة وتزيين الواجهات العامة للعواصم والمدن الرئيسية في المناسبات فقط ؟ ثم ايضا لماذا لم يكن كل شيء في موضعه لنستطيع معرفة مكامن السلب والايجاب في عملنا ؟؟ اليس من الواجب ان يسمح علم الحزب والدوله على كل مباني اجهزة الدوله المختلفه وفي كل يوم ؟؟

نحن بحاجة في ان تكون كل ايامنا افراح .. كما نحن بحاجة ولتكن حاجتنا هنا على اشدها في أن تجري في أوصالنا سمة الطليعيين .. وهذا هو الوسام الذي يجب أن نراه يتلالا على صدور القادة الصغار ..وهم حبل القصيد هنا .. واقصد بذلك وبالصراحة التي نستلهمها دوما من مبادئ وادبيات ووثائق حزبنا الاشتراكي اليمني مدرا، مرافق العمل والانتاج المختلفة اولئك اللذين باخلاصهم وعملهم يصبحون المثل الذي يحتذى به من قبل شغيلتهم في هذا الموقع او ذاك .. اننا نريد فعلا ان نكون كلنا لجان في لجان تحضيرية .. لكل ايامنا التي ينبغي ان تتحول جميعها الى مناسبات.. للعمل ..وان ينضح عرقنا في ثمان ساعات عمل في كل يوم وهذا وحده الطريق العملي الى تطورنا والى مستقبلنا وتحقيق مانحلم به اليوم وكل يوم فلاغرابة اذن في ان تتعالى صيحاتنا في أن نعد العده وذلك من مواقع مسؤولياتنا لننسل بالتالي الى «المبيد» الذي نستطيع من خلاله ان نقضي على «راس» اسمه الشكليات كما يفعلون رفاقنا في قسم الوقاية في وزارة الزراعة في هذه الايام .. في محاربة أسراب الجراد اللعينة !!

التعددية

وافضل وسائل ممارسة الديمقراطية

رائد/عبدالسلام محمد فاجي
مدير الدائرة السياسيه - وزارة الداخليه

... يأمو في صالح الكادحين ... ظروفهم ، يكون محط ... وهدف نضالاتنا .. ... هذا الاساس نحن نفكر ... ونعمل معا وهو مايجب ... وسنوعب كل ... ونوايانا .. وعلينا ... ذلك حتا ..

... الاراء والملاحظات فيما ... المناقشات الخاصه ... قانون الانتخابات ، ... خاص حول اشراك ودور ... الابداعيه ، وحول ... .. وهذا امر يثير ... مختلفه من الناس ... التجربة الديمقراطية ... ويعطي الاصوات التي ... كل ماهو انسب في ... ، ومشاركة اشمل ... وحتى تحقق المفاهيم ... التي تنادي بالطابع ... للسلطه ... مواقع اقرب ، ... لجماهير الشعب ... وتكبر حاجة التطور والتحولات الجاريه في البلاد في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافيه، والتي اصبحت تفرض ظرفا سياسيا موضوعيا لازما لهذه التطورات ، لايمكن لنا ايقافه أو تعطيله ، ولا اغماض اعيننا عنه ، فالقانون قد جاء فعلا وتقنا لكل ذلك ومن أجل اكساب السلطه طابعا شعبيا أوسع ، وتجسيدا للثقه التي اخذت تتعزز اكثر بجماهير الشعب وبالقناعة التي تؤكد ضرورة المشاركة الاوسع لها ، وجعلها اي الجماهير تشعر ليس فقط بواجباتها الكفاحية تجاه السلطه والنظام الوطني الديمقراطي ، بل وبقناعتها الكافيه من أن هذه السلطه من صنعها ، وهو حق مكتسب بالممارسة وبالشرعيه وبالحقوق البرلمانيه التي كفلتها لها قوة القانون الذي كان هو الاخر واحدا من ادوات التعبير عن ارادتها ، ومن صياغتها .

اذن .. نحن هذا اليوم نبحث عن افضل وسائل التعبير لممارسة حقيقية ، لهذه النصوص ، ولهذه الحقوق .

البعض يرى في مشاركة الاتحادات الابداعيه وسيلة انسب ، والاخر يجد في تحديد المنظمات الجماهيرية هو الافضل والاخر يرى بضرورة تحديد النسب الرقميه ، وبعضا اخر يطرح مشروع التعدديه .. وكل هذا يدور في حلقة واحدة هي اكثر تحيزا للانتساب الاجتماعي ولم نبحث بعد عن الشكل الذي يرتقي الى درجة استيعابنا عما هو اشمل واكثرها جماهيرية، مع التقدير لكل راي وعدم المساس به .

وهذا اجتهاد نقدمه في اطار المناقشات التي تجري ليس بشأن التعديل ، بل بشأن البحث عن افضل وسائل الممارسة الديمقراطيه للحقوق البرلمانيه والانتخابيه في بلادنا لاوسع نطاق جماهيري .

توجد في بلادنا منظمة لجان الدفاع الشعبي .. وهي المنظمة التي يجب أن تكون اطارا سياسيا جبهويا واسعا يضم مختلف الفئات السكانيه ،ويجري في احشائها عملا جماهيريا واسعا ، ونضالا سياسيا جادا، يعزز من مكانة هذا النظام ومن منجزاته ، وهي المنظمة الاكثر ارتباطا بشؤون السكان بمختلف انتماءاتهم الطبقية وانحداراتهم الاجتماعيه ، وهي بذلك انعكاسا طبيعيا لهذا التشكيل في اطار المصالح والانتماءات .

ففي ظل فترة التراجع اليميني استخدمت هذه المنظمات كاداة تجسسيه سيئة ، مهمتها ملاحقة ومتابعة تحركات المناضلين والسكان ، ورصد مختلف نشاطاتهم وتحولاتهم لاغراض سيئة .. وبعدها جرى تنشيط هذه المنظمة في اتجاه النشاطات الاجتماعيه والثقافيه والرياضيه .. ولكن الحقيقة التي ظلت في غياب عن البال هي الهدف الذي من جله انشئت هذه المنظمة .

ويظل السؤال قائما هنا .. لماذا انشئت هذه المنظمة وكيف يمكن تفعيلها سياسيا وكفاحيا؟

وهكذا يمكننا ان ندرك دورها الحقيقي ، ويسعفنا ذلك في تحديد مهامها وتفعيلها واطلاق روح المباراة الكفاحيه والسياسية ، والممارسات الديمقراطيه الاوسع والاكثر واقعيه ، بين أوساط السكان ، من خلال هذا الاطار السكاني الجماهيري الواسع ، والذي يضم كل المبدعين والمشتغلين والعاملين ، والاهم من ذلك كل من لم يتاطر او لم يجد له وعاء اجتماعياً او جماهيريا يمكنه الانخراط فيه ، ولكنه من خلال هذه المنظمة يمكنه ان يفعل الكثير وان يمارس ماهو متاح اكثر للجميع ، وان يكون التباين واضحا ، والتعدديه شاملة ومكفولة وفي اطار محدد وموحد يوحد كل وجهات النظر والاجتهادات والقناعات في هذا الاطار ، وتتحول منظمة لجان الدفاع الشعبي من منظمة اجتماعيه الى ميدان كفاحي ، وساحة فعل سياسي تكون الغلبه لمن يفعل ويفعل اكثر ، يصير الحق لمن بمقدوره اكتسابه بالشرعيه ، وتكون الافضليه لمن هو اكثر قدرة على التنظيم والدقة وقدرة التقاط الظاهرة والتعامل مع الظرف الملموس .

ولاشك أن هناك مئات بل الاف من الشرفاء والوطنيين من بني السكان الغير مؤطرين سياسيا وجماهيريا ، وظلوا بعيدين عن ممارسة هذا الشكل من النشاط بسبب الظروف السياسي السابقة ، ولفقدان الثقه بتلك الاشكال السياسية للانتماءات بفعل ماجرى من انحرافات وتامرات ، وعدم الثبات والوضوح السياسي والفكري لتلك التيارات التي كانت سببا في اهتزاز هذه الثقه ، والابتعاد عن جماهير السكان ، وهم تواقون فعلا لممارسة حقوقهم السياسية .. ولايعني حيادهم عن التاطير السياسي والجماهيري تحديدا لموقفهم من النظام ولا حتى حيادهم عنه ، بل هذا لايجردهم من وطنيتهم وكفاحيتهم ويمكننا ان نجد من بينهم من هم افضل واجدر واقدر على العطاء والابداع.

ونحن لايجب أن نخاف الشعب يجب ان لانتردد عندما نفكر بالشعب وبحقوقه .. بل يجب ان نفكر اكثر ،وبعمق وبجديه بكل ماهو اجدر لان يعطي لها الثقه الحقيقيه ويشعرها بحقها الدستوري والسياسي .. فنحن نحكم شعبا بالشعب أي بنفسه نحن نعطي للشعب حقه الذي حرم منه الاف السنين ، ونحن ننظم حقوقه ونعيد صياغة اشكال واطر هذا النظام . وممارسة هذا الحق بما يضمن حق كل مواطن ، ويكفل بناء السلطه بابنائها .. وهذا اول مايمكن تاكيده على افضليه هذا النظام الذي وجد بالشعب ومن اجله .

ولا يخيفنا ابدا مادمنا نثق بالناس من وجود الثغرات والفئات للتطور والمعرقلة لهذه .. لندع مقاومتها مهمة اغلب سكان الكادحين الذين يعي مصلحتهم الكفاحية ويوحدون ارادتهم بالثورة وتواصلها ويحقق لهم الحزب قوة صمودهم ووحدتهم ، بقواعده الفاعل والسياسي النشط وسط كل وعاء وفي كل ميدان ويصبح للحزب مساحة كل الوطن ميدانا كفاحيا ، وله مايشغله اكثر من بقية القضايا الهامشيه توحدهم القضية ويربطهم المصير والاهداف.

وان وجدت اشكال أو دعوات للتعدديه ، فليكن ذلك واردا وممكنا وفي هذا الاطار السكاني الجماهيري الواسع .. ويكون من : حق أي مواطن ان يمارس هذا الحق السياسي في اطار جبهوي واسع ، نعرفه اليوم بمنظمة لجان الدفاع الشعبي بدلا من تشتت القوى والتعدديه النمطيه .

ويمكن هنا صياغة الراي بان يكون بمقدور أي مواطن وفقا لشروط المادة (٦) أن يتقدم بترشيح نفسه عبر منظمة لجان الدفاع الشعبي ، ممن هم غير مؤطرين في المنظمات الجماهيرية المحددة بالمادة (٥) شريطه أن يكون عضوا فاعلا في هذه المنظمة الجبهويه الواسعة ويمكن لكل من لم يشملهم الذكر من المنظمات والاتحادات الجماهيرية والابداعيه ومن المواطنين ان يمارس حقه الدستوري والبرلماني من خلال هذه المنظمة بشكل فردي ، وتقدمه المنظمة حتى يصبح لنشاط هذه المنظمة وزنا سياسيا ، وحجما جماهيريا اكبر واثرا كفاحيا ملموسا بين مختلف فئات السكان .

فهل لنا ان نفكر اكثر بتحويل هذه المنظمة الى اطار جبهوي واسع لكل السكان ، والى اطار للممارسة السياسية والاجتماعيه والديمقراطية بشرط التنظيم والتفعيل والكفاحيه ؟

وهذه امكانية لتنظيمها من خلال هذا القانون المعدل للانتخابات .

من وقائع الثورة

كلمة المناضل عبد الفتاح اسماعيل لدى اختتام اعمال الندوة الايديولوجية العالمية - عدن ٩-١٢ ابريل ١٩٧٩م.

إن عوامل تداخل العادات والتقاليد الكفاحية الواحدة لشعبنا اليمني ووحدة مصالحه الاقتصادية والاجتماعية من المكونات الهامة للوحدة.

لأيام خمس تابعنا باهتمام كبير اعمال الندوة الايديولوجية العالمية المكرسة لتقييم التجربة في اليمن الديمقراطية ، وتعزيز تضامن قوى الحركة الثورية العالمية مع الشعب اليمني من اجل التحرر والتقدم والوحدة والسلام . وانه لتشريف لحزبنا الاشتراكي اليمني ان تعقد ندوتكم في اليمن الديمقراطي ، وتكون تجربتها محور موضوعاتكم ومداخلاتكم ومناقشاتكم المقدمة الى الندوة واسمحوا لي بالقول الآن بعد اختتام اعمال الندوة ان قدرا من ثمار الجهد العلمي قد توفر بين ايدينا ، ويستحق الشكر والتقدير وفي اعتقادنا ان الموضوعات والبحوث والمناقشات التي طرحت في الندوة تعتبر ذات قيمة كبيرة بالنسبة لنا وتشكل مادة غنية لتعريف الثوريين في العالم بالجوانب والدروس الغنية التي حملتها التجربة الثورية في اليمن الديمقراطية . . . .

ان تجربة بلادنا في ميدان التجديد الثوري للمجتمع قد شغلت اهتمام النظريين التقدميين وحظيت بتقدير ومساعدة الثوريين في الحركة الثورية العربية والحركة الثورية العالمية ويشكل هذا الملتقى الايديولوجي ذو الطابع العالمي الذي يضم بحاثة وعلماء بارزين من البلاد العربية والاشتراكية والرأسمالية ، احد العلائم المعبرة عن المكانة التي تحتلها تجربة اليمن الديمقراطية في العملية الثورية العالمية .

وواقع الحال فقد كان من الطبيعي ان تثير تجربتنا الثورية هذا القدر من الاهتمام بسبب الطابع الجذري للتحولات الثورية التي حققتها بكثير من التضحيات لصالح القوى الطبقية الجديدة في المجتمع فاليمن الديمقراطية تعتبر اول بلد عربي واحد ، التجارب النادرة في العالم النامي استطاعت ان تخلق بنجاح سلطة سياسية تعبر عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وسائر الكادحين والبلد الوحيد الذي تدرجت فيه الثورة من ثورة تحررية الى ثورة وطنية ديمقراطية تقوم فيها سلطة الديمقراطية الشعبية بوظيفة دكتاتورية البروليتارية بخصوصياتها المحلية المميزة .

ان انتصار سلطة العمال والفلاحين في اليمن الديمقراطية اصبح اليوم موضوعاً للدراسة والبحث . . . وحماس رفاقنا الباحثين والدارسين مرده الى ان سلطة من هذا النوع قامت في بلد ضعيف التطور في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . . . ومرة اخرى وبعد اكثر من ستة عقود على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تتجلى عظمة وصحة المقولة اللينينية التي تؤكد امكانية انتقال البلدان الضعيفة التطور الى الاشتراكية بدون المرور بالمرحلة الرأسمالية .

وهناك جانب آخر للطابع المميز لليمن الديمقراطية ، وهي السلطة الثورية الجذرية التي اقمناها قد تمت في هذا الجزء من الوطن العربي . وكما يدرك الجميع فان القوى الطبقية القديمة وقوى الامبريالية ظلت لسنوات طويلة ولا زالت حتى اليوم تنظر الى سلطة الطبقة العاملة في المنطقة باعتبارها خطراً يتعارض وحقها « المقدس » وناموس نظامها الاجتماعي القديم . ويمتلىء تاريخنا العربي الحديث بالعديد من الحملات الصليبية التي شنتها هذه القوى ضد الاشتراكية العلمية وقادة الطبقة العاملة والانظمة التقدمية التي تنحو منحى التغيير الثوري . . .

ان اليمن الديمقراطية ايها الرفاق هي اول بلد عربي يخترق هذا الناموس ، ويؤكد ان قوانين الاشتراكية العلمية تصلح تماماً لأن تطبق على الواقع العربي مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص هذا الواقع عند التطبيق كما يؤكد من جهة اخرى ان الطبقة العاملة وطليعتها السياسية تمتلك طاقات خلاقة وقادرة على الابداع وخوض النضال الثوري لاقامة سلطتها ، اذا ما توفرت ظروف ذاتية وموضوعية لانتصار ثورتها السياسية الطبقية . . . ان القول الزائف والباطل الذي تروج له الامبريالية العالمية بأن الاشتراكية العلمية نظرية لا تصلح لتطور الشعوب العربية انما يخفي وراءه الحفاظ على مصالح هذه الامبريالية التي تنهب خيرات وثروات شعوبنا العربية ومحاولة منعها من اكتشاف حجر الزاويا في خلاصها السياسي والاقتصادي وتطورها الاجتماعي . . .

ايها الرفاق الأعزاء . . .

منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وافكار الاشتراكية العلمية تنتشر انتشاراً متعاظماً وواسعاً في القارات والبلدان واصبح ملايين من الناس والانظمة يستندون الى هذه النظرية الحية في نشاطهم ونضالهم من اجل التجديد الثوري للحياة والمجتمع .

وبلادنا اليمن هي من البلدان التي تفتحت على هذه الافكار التي لا تموت بل تظل حية ومتجددة باستمرار بتنوع الخصائص المحلية لمجتمعات الشعوب .

ان هناك اسباباً مادية وموضوعية في عصرنا الراهن عصر انتصار الاشتراكية وانحسار الامبريالية ، تدفع الناس الى اعتناق الاشتراكية العلمية والى ان يكونوا في طليعة نضال شعوبهم . . وعظمة الاشتراكية العلمية انها لا تجيب فقط على مسائل الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي والعنصري والاستعماري وقضايا الاستراتيجية وفن التكتيك المتمثلة بالربط الصحيح بين النظرية والممارسة ولكن تجيب على قضايا التطور الاجتماعي وبناء مجتمع الاشتراكية الجديد الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان والمليء بالرفاه والسعادة . . . ونحن في اليمن الديمقراطية لم يكن بامكاننا تحقيق جملة التحولات الثورية بدون طليعة تستند الى فكر الاشتراكية العلمية وتطبقه بصورة مبدعة على الواقع الملموس في بلادنا .

ان نظرية الاشتراكية العلمية هي التي دلتنا على الطريق الحاضر والمستقبل وعلمتنا كيف ننظم الجماهير وندفع بها الى ميدان النضال الثوري لاحداث التغيير الاقتصادي والاجتماعي بها ومن اجلها . وعن طريق هذه النظرية الثورية امكننا اكتشاف القوى الطبقية المحركة للثورة وعملية تجديد المجتمع . . . وفي مجال وحدة الطلائع الثورية للشعب ، لم يكن بوسعنا توحيد التنظيمات السياسية في تنظيم سياسي موحد ، ومن ثم قيام الحزب الاشتراكي اليمني في المستقبل ان الثوريين اليمنيين المتسلحين بالافكار الاشتراكية العلمية لكي يفوزوا بثمار الثورة في المستقبل ينبغي عليهم ان يتوحدوا في حزب واحد وهذا ما تم فعلا في اكتوبر ١٩٧٨ م . عندما عقد المؤتمر الأول لحزبنا الاشتراكي اليمني . وعندما يدور الكلام عن الانتصار بقيام الحزب الاشتراكي اليمني ، فيجب ان نذكر اننا دخلنا امتحانين قاسيين لنيل ذلك الانتصار ، مرة ضد اليمين الانتهازي ومرة اكثر ضراوة اليسار الانتهازي وفي كلا الحالتين فقد كانت التكتيكات الصائبة المرتكزة على مبادىء الاشتراكية العلمية مصدر قدرتنا في التغلب على المصاعب التي اعترضت طريق الثورة .

وبالطبع يجب القول ان ما تحقق من تحول في اليمن الديمقراطية ليس الا تراكماً لتحقيق تحول اعمق في بنيان المجتمع مستقبلا . . . فلا زالت امامنا مهام ثورية وبدرجة اساسية تطوير الاقتصاد الوطني وتعميق الوعي السياسي والايديولوجي والثقافي بين اوساط الشغيلة والكادحين وزيادة الدور القيادي المتعاظم لحزبنا بين صفوف الشعب .

وهناك في الجانب الآخر يناضل حزبنا من اجل تحقيق وحدة الشعب اليمني وقيام السلطة الوطنية الديمقراطية الواحدة التي ستفتح الآفاق لتحقيق اهداف استراتيجية الثورة اليمنية وزيادة دور الشعب اليمني في الحركة التحررية العربية في نضالها ضد الامبريالية العالمية والنظام الصهيوني في فلسطين خاصة بعد قيام الحلف الجديد بين الامبريالية الامريكية ونظام السادات العميل ودولة العدو الصهيوني وسائر العملاء في المنطقة الذي توج بالتوقيع على اتفاقية كامب ديفيد الاستسلامية .

ايها الرفاق الأعزاء . . .

لقد تناول العديد من الرفاق موضوع الوحدة اليمنية ومستقبل الاشتراكية على وجه الخصوص في ضوء واقع التجزئة القائم . . . ويبدو واضحا ان هناك تباينا في تناول المسألة الاشتراكية ان الحزب الاشتراكي اليمني يعتبر الوحدة هدفاً من اهداف الثورة الوطنية الديمقراطية ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فانه يناضل من اجل وحدة الحركة الوطنية اليمنية وتعزيز وحدة اداة الثورة اليمنية وعزل تأثير القوى الامبريالية والرجعية في سبيل اكساب الوحدة مضامين ديمقراطية واجتماعية تقدمية تستجيب ومصالح اوسع الجماهير العريضة من شعبنا اليمني .

كما ان حزبنا ينظر الى الاشتراكية باعتبارها القانون الحتمي للشعب اليمني وسيفرض ديالكتيك التقدم والتطور هذا القانون بأي شكل من الاشكال . . . وفي رأينا ان وجود شطرين ليس الا وضعاً مؤقتاً ولا يستطيع هذا الوضع الصمود امام مستقبل الاشتراكية باعتبارها الخيار الأوحد لتقدم الشعب اليمني .

ان الشعب اليمني ليس شعبين ولكنه شعب واحد جزء من امة واحدة ، واذا كان في درجة ضعيفة من التطور الا انه لم يصل في درجة تطوره الاقتصادي والاجتماعي الى التمايز الواضح ، كتمايز الوضع بالنسبة للشعبين الالماني والكوري . . . وبسبب من هذا الوضع المميز لليمن يسهل على الثوريين النضال لتحقيق الوحدة والاشتراكية ، ويجب ان نضيف ان عوامل تداخل العادات والتقاليد الكفاحية الواحدة لشعبنا ووحدة مصالحه الاقتصادية والاجتماعية من المكونات الهامة للوحدة .

وعندما ننظر الى التحولات الثورية في الشطر الجنوبي يجب ان ننظر اليها باعتبارها احد طرفين يتبادلان التأثير وفق قانون الديالكتيك ، فما يجري في الشمال سواء كان سلبيا ام ايجابيا يؤثر في الجنوب والعكس ايضاً صحيح . . .

على انه ليس من المنطق الثوري في شيء ان يجري ارجاء هذه التحولات الى حين الوحدة ، فحزبنا يؤمن ان النضال من اجل تحقيق الوحدة اليمنية كهدف استراتيجي من اهداف الثورة اليمنية متلازم بشكل جدلي بالنضال من اجل صيانة المكاسب والمنجزات الثورية التي تحققت في الشطر الجنوبي من الوطن . كما ان حزبنا يعتقد ان السير في تعميق التحولات الاجتماعية ذات الطابع الجذري والتقدمي وتحقيق نجاحات على صعيد التنمية الاقتصادية مع العمل على تعاظم نفوذ دوره القيادي في العملية الثورية سيشكل نموذجاً ومركز جذب لسائر كل افراد الشعب اليمني وسيساعد على تعميق وتوسيع القاعدة الاجتماعية لقوى التقدم اليمنية في نضالها من اجل تحقيق الوحدة وكل اهداف استراتيجية الثورة اليمنية . . . . ويجب ان نؤكد ان اعتماد هذا الاسلوب او ذاك لتحقيق الوحدة مرهون بالظروف الموضوعية والذاتية للشعب اليمني مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة على الصعيد العربي والعالمي . . . ان قيام اليمن الديمقراطي الموحد سيعزز من مكانة الحركة التحررية العربية واي انتصارات تحررية وتقدمية عربية تشكل سنداً قوياً للثورة اليمنية .

ويجب ان نشير ايها الرفاق الى ان هناك فترة زمنية قد تطول او تقصر بحسب نضج او تأخر نضوج الظروف الذاتية والموضوعية على الصعيد اليمني بدرجة اساسية وعلى الصعيد العربي والعالمي بدرجة اقل - سيتم خلالها تحقيق الوحدة اليمنية .

ان حزبنا الاشتراكي اليمني الذي يقود الثورة الوطنية الديمقراطية يدرك ان هذه الثورة والثورة الاشتراكية انما هما جانبان لعملية واحدة ، متصلة الحلقات تتطور من الادنى الى الاعلى . وطبقاً لذلك فان الثورة الوطنية الديمقراطية لا يمكن ان تتوقف لانها ترتبط بشكل جدلي بالنضال من اجل تحقيق الوحدة ووضع اليمن كلها على عتبة استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية والدخول الى الثورة الاشتراكية .

ليس هناك سور صيني يفصل الثورتين بذلك القدر الذي نقول فيه ايضاً ليس هناك سور مماثل يفصل بين الطور الادنى للاشتراكية وطورها الاعلى نظراً لان الحزب الاشتراكي اليمني يقوم بمهام الثورتين وهي مهام متداخلة كما ندرك ، فبعض منها تخص مرحلة ما قبل الثورة الاشتراكية ولكنها لا تخص الثورة الاشتراكية . . . ونعتقد انه كلما حققنا تحولات جذرية خلال الثورة الوطنية الديمقراطية وشكل الشطر الجنوبي مركز جذب كلما عجل ذلك من تحقيق الوحدة واقتراب الشعب اليمني من الشروع في تحقيق الثورة الاشتراكية .

ونحن الثوريين اليمنيين قد اخترنا بوعي طريق الاشتراكية التي سوف تكتمل قاعدتها المادية والتكنيكية في ظل اليمن الديمقراطي الموحد .

ونجد الاشتراكية العلمية تعبيراً لها في السياسة الخارجية لحزبنا القائمة على مبادىء الاممية البروليتارية . فحزبنا ينهج نهجاً خارجياً مبدئياً وثابتاً يتجسد في الوقوف الى جانب الحركة التحررية العربية والعالمية ومنظومة البلدان الاشتراكية والطبقة العمالية في النضال المعادي للامبريالية العالمية . ونتيجة لهذا النهج فقد شهدت السنوات الماضية تطور مطرداً وعميقاً في العلاقة مع البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفيتي بخاصة . وفي هذا الصدد نقول ان الاتحاد السوفيتي الركن المتين النموذجي لسياسة الاممية الثورية في عالمنا هو محط تقدير واحترام حزبنا ، وسيظل شعبنا يقدر **عاليا** سياسته الاممية التي تجلت في تقديم العون النزيه والمخلص لنضال شعبنا من اجل الدفاع عن سيادته وتحقيق اهداف التقدم الاجتماعي ويقدر ايضا مساعدات البلدان الاشتراكية الاخرى في هذا المجال .

ايها الرفاق الأعزاء . . .

تلكم هي بعض التصورات السريعة التي رأينا اهمية الاشارة اليها بمناسبة اختتام الندوة الأيديولوجية العالمية .

واذا كنا قد قلنا في البداية ان ندوتكم تعتبر تشريفاً لبلادنا او وساماً يضعه الثوريون في العالم على صدر ثورتنا ، فاننا نود ان نؤكد لكم ان الثوريين اليمنيين الذين امسكوا بناصية المستقبل ، سوف يمضون تحت لواء حزبهم الاشتراكي اليمني من اجل تحقيق احلامهم الثورية بتلاحم وثيق وفي درب واحد مع القوى الثورية العالمية . فذلك هو اسهامنا في النضال الثوري العالمي . واود ان احيي الروح الرفاقية والبناءة التي سادت مناقشاتكم والتي كان مبعثها الحرص على تعزيز التجربة النضالية لحزبنا وشعبنا . ولقد عبرت مختلف الاراء التي طرحت في الندوة ابلغ تعبير عن تقديركم لهذه التجربة وعبرت بذات الوقت عن الوحدة الكفاحية الصلبة التي تربط بين احزابنا وشعوبنا والتي تعتبرها الاساس المتين لتحقيق اهدافنا المشتركة .

ختاماً اتمنى لكم النجاح في نضالكم وجهودكم من اجل انتصار التحرر والتقدم والاشتراكية ورأية الايديولوجية الثورية في العالم كله .

وشكرا . . .

ان انتصار سلطة العمال والفلاحين في اليمن الديمقراطي اصبح اليوم موضوعاً للدراسة والبحث

تعيد « صوت العمال » نشر نص الكلمة الهامة « الوثيقة » التي القاها المناضل عبدالفتاح اسماعيل في ١٣ ابريل ١٩٧٩م ، في الجلسة الختامية لاعمال الندوة الايدلوجية العالمية التي عقدت في عدن ، في الفترة من ١٩ - ١٣ ابريل ١٩٧٩م ، لنطلع من خلالها القراء على تلك الافكار والاراء التي تناولها الرفيق عبدالفتاح اسماعيل في كلمته ، وهي اليوم لازالت مثار نقاش وجدل ، وهذا مايعطي لمحتويات كلمته هذه اهمية دعتنا الى اتخاذ قرار اعادة نشرها .

« هيئة التحرير »

الحزب الاشتراكي اليمني يعتبر الوحدة هدفاً من اهداف الثورة الوطنية الديمقراطية

تحية و بعد

ابراهيم حسين محمد

يقولوا .. (قدك مربوش) ..!

● بالم وحزن جاءني ليقول لي :- احد رفاقي في الدائرة قال لي :- يقولون انك (قدك مربوش) ..! .. وفي حقيقة الامر انني كنت قد سمعت رفيقا آخر يردد ان هذا الرفيق بدأ (يرتبش) ، وهي الخطوة الاولى في لهجتنا باتجاه فقدان التوازن ، الذي قد يقود الى الجنون ..

● ورفيقنا هذا المتهم (بالارتباش) لم الحظ عليه ، وانا الذي غالبا ما التقيه يوميا ، ونتحدث معا - لم الحظ عليه - اي سلوك يدل على انه (يهلوس) او فاقد التوازن .. والذي اعلمه عنه ، انه مختلف مع رئيسه المباشر ، (ويتباين) في الاراء مع بعض رفاقه في مسائل كثيرة .. وان هذا الاختلاف وذاك التباين هو الذي (جعل) بعض رفاقه يرمونه (بالريشه) والهلوسه وبواكير الجنون ..

● واسترجعت من ذاكرتي (المنهكه) زملاء ورفاق ، هكذا كانت البداية معهم .. التشكيك في قدراتهم الذهنيه ومسلكهم لاسباب عده ، واهمها الاختلاف (المبدئي) حول المسلك الوطني والحرص والتعامل مع المال العام .. الخ .. وفي نهاية المطاف (أو صلوهم) الى طريق المرض الذي نسميه نحن (الجنون) .. وتذكرت اولئك الذين كانوا (شعلة) من النشاط في اطار العمل النقابي ، العمالي ، والطلابي ، والوطني ، والذين تم ايصالهم الى نفس المصير ، البعض بواسطة دسائس (الرفاق والرفقه) .. والبعض بفعل قسوه الاستجوابات البوليسيه وبشاعة (الاستنطاقات الامنيه) ..

● واذا كنا قد كتبنا في هذه الصحيفة قبل اشهر طوال ، حول لقب (المعقله) الذي يطلقه البعض على الذين يحرصون على الاداء السليم في العمل والحرص على المال العام .. وقلنا حينها ان البعض بحسن نية يخلط بين (المزايده والحرص المطلوب) ، فيصف اصحابها بالمعقله .. وبعض الاخر (بخبث) يرددها ، لانه يريد أن يعبث ويعيث في البلاد فسادا (ويزمبل) (ويهدر) ولذا فهو في تقديره .. يرى المواقف المتناقضه لمسلكه (مزايده ومعقله) .. اذا كنا قد أوضحنا ذلك فاننا (اعطينا) المسألة حقها تصنيفاً وتبويباً لتلك المسالك لكننا اليوم نتحدث عن مسلك اخطر واكثر ضررا من هذا ..

● نتحدث عن (الاصرار المسبق) لمسلك البعض في (زرع الريبه والشك) في مسلك الذين يختلفون معهم ، وتحديدا حول المسائل (المبدئيه) .. وأصرار هذا البعض على تصوير هذا الرفيق أو ذلك الزميل أنه (بدأ يهلوس) ويقول (اى كلام) .. كل ذلك يتوخى مقاصد خبيثه ماكرة .. اهمها التشكيك في محتوى أي طرح يصدر من هؤلاء .. ومحاولة عزلهم وتصويرهم بانهم (وبا) يجب الابتعاد عنه وعزله .. ولنا في وقائع الحياة الكثير من العبر في هذا الشان .. فالابناء يتهمون الاباء بالجنون أما طمعا في الارث او رغبة في الهروب من واجب الرعاية ومستلزماته .. فذاك الذي يطارد المختلسين واللصوص تجري المحاولات (لتأزيمه في اطار الاسرة والمجتمع والوظيفه حتى يفقد التوازن النفسي ويقضي بقية ايامه نزيلا في المصحات النفسية او متشردا في الشوارع ..!!

● ونحن بطبيعتنا (كشعب سريع التصديق لما نسمعه) .. نبدأ في التعامل مع هؤلاء الزملاء والرفاق الذين (اشيع) عنهم (الريشه والجنون) ، انطلاقا من انهم فعلا كذلك فاما أن نسخر منهم ، أو نتعاطف معهم بوصفهم (مربوشين) .. كل ذلك لايؤدي الا الى مزيد من عزلة هؤلاء الرفاق الزملاء .. كل ذلك لايؤدي الا الى المساهمة في انجاح (الخطة الجهنميه) للانتهازيين واللصوص والمتسيبين ، والتي تهدف الى ابعاد الرفاق والزملاء المخلصين ، الطيبين ، عن طريقهم حتى يمارسوا مسلكهم وسلوكاتهم بطمانينه وثقه ..

● حين يقول لك زميلك :- ان فلانا يبدأ «يرتبش» دون أن تلحظ ذلك .. حينها تق أن (في الامر سرا) وخصوصا اذا كان القائل والموصوف تربطهم صلة عمل ما .. وتاكد حينها ان كثيرين من رفاقنا وزملائنا اصيبوا (بحالات احباط واكتئاب) لان خصومهم (نجحوا فعلا) في تصويرهم واظهارهم أنهم (مربوشين) (ومهلوسين) .. ولاننا اسهمنا في ان (تنطلي) علينا مثل هذه الحيل حين تعاملنا مع هؤلاء الرفاق والزملاء على ذاك الاساس المزعوم (الريشه والجنون) ..

● ان هذا المسلك المشين ينتعش في (الاجواء) الانتهازية الوصوليه .. وفي (مناخات) اختلاس المال العام والملكية العامة وفي ظل آلية (حاكمه) لم تنجح بعد ، في تشريع ضوابط وقوانين وانظمة ، تكفل العدالة في تحقيق مبدأي (الاخذ والعطاء) .. (الحق والواجب) ، أو في ظل نظام (عاجز) عن تطبيق انظمته وقوانينه ولوائحه المميزة للحق والاستحقاق .. للعواطف والجداره .. للقرابة والمهارة .. للعدل والظلم ..

●● اذا قالوا لك هذا (مربوش) .. احذر وابحث عن ماهية القائل والمقصود .. أذا قالوا عنك أنك (مربوش) وانت تعلم جيدا وبأمانة سلامة مسلك وسلوكك ، حينها ثق انك على حق وان ثمة (طبخة) .. (مؤامرة) .. يجري ترتيبها بهدف زعزعة ثقتك بنفسك ، وعزلك عن الاخرين تمهيدا لتصفيتك روحيا ..!!

●● وفي هذا الاطار لابد من أن نتيقظ على التوام كيما نفرق بين (المربوشين) و(الرباشين) .. هذا التفريق لايتم بالاستناد على (القيل والقال) ولكنه يستند على أساس مادي لايقبل التشكيك أو الارتياب .. وهذا الاساس هو المسلك اليومي العام والخاص .. عن طريقه يمكننا أن نكشف وبثقة متناهية الحقيقة والزيف .. الصدق والخداع .. الحق والباطل .. الذين يقولون مالايفعلون والذين تتطابق وتتجانس أقوالهم وأفعالهم ..

مداخلة مجلس السلم والتضامن في الشطر الجنوبي من الوطن في ملتقى صنعاء الدولي للسلام

تنشر صوت العمال نص المداخلة التي تقدم بها وفد مجلس السلم والتضامن اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن والتي في الملتقى الدولي للسلام والامن والتنمية في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط .. والمنعقد في صنعاء من ١٨-٢٠ فبراير عام ١٩٨٩م .

إعداد: عبدالقادر امين

عضو وفد مجلس السلم والتضامن اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن .

في موضوع الامن والسلام في الشرق الاوسط ، لابد لنا أن نشير الى ناحية هي في نظرنا هامه كونها تشكل دعامه من دعائم الامن والسلام لا في الشرق الاوسط فحسب بل في العالم باسره وهي ضرورة ممارسة الديمقراطية من جانب شعوب منطقة الشرق الاوسط حتى تحول أشكال تلك الديمقراطية الى ممارسة حية تضمن لها فعلا بان تعيش في امن وسلام واستقرار .. وهذا لاتحدده الا الانظمة الحاكمة في هذه المنطقة .. ولايمكن لنا أن نتجاهل ان الحملة ضد التسلح النووي وتدخل الاستعمار الغربي القديم والحديث في الشؤون الداخليه للشعوب في هذه المنطقة لايمكن أن نجد صدى لدى الشعوب التي هي وحدها تقرر مصائر الاحداث في المستقبل مالم تحس تلك الشعوب بالامن والاستقرار والسلام في بلدانها .

ان ممارسة الديمقراطية من جانب شعوب هذه المنطقة - منطقة الشرق الاوسط لهي اكبر وسيلة من وسائل الدفاع عن أمن وسلامة منطقة الشرق الاوسط والعالم باسره ، بل هي التي ستتيح لهذه الشعوب أن تدرك مدى أهمية السلام والامن ، بل واهمية الدفاع عنهما وضرورة مواجهة القوى الاستعمارية التي لاتريد للامن والسلام ان يستقر ، بل تجعل من الحروب المستمرة مصدرا من مصادر ثرواتها ، لانها هي التي تصدر الاسلحة وتبيعها وهي التي تلجأ اليها الدول المتحاربة للاعتماد عليها من النواحي الاقتصادية وقضايا التنمية ، لان تلك الدول المتحاربة او المتنازعة والمتخوفة من بعضها مشغله بالدفاع عن نفسها ، بدلا من البناء وايجاد التطور الحقيقي .. وتكون النتيجة حتما اغراق تلك الدول بالديون وفرض الهيمنة عليها ، وابتزاز ثرواتها من جانب الدول الاستعمارية التي تجني من وراء جعل الامن والاستقرار مهددا ثمارا ليس لها حدود .

ان الشعوب التي لاتملك حقها في التعبير عن ارادتها في شتى مجالات الحياة وتعيش تحت ظل القهر والاستبداد لاترى الا حولها ولاتستطيع أن ترى أبعد من ذلك فهي بحاجة الى ازاحة كل مايهدد أمنها وسلامها من حولها اولا ، كي تستطيع أن ترى مايهدد امن وسلامة غيرها من شعوب منطقة الشرق الاوسط بل وشعوب العالم كله .. فلابد لنا في هذا الملتقى الدولي من أن نؤكد ونحن نمثل شعوبنا التي تتطلع الى الامن والاستقرار ليس في بلدانها فحسب ، بل في جميع انحاء العالم .. نعم لابد لنا أن نؤكد على ضرورة توفير الامن والاستقرار والسلام لهذه الشعوب في بلدانها اولا من خلال ممارسة الديمقراطية ممارسة حية ..

ولابد لنا من مطالبة حكوماتها للعمل على توفير المناخات الديمقراطية امام تلك الشعوب وتجسيد ذلك في كل القوانين والتشريعات ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فان الاتحاد السوفيتي الصديق وهو اليوم يشكل مصدرا رئيسيا وهاما من اجل ترسيخ السلام والامن العالميين من خلال مساعيه ونداءاته المخلصه والصادقه للعمل على ازالة الاسلحة النووية قد كسب ثقة واحترام الشعوب .. وهو بذلك يعكس سياسته الداخليه اذ عمل على اعادة البناء في شتى مجالات الحياة لتحقيق الديمقراطية وجعل الشعب في الاتحاد السوفيتي يمارسها ويتحمل المسؤولية في الحفاظ عليها . وهو اي الشعب السوفيتي يستطيع بعد ذلك ان يشارك في الدفاع عن سلامة وأمن البشريه لانه قبل كل شيء قادر على أن يدافع عن سلامه وأمنه من خلال تمتعه بالديمقراطية والتي بواسطتها يعيد بناء تجربته الثورية .. لقد اثرت عملية اعادة البناء الجاريه في الاتحاد السوفيتي تأثيرا أيجابيا على ممارسة العمل الديمقراطي وممارسة الشغيلة في صنع القرار السياسي وهو الامر الذي انعكس مباشرة في اطار ممارسة هذه المسألة الهامه على صعيد العلاقات الدوليه عامه .

ان اي شعب من الشعوب سيكون قادرا على الدفاع عن الامن والسلام في اي منطقة من العالم ، اذا هو فعلا يتمتع بالامن والسلام في بلاده .. هذا هو مايجب أن نلفت النظر اليه ونؤكده في هذا الملتقى الدولي المنعقد في صنعاء - العاصمة التاريخيه لليمن السعيد شمالا وجنوبا ، التي دفع شعبها ثمن الامن والاستقرار دما وزكية على واحد وعشرين عاما أنه حصل قوى البغي والعدوان لصنعاء محاولة اسقاطها وبالتالي تدمير النظام الجمهوري وانهاء الثورة اليمنيه التي اندلعت عام ١٩٦٢ لتكون دعامة اساسية لثورة ١٤ اكتوبر التي حررت الشطر الجنوبي من الوطن من هيمنة الاستعمار البريطاني .. لكن تلك القوى لم تستطع أن تسقط صنعاء ، بل تمزقت قواتها على صخرة وحدة القوى الوطنيه الثورية خلال حرب السبعين يوما المشهودة .

وكم هو مفخرة للشعب اليمني شماله وجنوبه ان ينعقد هذا الملتقى الدولي في صنعاء ، وهو يحتفل بواحدة من اعز واغلى مناسباته الوطنيه ، الا وهي انتصار صنعاء بواسطة تلاحم قوى الشعب بقيادة قواه الوطنية الثوريه .

شكرا على حسن انصاتكم

محاضرة مركزية

بمناسبة الذكرى الـ ٣٣ لتأسيس الحركة النقابية اليمنية

إنتصارات عظيمة ومتلاحقة لطبقتنا العاملة اليمنية

اعداد:
الدائرة الايديولوجية للنقابات

لقد شكلت تجربة الثورة في بلادنا بما تمثله من عبر ودلالات تاريخية اضافة نوعية لجميع الوطنيين والتقدميين العرب ، فمنذ قيام ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة عام ٦٣م تصاعد النضال الوطني التحرري ضد المستعمرين البريطانيين واعوانهم الرجعيين في الداخل والخارج واحتدمت التناقضات السياسية والاجتماعية بين الجماهير الشعبية وقواها الوطنيه المحركة من جهة وبين الاستعمار وأعوانه الرجعيين من جهة ثانية. وازداد تنامي دور الطبقة العاملة الفتيه وظهورها على مسرح الاحداث كقوة منظمة في اطار النقابات وتزايد النشاط السياسي والفكري للعناصر الوطنية المثقفه وقيامها بنشر الافكار التحررية وافكار الاشتراكية العلميه . ولكن العمل النقابي كان قد سبق هذه الفترة ، فقد كانت النقابات منذ نشوئها في فترة الخمسينات في طليعة العمل الوطني ، ويعود ظهورها الى تطور اقتصاد عدن وبالدرجة الرئيسية لتوسيع ميناء عدن ، وبناء مصفاة الزيت ، وازدياد تعداد الطبقة العاملة ، ووصل عدد النقابات عام ١٩٥٥م الى ١٢ نقابة ، ولقد اقتصر نضال الطبقة العاملة في بداية الامر على تحقيق بعض المطالب تركزت في رفع الاجور وتخفيض ساعات العمل من ١٢ ساعة في اليوم الى ٨ ساعات عمل ونشط النضال الاضرابي للعمال المعبر اساسا عن رفض الاحتلال والسيطرة الاستعمارية ففي اذار مارس ٥٦م حدثت اضرابات وبلغ النضال الاضرابي ذروته في عدة مؤسسات انتاجية تعود اساسا للرأسمال الاجنبي والمؤسسات الاخرى ، واستطاعت النقابات من توحيد العمال وتنظيم مؤتمر عدن العمالي في عام ١٩٥٦م ويعود لهذا المؤتمر الفضل الكبير في تكتل الطبقة العاملة وتكاتفها مما اضطر المستعمرين الانجليز الى تسريح بعض العمال والنقابيين واعتقالهم ونفيهم الى شمال الوطن اليمني والمحميات والاساءة الى سمعة القادة النقابيين ، وتحت التأثير المتصاعد للحركة العمالية في عدن اخذت النقابات تظهر في بعض مدن المناطق الداخلية من الشطر الجنوبي وتوسع النضال الاضرابي للعمال مما اضطر السلطات الاستعمارية بمساندة البرجوازية التجارية العدنيه وبعض رجال الدين اتخاذ قانون العلاقات الانتاجية والذي نص على حظر الاضرابات وانشاء لجان تحكيم من اجل النظر في النزاعات بين العمال وارباب العمل ، كما وضعت السلطات البريطانيه حظرا على أصدار جريدة (العمال) لسان حال النقابات والتي لعبت دورا تحريضيا ملحوظا في توجيه اضرابات العمال وانتزاع حقوقهم من أرباب العمل وابراز المعارضه السياسية للحركة النقابية تجاه المخططات البريطانية ، ولم تعترف قيادة المؤتمر العمالي رسميا بالقانون المعادي للعمال ووجهت نداء الى الراي العام العالمي حظي بتأييد واسع من جانب جميع القوى التقدمية وبالدرجة الاولى اتحاد النقابات العالمي ولكنها في الوقت نفسه دعت العمال الى الكف عن الاضرابات لاجل الحفاظ على الحركة النقابية مما أدى الى حدوث انقسامات في النقابات بسبب هذا الموقف المخاذل .

وهذه الميول التوفيقيه للقيادات الاصلاحية وجدت في تناقض مع تصميم العمال على مواصلة النضال مع نشاط القادة اليساريين في الحركة النقابية . ففي رأي القادة النقابيين اليساريين أن الطبقة العاملة كانت مضطرة في هذه الظروف للنضال في آن واحد ضد الشركات الاحتكارية وضد الوجود الاستعماري وضد القيادات الانتهازية لمؤتمر عدن العمالي ، وهكذا تتالت الاضرابات العمالية وكانت أنتفاضة اكتوبر ١٩٥٨م ضد انتخابات المجلس التشريعي الزائفه والتي جوبهت بالقمع الوحشي العنيف من قبل الاستعمار البريطاني والذي قدم فيه شعبنا العشرات من العمال والفلاحين الشهداء والضحايا ، وفي ٢٤ سبتمبر ١٩٦٢م حدث الزحف الشعبي الشهير على المجلس التشريعي ضد دمج عدن في الاتحاد الاستعماري السلاطيني وبعد يومين فقط من الزحف انفجرت ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة في الشطر الشمالي من الوطن اليمني التي أطاحت بالحكم الامامي والتي اتت تتويجيا لكفاح الشعب اليمني عبر مئات السنين ضد نظام الامامه الاتوقراطي كما كان ذلك ارهاصا وتمهيدا لقيام ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة في الشطر الجنوبي من الوطن بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية .

وبعد انتصار ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين عملت القوى الثورية بقيادة الجبهة القومية في جنوب اليمن على جذب مختلف الفئات والطبقات الكادحه المناضله الى المشاركة الواعيه للنضال المسلح ضد الاستعمار طوال أربع سنوات من النضال المرير والدامي الذي ارغم الاستعمار في النهاية على الجلاء من البلاد دون قيد او شرط ومع هذا الانعطاف شهدت الحركة العمالية النقابية هي الاخرى تغييرات هامه على صعيد القوى الطبقية الداخلية وتعزيز النضال التحرري الوطني المعادي للاستعمار والرجعية وتعمقت مضامينه الاجتماعيه وقد تجلى هذا الفرز على صعيد الحركة النقابيه بظهور القيادات النقابية الثورية وبتحديد موقفها في ١٥ سبتمبر ١٩٦٥م من قيادات المؤتمر العمالي وشكلت جناحا ثوريا علنيا منظما للعمال وربطهم بالثورة الشعبية المسلحة تحت قيادة الجبهة القوميه وتجلى هذا الموقف بقيام النقابات الست وهي :

- نقابة البترول .
- نقابة امانة ميناء عدن .
- نقابة المعلمين .
- نقابة اتحاد الطيران المدني .
- نقابة البنوك .
- نقابة الانشاء والتعمير .

فبروز هذه النقابات الثورية كان قد وضع الحركة العمالية امام اتجاهين متعارضين سياسيا وفكريا ونضاليا ، اتجاه ارتضى بالنضال الاقتصادي وكرس نضاله في الحركة العمالية في هذا الاتجاه ، واتجاه استطاع بقدراته النضالية ونظرته الثورية الثاقبة نقل الحركة العمالية الى معترك النضال الثوري وربطها بالثورة الشعبية لتأخذ الحركة العمالية زمام مبادرتها التاريخية وجعلها في مركز الصداره في الاحداث العظيمة في انجاح الثورة وقيادة انتصاراتها اللاحقه .

ونستطيع القول هنا أن مهام الحركة النقابية قبل الاستقلال تركزت أساساً على تنظيم الاضرابات ضد الشركات الاحتكارية الاجنبية وضد ارباب العمل من اجل تحقيق المطالب للعمال والنضال مع فئات الشعب الاخرى ضد الوجود الاستعماري باعتبار زوال الاستغلال الذي يعاني منه العمال مرهون بزوال السيطرة الاستعمارية ، وكذلك النضال ضد الاتجاهات الانتهازية والاصلاحية في الحركة النقابية تلك الاتجاهات التي كانت تعمل على تمييع نضالات العمال وتحول دون ارتباطهم بالحركة السياسية الوطنية الثورية في بلادنا ولقد خاضت الحركة النقابية بقيادة النقابات الست هذا النضال وبنت تقاليد ثورية مجيدة وبعد الاستقلال وبسبب سيطرة الجناح اليميني بعد انتصار الثورة فقد تعذر على الحركة النقابية أن تواصل تقاليد مجيدة وأن تواجه مهامها الجديدة ودورها الجديد في دفع الحركة الثورية الى الامام وانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولقد تحولت الحركة النقابية بعد الاستقلال الى أداة تصفيق للحكم ووقعت القيادة النقابية تحت تأثير وهم خاطىء مفاده أنه مادامت البلاد قد استقلت فلا داعي للنضال ضد الاستعمار ولاداعي للنضال على الاطلاق الا اذ دعاها الحكم الى الخروج الى مسيرة أو أرسال برقية تأييد ، وبطبيعة الحال فان ذلك التفكير الخاطىء قد قاد الحركة النقابية منذ الاستقلال حتى خطوة ٢٢ يونيو التصحيحيه ١٩٦٩م الى الجمود والشلل .

واذا كنا اليوم نستعد للاحتفال بالذكرى الـ ٣٣ لتأسيس الحركة النقابية اليمنية في هذا الشطر الجنوبي من الوطن لايسعنا الا ان نفخر للانتصارات العظيمة والمتلاحقه التي حققتها طبقتنا العاملة اليمنيه وحركتها النقابية تحت توجيه قيادتها المجربه الحزب الاشتراكي اليمني والتي تركزت في تحقيق العديد من التطورات على كافة الاصعده السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا الفضل يعود بالطبع لحركة ٢٢ يونيو التصحيحيه التي اعطت للثورة وجهها المشرق والتقدمي وحددت للثورة كامل الاهداف العظيمة لنضال شعبنا اليمني ورسمت بوضوح نهج النظام الوليد والذي وضع أمام الحركة الثورية والعمالية آفاقا رحبه بهدف تعزيز الاستقلال الاقتصادي الذي كان يعاني من السيطرة والتبعية الكاملة للشركات الاحتكارية الاجنبية .. ومع احتدام الصراع الطبقي حول مسألة اختيار الطريق كانت عملية التمايز السياسي والايديولوجي تظهر بشكل واضح بين تيارين بارزين (اليمين واليسار) في صفوف التنظيم السياسي الجبهة القومية وظهر هذا التمايز في المؤتمر الرابع للجبهة القومية الذي انعقد في مارس ١٩٦٨م والذي تمخض عن مقرراته الغلبه للتيار اليساري في التنظيم السياسي الجبهة القوميه ، والذي دفع بالتيار الاخر الى التعاون مع قيادة الجيش القديم بانقلاب رجعي بعد اقل من اسبوعين من اختتام اعمال المؤتمر والذي تمحور في الاساس حول مسالة السلطه السياسية والتي تم حسمها في ٢٢ يونيو التصحيحيه ١٩٦٩م لصالح القوى التقدمية واليسار التقدمي في البلاد ومثلت حركة ٢٢ يونيو التصحيحيه انعطافا حاسما في مسار الثورة ونقطة الانطلاق الحقيقية للثورة الوطنية الديمقراطية ذات الافاق الاشتراكية .

لقد سار التنظيم السياسي للجبهة القومية على طريق الانتقال من مواقع الديمقراطية الثورية الى مواقع الاشتراكية العلمية فعلى صعيد تحديد القوى للحركة للثورة وطبيعة قيادتها اقر المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي الجبهة القومية المنعقد في ١٩٧٢ بالرسالة التاريخية للطبقة العاملة واشار الى الدور القيادي للطبقة العاملة اليمنيه الذي يتنامى تصاعديا ليصبح هذه القاعدة القياده الطبقيه في المجتمع على راس التحالف الطبقي العريض الذي يجمع الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين الثوريين وفئات البرجوازية الصغيره باعتباره القاعده التي تستند اليها الثوره الوطنيه الديمقراطية في بلادنا .

وبقيام الحزب في اكتوبر ٧٨م كطليعه سياسية للطبقة العاملة وجماهير الكادحين اليمنيين الذي يسترشد بنظرية الاشتراكية العلميه امتلكت الثوره الاداه التنظيمية الكفيله بحماية منجزاتها والسير بها على طريق استكمال مهام الثورة الوطنيه الديمقراطية والانتقال الى مرحلة البناء الاشتراكي .

وانتقل نشاط النقابات الى مرحلة جديدة اكثر صعوبة وحدثت تغييرات في البنية التنظيمية النوعيه للتنظيم النقابي فقد تشكل المجلس المركزي للاتحاد وتغيرت تسمية المؤتمر العمالي الى الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية وتغير شعار الاتحاد الى (ياعمال العالم اتحدوا) واصدر الاتحاد صحيفة صوت العمال لسان حال المجلس المركزي لاتيد . بالاعتماد على امكانياته الذاتيه وارتبط نشاط النقابات بالنظام السياسي الاجتماعي الجديد .

واتسع نشاط النقابات واحتلت بذلك موقعها في النظام السياسي في سلطه الدوله وفي مجلس الشعب الاعلى وفي مجالس الادارة والمؤسسات الاقتصادية وجاء الدستور ليؤكد حقوق العمال ويمنحهم الحق في اصدار التشريعات العمالية فتم اصدار قانون العمل الاساسي وقانون حقوق وواجبات اللجان النقابية وقانون الضمان الاجتماعي ، ولعبت الحركة النقابية في ظل المنظومة السياسية للمجتمع دورا لايستهان به وتجسد هذا الدور من خلال مابعد الانتصار على مؤامرة ١٣ يناير الانقلابية الفاشله ولقد حددت اللجنة المركزية لحزبنا الاشتراكي اليمني في دورتها الخامسه جملة المهام المنتصبه امام النقابات والمنظمات الجماهيرية والتي تتطلب النضال الجاد من اجل حلها سواء منها مايتعلق في حياتها الداخلية وفيما يخص عملها الفكري والتربوي والسياسي وسط اعضائها وأسهامها في حل مهام البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي في البلاد لمواصلة السير قدما وبثبات لبلوغ الاهداف التي حددتها الوثائق البرنامجيه لحزبنا لاستكمال مهام الثوره الوطنية الديمقراطية ذات الافاق الاشتراكيه التي تؤمن للقوى المنتجه وعلاقات الانتاج التطور المتسارع لتحسين مستوى معيشة الشعب بأطراد .

ولقد استعرض التقرير السياسي المقدم الى الكونفرنس الحزبي العام جملة المهمات الاقتصادية التي رسمها الحزب بعد الانتصار على المؤامره واتخذ بذلك جملة الترتيبات اللازمة لمعالجة الوضع الناجم عن الاحداث الدموية بروح نقدية موضوعية بين الايجابيات المحققه وطرق تعزيزها ومكامن الضعف والقصور وازالتها كما تطرق الى الصعوبات الذاتيه والموضوعيه التي جابهت تنفيذ تلك الاجراءات والعوامل المحددة لعدم تحولها بعد الى خطط وبرامج عمل ملموسه لدى العديد من المؤسسات والمرافق واجهزة الدوله ومدى مشاركة المنظمات الجماهيرية وعلى راسها الاتحاد العام للنقابات في توجيه نضال الطبقة العامة لتعزيز القاعدة الاقتصادية وتعبيتها من اجل تنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية واتباع اساليب عمل جديدة من شانها تطوير لجان العمل في مختلف مرافق العمل والانتاج لتنفيذ السياسة الصائبه للحزب الاشتراكي اليمني والذي سيمهم بدون شك في تحسين المستوى المعيشي للكادحين ماديا وروحيا .

كما تطرق التقرير السياسي المقدم الى الكونفرنس الحزبي الى الاتجاهات العامه لتطوير الاقتصاد الوطني خلال اعوام الخطة الخمسية الثالثه ٨٦-٩٠م مشيرا الى التطورات التي ستشهدها مختلف فروع الاقتصاد الوطني ولاسيما فروع الانتاج المادي الرئيسية الامر الذي سيكون له الاثر الكبير على تطوير القوى المنتجه وعلاقات الانتاج الجديدة . وتطوير الوعي الايديولوجي والطبقي للطبقة العاملة الذي يسعى الحزب الاشتراكي اليمني والحركة النقابيه في ايصاله باعتباره احدى المهام الاساسية لتسليح الطبقة العاملة بسلاح ثوري يؤثر على باقي طبقات وفئات المجتمع اليمني الاخرى .

كما يجري تعزيز التحالف الطبقي بين العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والذي يتنامى يوما بعد يوم في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية تحت تأثير النظرية الثورية للطبقة العاملة ونفوذ الحزب المتعاظم ، وفي ظل هذا التأثير لايمكننا الجزم بان النظرية الثورية للطبقة العاملة هي السائدة والمؤثره وان المواقع الفكرية للطبقات الرجعية قد ضعفت فحالة الصراع الايديولوجي قائمة ضد بقايا الاقطاع والبرجوازية الكمبرادوريه والبرجوازية الصغيرة والمعتقدات الدينيه والعشائرية هذا من جهة الى جانب فان الطبقات والفئات التي انجذبت تحت تأثير الفكار الاشتراكية العلمية لايمكن الركون اليها فهي بالقدر الذي تتأثر بالنظرية الثورية للطبقة العاملة بالقدر ذاته تنقل الى الحزب والطبقة العاملة تطلعاتها وتأثيراتها الايديولوجيه وهذا يبقى على الحزب دورا كبيرا كبيرا وهاما لتعزيز الدور القيادي من جانب وتوسيع قاعده الطبقة العامله من جانب اخر والتحسين المضطرد لتركيبها النوعي وذلك من خلال انجاز مهمات تطور الصناعة والزراعة وتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافيه في البلاد كشرط هام لاحداث ذلك التحول النوعي لسلطة الطبقة العاملة وحزبها والنضال بلاهواده ضد كل مظاهر التبذير واللامبالاة ومحاربة الفساد والرشوه والبيروقراطية وكل المظاهر المخله بنظم وقوانين الدوله على طريق تصحيح الاوضاع الاقتصادية والمالية وتنامي وعي الشغيلة واحساسهم بالمشكلة الاقتصادية .

وشكل مؤتمرنا العام الخامس للحركة النقابية المنعقد للفترة من ٢٠-٢٣- اكتوبر ٨٦م المرتكز الاساسي لتقييم تجربة العمل النقابي خلال الخمس السنوات الماضية خصوصا وان مؤتمرنا هذا جاء بعد ٩ أشهر فقط من انتصار حزبنا الاشتراكي اليمني على أبشع مؤامره عرفها التاريخ اليمني ، والتي ذهب ضحيتها خيرة مناضلي حزبنا وشعبنا وفي مقدمتهم الشهيد المناضل ابن الطبقة العاملة البار عبدالفتاح اسماعيل ورفاقه الاماجد عنتر - مصلح - شائع .. مما يقطف من طبقتنا العاملة وحركتها النقابية بذل مزيد من الجهود الخلاقه والدؤوبه لصيانة المكتسبات العظيمة للثورة من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي من خلال تعزيز الموقف الواعي من العمل وزيادة انتاجيته ووضع الخطط والبرامج المنظمة لعمل الشغيلة والدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم العادله التي تعرضت للطمس والتضليل والخرق والتعامل الشكلي مع القوانين والتشريعات العمالية والذي كان له تأثير سلبي على الممارسه العمليه المسئوله ، مما حال دون قيام الحركة النقابية بمهامها وواجباتها تجاه الطبقة العاملة واقتصر عملها على خدمة رموز الزمرة الانقلابية .. لذا فقد اكتسب مؤتمرنا هذا مكانة بارزه ومرموقه من خلال انه جاء ليترجم جملة السلبيات التي رافقت سير نشاط العمل النقابي في بلادنا . خلال الخمس السنوات الماضيه ووضع الحلول والمخارج العملية للارتقاء بهذا العمل من خلال الزام كافة الاطر النقابية بالنظام الداخلي للاتحاد والذي يعكس مستوى حرصها على متابعة تنفيذ المهام المحددة والمرسومة لها من الخطط والبرامج المقره في حالة استخدامها الفعال للدور النقابية الاساسية في اطار هذه الاجتماعات وابداء اهتمامها البالغ والدؤوب بمتابعة تنفيذ قراراتها تنفيذا صحيحا وخلاقا .

واشار التقرير العام المقدم للمؤتمر الى ضرورة تعزيز دور الحركة النقابية في المجتمع كسند رئيسي لحزبنا الاشتراكي اليمني من خلال ابداء الحرص البالغ للتطبيق الخلاق لوثائقه البرنامجيه وادبيات وقرارات حركتنا النقابية بهدف صيانة ، الاستقلالية النسبية لنقابات بلادنا وزيادة دورها الفاعل والمؤثر في اداء وظائفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدفاعية عن حقوق ومصالح الشغيلة في هذه المرحلة الهامة من مراحل التطور الجارية في بلادنا . كما لاتفوتنا الاشارة الى اهمية ومضمونيه تنفيذ قرار المجلس المركزي في دورته الثامنه في تطبيق العضوية الطوعيه بين صفوف العمال في مرافق العمل والانتاج وذلك بشكل طولي وغير الزامي لنواحي الانخراط لعضوية النقابات وباعتبار العضوية الطوعيه احد المرتكزات الرئيسية لنشاط الاتحاد في المرحلة الحاليه وذلك لكونه يمثل الموقف الطبقي والسياسي والوطني للعامل المنخرط لعضوية النقابات وهذا ماينطلب من عامة الاطر النقابية القياديه والقاعديه بذل المزيد من الجهود في تحقيق وتنفيذ قرارات العضوية الطوعيه وخلق ظروف افضل في الناس لحل قضايا العاملين اليوميه التي تواجههم اثناء سير العملية الانتاجية والخدماتيه لمرافق العمل والانتاج .

لحظة الميلاد

هدى الفيصل

منذ اللحظه الاولى .. اللحظة التي تم انتزاعك فيها من احشاء الرحم الدافئة ، واخراجك عنوة الى الدنيا ، لتسجل لك شهادة ميلاد ، على الورق .. يظل راسك الصغير ، فيصفعه التغير الكبير الذي يثير فيك الرهبه ، فتجتاحك الرغبة في العودة الى حيث الدفء والامن ، الى بيتك الذي أحببته واعتدت عليه شهورا ، ولايتحقق لك ذلك ، فتملؤك وتحتدم فيك مشاعر كثيره لاتدري كنهها ، فكل شيء جديد .. جديد ، وتعلو صرخاتك ، وكأنما اكتشفت في ذلك شيئا خاصا بك يمكنه أن يوفر لك الحماية ويخفف من وطأة فقدانك لكل ماعرفته ، ويعيد اليك بعض التوازن ، فتتجمع كل المشاعر المبهمه فيك لتنطلق معاويقوة عبر صراخ حاد .. هو اول فعل لك في هذه الحياة .

وتتوحد هذه اللحظه - فقط - لدى القادمين الجدد الى الحياة ولكنها تمضي ككل اللحظات ، ويبدأ شيء من الاختلاف بالتسلل الى اللحظات التالية ، عندما يعلن عن مجيئك .

- «انها بنت !»

... يظهر فجاة ، هنا ، شعور بالصدمه - التنبيه لدى مستقبلي النبأ ، هو امتداد لجذور عميقه كل العمق ، قديمه كل القدم ، هيمنته كل الاهتراء ، تقرأه - كظبيا - في الاعين ، أوتسمعه قولا جهرا . «لينها كانت ولدا» .

يالها من بداية !!

هكذا ، تبدأ رحلتها في الحياة تتحدد ألوانها الاولى باللون الوردي (ربما .. كمحاولة دفينة في الاعماق للتخفيف او للتعويض عن الاوضاع القاتمه التي ستواجهها في الحياة !) وتتميز الالوان تميزا عجيبا الى الوان مذكرة واخرى مؤنثه ، وتتواصل وتتنوع وتتعاظم أشكال الاختلاف بين الجنسين ، فتتسع الفجوة بينهما ، ويمتلىء كل منهما بافكار وسلوكيات رضعاها من ثدي الاهل والمجتمع ، وتشرباها حتى النخاع ، فترسخت في اعماقهما ، وأصبحت أحد معالمهما الشخصية ، وبالتالي فان اللقاء بينهما في مواقف الحياة ، يواجه بمشكلة عدم الفهم ، فكل منهما ينظر الى الاخر من منظار ماغرس في اعماقه منذ اللحظات الاولى لحياته ، وتحدث من جراء ذلك تناقضات ومفارقات كثيره بين الفكر والسلوك ، وتشتد وطأة الصراع في الاعماق ، فتطفو اثارة على السطح في صورة تهم متبادله بينهما تزخر بها حياتنا اليوميه ، وبكل وسائل ولغات الاتصال المرئيه والمسموعة والمكتوبه وحتى الصامته منها !!

وهذا التراشق بالتهم ماهو الا نتاج لتصور في الذهن ، وحيرة ورغبة متأصلة في ذات الانسان للهروب من التباء اللوم على نفسه عبر تفريغه على الاخرين . وهو ايضا احد الرواسب الجهل والافكار القديمة ذات التواجد المهول فينا ، التي تؤدي الى تعميق الهوة بين الرجل والمرأة .

والمرأة في تيهها ، ذلك الذي نفرح بكونه يوم اجازة (رغم انه يتبعه بالضرورة مبادره في يوم الاجازة الاسبوعيه التاليه !) اكثر من ارضنا بالمناسبة نفسها ، يظل ناقصا ، وهو وان كان مجرد رمز لاشياء اكبر ، الا أن شحنتنا لهممنا واقلامنا مع هبوب نسائم مارس بالتحديد ، وما تسطره من كلمات قد تقرأ وقد لاتقرأ ، عن المرأة ، وجرينا ولهاثنا لاجراء أكبر قدر ممكن من الانشطه والفعاليات المناسباتيه لايكسب العيد نكهته المحببه ، بل يفقده الكثير .

ان العيد الحقيقي للمرأة ، هو كل لحظه تحقق المرأة فيها لنفسها وتقرها شيئا ايجابيا ، مهما صغر حجمه ، فعندما تتمكن من ايجاد مكان لها على خارطه الحياة وتتحرر من قالب النسخه المكررة تشرق لحظة ميلادها الحقيقية ، وتكتشف خصوصيتها ، فلكل منا خصوصيته ، وما اروع لحظه اكتشافها ، عندئذ ، تدرر الاقدار شهادة الميلاد لها .. لامرأة «اختارت» و«استحقت» بالفعل ان تحيا .

فكل لحظه ميلاد ، عزيزتي وانت طيبة .

صوت العمال تستطلع آراء النقابيين حول مشروع

قانون إنتخابات مجالس الشعب (١)

ينبغي اخذ ملاحظات النقابات حول مشروع القانون بعين الاعتبار

لقاءات : محمد علي حميد

● تتواصل هذه الايام في عموم محافظات الجمهورية والقوات المسلحة ، المناقشات الجماهيرية لمشروع قانون الانتخابات لمجالس الشعب .

● (صوت العمال) ابتداءً من هذا العدد .. تستطلع آراء وملاحظات النقابيين والعاملين في مرافق العمل والانتاج .. وتوالي نشرها تباعا .. أسوأها منتهي الى مشروع هذا القانون وجمع الملاحظات والاغناء والاضافات حوله .. فالى الجزء الاول من هذه الافكار ..

وسدر مناقشته مع الجماهير يعبر تعبيرا صادقا عن نهج حزبنا وحكومتنا ، نحو اتجاه مشاركة الجماهير الكادحة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ، وذلك باتجاه تحقيق أهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر المجيدتين لتحقيق طموحات وامال الجماهير الغريبة منها والبعيدة ، وتحقيق مصالحها المادية والروحية ، وتوسيع الديمقراطيه في اتجاه النقد لكافة الظواهر المرضيه الشاذه ، والاشارة

عبدالله معارف — ثابت قاسم سعيد — عبدالجبار سلام — عباد صالح هادي

الملاحظات والاراء عند اعادة صياغة القانون ليقدم للاستفتاء الشعبي بعد تعديله ، ثقة الجماهير الشعبيه بسلطتهم الوطنيه التقدميه .. .

● اما الرفيق عباد صالح هادي ، عضو المجلس المركزي لاتحاد النقابات ، سكرتير الدائرة التنظيميه في نقابه الصناعات الغذائيه والمعدنيه .. فقد قال :

نشكر صحيفة «صوت العمال» الغراء على متابعتها لمجريات التطور في بلادنا ، والتي تعكس بحق اراء وملاحظات الطبقه العامله عبر هذه الصحيفه التي اصبحت مرآة عاكسه لكافه نضالات الشغيله في مختلف جوانب حياتها .

وبصدد الموضوع الخاص عن ملاحظاتنا حول مشروع قانون الانتخابات لمجالس الشعب فاننا نعتبر هذا الجانب مكسباً يضاف للمكاسب التي تحققت لجماهير شعبنا اليمني ويعطي المزيد من ديمقراطية العمل في اختيار ممثلي الشعب في الهيئات التشريعية والتنفيذيه . واننا نرى أن مناقشة هذا القانون كمشروع مع جماهير الشعب الذين ترتبط حياتهم بممثليهم ، لتنقل همومهم ، ومعاناتهم ، ومشاكلهم اليومية ، ووضع المعالجات العمليه لها من قبل الهيئات المنتخبه دليل على صحة وصواب نهج حزبنا القائد لاعطاء المزيد من

البقية ص ٣

الرفيق عبدالله معارف ، عضو المجلس المركزي لاتحاد النقابات سكرتير عام نقابة النفط والتعدين والكيماويات يتحدث عن مشروع قانون انتخابات مجالس الشعب ويدير مناقشاته قائلا :-

أود ان اشير هنا بانه ليس مابهمنا موضوع طرح الانطباعات حول معيار المناقشات لهذا المشروع الهام في حياة جماهيرنا ، وانما المهم هو ماذا يمكن ان نكون ملاحظات واضافات وانتقادات الجماهير حول المشروع ، وماهو مصير تلك الملاحظات والاضافات .

والمتابع حاليا لسير هذه المناقشات يلاحظ أنه بالرغم من الاعداد الجيد لها وتسخير كافة الامكانيات المتاحة لدى وزارة الحكم المحلي والمجالس التنفيذية في المحافظات ، الا اننا نلاحظ ان القلة من الجماهير هم الذين يتحدثون ويطرحون ملاحظاتهم ، وهذا باعتقادي موقف سلبي من جماهيرنا . لاننا نتطلع الى المزيد من المشاركة الفعالة والناعلة والى طرح الملاحظات والاضافات بمنتهى الصراحة ، دون خوف او وجل لان حكومة الثورة . وكذا حزبنا القائد قد كفلا الحق الديمقراطي للمناقشه ، وعلى قيادتنا السياسية والحكومية أن تضع اللبنات الاولى نحو تعزيز ثقة الجماهير والتي لايمكن ان تتعزز الا من خلال العمل بالمقترحات التي وضعت في كلمة الاتحاد العام لنقابات يوم التدشين لمناقشة المشروع ، وخاصة موضوع اعادة القانون للاستفتاء بعد تعديله ، والذي سيكون له أكبر الاثر في نفوس الجميع عمالا ، وفلاحين ، ومثقفين ، وربات بيوت ، وغيرهم من قطاعات شعبنا وهذا لن يتحقق الا باعطاء الوقت الكافي للمناقشه والتريث في تضية اقرار القانون في اطار مجلس الشعب الاعلى .

● اما الرفيق ثابت قاسم سعيد ، عضو المجلس المركزي لاتحاد النقابات ، سكرتير عام نقابة عمال الصناعات الغذائية والمعدنية فيقول :

ان انطباعنا حول مشروع قانون الانتخابات لمجالس الشعب، أيضا بالنجاحات التي حققتها هذه التجربة في شتى مجالات الحياة .

كلنا يتذكر الماضي ، ماقبل قيام الثورة وتحقيق الاستقلال الوطني ، وماعانته الجماهير من تعسف واضطهاد وهضم لحقوقها المختلفة ، وماتحقق خلال العشرين سنة الماضيه ، وبالذات بعد خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية المجيدة التي فتحت افاقا رحبة في مشاركة الجماهير في ادارة شؤون الدولة والمجتمع نحو تحقيق كثير من المكاسب الثورية العظيمة . وما المناقشات التي تجري لمشروع قانون الانتخابات الا خير دليل على توجه نظامنا التقدمي في اشراك أوسع الجماهير الكادحة لادارة شؤون الدولة والمجتمع ، وتوسيع الديمقراطية ، لتحقيق كافة الاهداف المنشودة ..

● ويقول الرفيق عبدالجبار سلام ، عضو المجلس المركزي لاتحاد النقابات ، سكرتير عام نقابة المهن التعليميه :

في واقع الحال فقد عودنا حزبنا القائد وحكومة الثورة أن كل شيء للجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والتغيير ، وماانزال مشروع قانون الانتخابات لمجالس الشعب الا قضية من جملة قضايا ومشاريع لقوانين نافذة الان في بلادنا ، والتي جاءت كقوانين بعد أن نوقشت من قبل الجماهير

اخبار نقابية

دورة إستثنائية لسكرتارية نقابة عمال النقل والمواصلات

عقدت السكرتارية العامة لنقابة عمال النقل والمواصلات يوم الاثنين الماضي دورة استثنائية برئاسة الرفيق عبدالله محمد البدوي عضو المجلس المركزي لاتيد ، سكرتير عام النقابة ، ناقشت فيه تقريرا عن نشاط المشرفين التنظيميين عن عمل ونشاط اللجان النقابية القاعدية ، كما وقفت امام تصور خاص بفعاليات النقابة الخاصة بالذكرى الـ (٣٣) لتأسيس الحركة النقابية اليمنية ، واطلعت على مجرى الاعداد والتحضير للدورة الانتخابية للجان النقابية التابعة للنقابة .. واكدت السكرتارية في ختام دورتها على اهمية تواصل النزول المستمر الى الاطر النقابية القاعدية وتعزيز دورها وفاعليتها على نحو افضل .

اجتماع موسع لاطر نقابة عمال البناء والانشاءات

● عقد صباح الاحد الماضي ، في مبنى الاتحاد العام للنقابات ، اجتماعا موسعا للجان النقابية في قطاع البناء والانشاءات في العاصمة ، برئاسة الرفيق قيس عبدالخالق ، عضو المجلس المركزي لاتيد ، سكرتير الدائرة التنظيمية في النقابة العامة لعمال البناء والانشاءات ، كرس الاجتماع لمناقشة التعميم الصادر عن الدورة التاسعة للمجلس المركزي لاتيد .. حيث جرى التاكيد على اهمية ترجمة كافة القضايا التي تضمنها على صعيد الواقع العملي وعكسها في نشاط اللجان النقابية في قطاع البناء والانشاءات .

اجتماع موسع للجان النقابية في قطاع الصناعات الغذائية والمعدنية

● ناقش الاجتماع الموسع للجان النقابية التابعة لنقابة عمال الصناعات الغذائية والمعدنية ، المنعقد يوم الاثنين الماضي في مبنى الاتحاد العام للنقابات ، برئاسة الرفيق عباد صالح هادي ، عضو المجلس المركزي لاتيد ، سكرتير الدائرة التنظيمية في سكرتارية النقابة ، التعميم الصادر عن الدورة التاسعة للمجلس المركزي لاتيد ، وذلك بمشاركة الرفيق عبدالله قاسم علي ، سكرتير المجلس المركزي للشؤون المالية والادارية .. والذي القى كلمة توجيهية في بداية الاجتماع اكد فيها على اهمية استيعاب كافة القضايا التي اشتمل عليها التعميم وتحويلها الى فعل في النشاط اليومي لاطر النقابة .. هذا وقد جرى خلال الاجتماع الاستماع الى كافة اراء اللجان النقابية بصدد المواضيع التي ناقشتها الدورة والقرارات والتوصيات الصادرة عنها .

لجنة المباريات الانتاجية بمديرية صيرة تقف امام تقييم نشاطها لعام ٨٨م

● عقدت لجنة المباريات الانتاجية في مديرية صيرة بمحافظة عدن ، يوم الاثنين الماضي ، اجتماعها الدوري ، برئاسة الرفيق محمد حمود مقبل سكرتير المجلس العمالي في المديرية رئيس اللجنة ، وبحضور ومشاركة سكرتيري الدوائر الاقتصادية بمنظمة الحزب في المديرية والمجلس العمالي بالمحافظة وممثلي المراقب المتبارية في المديرية ورؤساء لجان المباريات في المرافق ، حيث جرى في هذا الاجتماع مناقشة تقارير نتائج المباريات الانتاجية لعام ٨٨م ، وخطة المباريات للعام الجاري ٨٩م على صعيد المديرية واكد الاجتماع على اهمية تذليل ومعالجة الصعوبات التي تواجهها المراقب المتبارية من خلال اعطاء التوجيهات من قبل الاطر الحزبية والحكومية العليا ، بما يسهم في تطوير وتعزيز تجربة المباريات الانتاجية في المديرية .

حفل فني في نادي عمال المصافي

● شهدت قاعة نادي عمال المصافي ، الاسبوع الفائت ، حفلاً فنيا راقصا ، نظمته النقابة العامة لعمال النفط والتعدين والكيماويات والبيئة الادارية للنادي ، وقد احيت الحفل الذي اقيم في اطار فعاليات النقابة لاستقبال الذكرى الـ (٣٣) لتأسيس الحركة النقابية اليمنية ، والاستعداد للدورة الانتخابية للجان النقابية ، فرقة سيئون للفنون الشعبية بمحافظ

خواطر زائر عائد الى موسكو (١)

عز الدين كشار

لم اكن افكر هذه المرة في كتابة اية خاطرة عن زيارتي الثانية هذه الى موسكو . ولقد ظل يساورني مثل هذا الشعور منذان وطأنا ارض موسكو ظهر يوم السبت (الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٨٨م) مرد ذلك اسباب كثيرة منها الشعور بنوع من التكرار او مايقرب من ذلك ، والاحساس بعدم تقبل البعض لتلك الخواطر التي كنا قد نشرناها في اعقاب زيارتنا الاولى ، رغما عن استاء بالفعل ، بل ان البعض كان قد اعتبر الخواطر لاتسر الخاطر لامر في نفس يعقوب ، وفوق هذا وذاك وصفت بانها نوع من التدخل في شؤون الغير بينما الامر بخلاف ذلك تماما فاذا ماعدنا اليها وتفحصناها سطرا سطرا وحرفا حرفا لما وجدنا مثل هذا التدخل لا من قريب ولا من بعيد . وانا شخصيا لن ارضى لنفسي بذلك ليقيني الكامل انها لم تكن سوى خواطر تسر الخاطر فعلا واذا كان فيها من التوابل مالذع فهي توابل ضرورية لجعلها شهية المذاق مثلها مثل اي وجبة اوروبية لانسان يهمني لايستسيغها ، ولو لم افعل ذلك لافقدتها نكهتها اليمنية الخاصة : والزعل ممنوع!!. حقا لقد انتابني حيال ذلك شعور بالاحجام عن الكتابة وقلت في نفسي كفى المؤمنين شر القتال .

لم اكن افكر في كتابة اية خاطرة بالنظر الى مااستجد من امر العودة الى موسكو ولتعب الخواطر ذاتها . لكن الخواطر هي الخواطر تظل تحز في النفس كالخنجر وتحفر في الخاطر كالمعول . وفجاة في ليلة بعد عودتنا من مشوار مضنى ومطمئن في آن واحد ، وفي وقت تقترب فيه الساعة من منتصف الليل من يوم الجمعة (٢٥ نوفمبر ١٩٨٨) وجدت نفسي اسير جملة من الخواطر فتسللت خلسة الى حيث مرقدي فانرت سراج السرير الجانبي واخذت ابحث عن قلمي الحبر المعتاد وانتشل عن دفتر اوراقي لادون هذه السطور دون ان ازعج ابنة عمر احمد عبدالله الشتون التي كانت قد احست ببعض الاعياء من مشوار هذا اليوم الطويل فغطت في نوم عميق بعد تناول قرص من اقراص الباراجيدين لتخفيف مابها من اعراض للزكام كانت قد بدت عليها .

لقد مرت عدة ايام على وصولنا الى موسكو ولم يجل بخاطري ان ادون اية خاطرة ، فماذا عساي ان اقوله اكثر مما قلته في الخواطر السابقة المنشورة في اواخر العام المنصرم (١٩٨٨م) على صفحات «صوت العمال» حسنة الصيت والفائدة . هكذا كان الاحساس لدي !.. فليس من جديد في الامر فالقضية بالنسبة لي لاتعدو ان تكون مجرد عودة لمتابعة علاج طبي وعبارة عن مشاهدة مكررة لطبيعة لم تكن جديدة على ناظري ومجرد معايشة لحياة لم تكن غريبة على خاطري. لكن صارت الرياح بما لاتشتهي السفن . فليس صحيحاً ابدا ان يقال : لاجديد تحت الشمس ، بل على العكس من ذلك يمكن القول : كل جديد تحت الشمس - وان لم يكن مفيدا . فتحت ضغط الحياة واعبائها المتابعة ومشقات السفر لم اكن افكر في جرة قلم او بحرقة الم ولا بحلوة نغم . مع هذا فذلك لايعني انه ليست هناك خواطر ، فطالما هناك معاناة ،وهناك مشاعر ، فهناك خواطر ، وهناك الجديد والمتجدد على الدوام .

فجاة هجرت النوم او النوم هجرني بعد ان لاح لي بريق الامل للغاية التي جئنا من اجلها وقطعنا المسافات حتى وصلنا هذا البلد الا وهي طلب التشخيص والعلاج لزوجتي - بدرجة اولى - التي تعاني من مرض ليس بهين كان قد استعصى علاجه في الوطن ، وكذا متابعة علاج بصري من الضعف الذي اعاني منه منذ فترة طويلة . فتراكمت الهواجس لدى وتزاحمت الافكار في راسي لتجعل منه بسلة مملوءة بحصاة او بدراميل مملوءة بقش يصدر صريرا وخشخشه ، اشبه بسلة حصاة او برميل قش ولاقول - مغالاة - اشبه بسلة عنب : والعنب ماارىده - او بصندوق تفاح والتفاح قضاح اذا وجد فاح .

فتراظبت لدي الافكار، وبالاصح فقد شاء منطق الخواطر ان ابدا هذه المرة من عدن لابوصفها قطعة غالية من ارض مسقط الراس فحسب ، وانما بوصفها مرفع رأس ومثبت القدم . وقبل اشرع في الكتابة ارجو ان لاتفهم هذه الخواطر او تفسر - كما علمنا ولمسنا - على انها اشبه بتقارير رسمية او نوع من التدخل في شؤون الغير وفيها من المس مافيها وماشابه ذلك ، بينما هي لاتعدو مجرد كلمات والكلمات - كما نعرف - هي لغة المشاعر ، والمشاعر هي عبارة عن احساس معين نابع عن الذات المدركة او هي من صنع الذات الانسانية ومايحيط بها ، وانه من ابسط المقاييس وايسرها في هذا العصر ان يتاح للمرء ، بهذا القدر او ذاك ، ان يعبر ان يقول مايجول بخاطره دون اي مانع او اية مصادرة لرايه ولو عبر باروا الصور وابسطها ذلك ان التبح والجمال نسبيان دائما ، فما هو قبيح لدى البعض يبدوجميلا في نظر البعض الاخر والعكس يمكن ان يكون ايضا .كما نامل ان لايعول او يحول كلام المرء لسبب ما او لمجرد تكوين افكار مسبقة عن هذا الكلام او صاحب هذا الكلام الى صور غير مرضية والا فيمكن ان يقال : السارق فوق راسه قشاشه ،وقشاشة عن قشاشه تفرق ، قشاشه قداعب خصلات الراس وتمسح عليها بلطف وقشاشه تفلق الراس وتجلب له المتاعب - والعبرة لمن اعتبر .

● شيء عن دورة الحياة ●

كل شيء في الحياة دوار ،وكل دورة هي عبارة عن معاناة اكانت هذه الدورة في الطبيعة أم في الحياة الاجتماعية أم على مستوى التفكير البشري ، فالدورة من موسم الى موسم معاناة ،ودورة القطار او حتى الحمار او جمل المعصرة ايضا معاناة ، وكذا دورة الانتاج في المصانع وللعامل ودوره دوده الغز ونحلة العسل بما في ذلك دورة الدم - اي الدورة الدموية لدى الانسان والكائنات الحية الاخرى ، ودورة المياه والمجاري ، والدورة الاجنبية عند المراة لم تكن كلها سوى معاناة في معاناة ، ناهيك عن دورة الحمل والولادة التي يخرج بسببها الانسان الى الحياة فيمر بدورات في دورات فيرتبط بعجلة الحياة صعودا وهبوطا الى أن يدخل دورة الموات .

ان اصغر الدورات هي اثقلها بدءا بالدوار الذي يزعج الانسان ويجلب له متاعب كثيرة يجعل كل شيء من حواليه يدور وغير مستقر الحال حتى دوران الخيط على الاصبع تؤلمها كثيرا ، مرورا بربطة العنق وبرباط ساعة اليد واسورة الذهب ، وانتهاء بخاتم الخطوبة الذي يتدول عند عقد القران من البنصر الايمن الى البنصر الايسر في ايدي العريسين .. كل هذه عبارة عن دوائر في دورات صغيرة للحياة وكل دورات هي بمثابة دوائر وبنفس القدر فان الدوائر هي دورات . وعلى هذا فان كل دورة هي معاناة مهما عظم شانها أم ضؤل ، فما دام الامر على هذا النحو فماذا عن حبل المشنقة الذي يلف على عنق الانسان حقا ان معظم النار من مستصغر الشرر .

طريق عدن تعز

محمد عبدالله

في الطريق الى تعز وحين كانت السيارة تلتهم الارض بشراهة واصلنا حديثنا عن النعيم - الحق الذي سلبناه منه لاكثر من عقدين وعن استخراج استمارات التنقل بين الشطرين بكل منا ووصلنا بطريقة المعاناة التي رافقت حصولنا عليها.

وكنت اول المتحدثين ، فبعصبية بينت لرفقة الطريق ماحدث من خلاف بيني وبين الشخص المسؤول عن منح الاستمارة حيث وبعد اطلاعه على بطاقتي الشخصية طلب مني رسالة من مرفق العمل حول موقفي من تادية الخدمة الوطنية العسكرية ،وعبثا حاولت اقناعه مرة - مشيرا الى الحوار الذي اجرته صحيفة صوت العمال مع الاخ العميد صالح منصر السييلي عضو المكتب السياسي وزير الداخلية واخرى الى اراء قيادتنا السياسية حول وحدة الارض والشعب اليمني ومن ذلك استنتاجي العميق بان تنقل المواطن بين محافظة واخرى من محافظات الجمهورية لايستدعي ابراز دفتر الخدمة او وجود مستند كتابي للتاكيد على عدم استدعاء لتادية الخدمة العسكرية خلال هذا العام.

وعلى مسمعي تكررت اكثر من مرة عبارة :« هذه تعليمات يارفيق ،مافدرش اعمل الحاجة».

اذن لامفر من الذهاب للمرفق واحضار الرسالة المطلوبة ... وفي الطريق راودتني افكار غريبة ماذا لو ذهبت الى وزير الداخلية لاقص له بآراتي .. فانا مثلا غير مقتنع بان يصور الامر من قبل جهات الاختصاص وكان تنقل المواطن هو هبة من الحكومة فرحين انه حق حرم منه مواطننا العزيز لاكثر من عقدين.

كما اني ايضا لست مقتنعا بماورد في مقابلة «صوت العمال» حول حرمان الطلبة الذين في سن الخدمة من التنقل بين الشطرين اليمني هذا فتجاربنا تجربتنا بعيدا عن رؤية الحزب بصدد اعادة وحدة الارض والشعب اليمني .ولست مقتنعا ايضا بانتماء عدة تحدث في مقالة المبرر من والى الجمهورية .

حفزني اكثر لهذا اللقاء حديث الشاعر العمري عبدالرحمن الابنودي حول طبيعة شعبنا اليمني ومواضع مسؤوليته .غير انه في اللحظة الحاسمة تاكيدات امر اللقاء هو ان اصعب الاشياء تعني الرغم من مواضعهم امام علاقات المواطنين الا انحجم واعباء المسؤولية تتصبحانا امام عناق المسؤولين بالمواطن وتحول دون تحقيق هذه اللحظة التاريخية .

وخيرا فعلت عندما انضمت بمتابعتي لوزير الثقافة والاعلام رئيس جمعية الصداقة اليمنية السوفيتية حين تقدمت بطلب الحصول على منحة دراسية مابعد الجامعة وكيف احيل الطلب لرئيس الوزير وهنالك رأوه ليسهل لي ولهم مهمة البحث عنه لمجرد ذكر الرقم ..وكيف ترددت على مكتب وارشيف الوزير موضحا رقم طلبي ...وتذكرت جهودهم في البحث والتنقيب عن الرقم المذكور وتاسفهم في اخر الامر عن عدم ابتلاهم للرد.. فالوزير لم يطلع عليه بعد .. وهكذا صرت وبقدرة قادر اكثر الناس اهتماما بتحركات الاخ وزير الثقافة والاعلام مرة في دورة اللجنة المركزية ..واخرى في دورة مجلس الشعب الاعلى والثالثة في مؤتمر دولي خارج البلاد ..الخ لكن والحقيقال ان طلبي لم يهمل فبمرور اكثر من عشرة ايام فقط جاءني الرد اذن لتجاوز اعباء المتابعة ينبغي سلوك اقصر الطرق وفي هذه الحالات الاتيان برسالة من المرفق وكان لهم ما ارادوا :

وكان ان وصلنا الى منطقة كرش وبمجرد ابراز الاستمارة والبطاقة تجاوزنا اشباه النقاط وحالياً عددها ثلاث ووجودها اضفى نوعاً من الحيوية والاحساس بحلاوة متاعب السفر .وتسهيلا لتنقل المواطن زودت الادارة العامة للجمارك مالكي السيارات بتعهد كتابي يقضي باعادة السيارة الخاصة لاراضي الجمهورية بعد العودة .. بالطبع اي عقوبة ستتخذ بحق مالك السيارة لو دمرت بفعل حادث مروع لاقدر الله ؟حقيقي ادارة الجمارك عبرت وبصدق عن حرص (ها) لصيانة الملكية العامة والشخصية وبالملموس بينت اهتمامها بملكية المواطن .

بالسلامة وصلنا تعز وبسهولة حجزنا في الفندق بسعر ١٠٠ ريال لاربعتنا في الليلة الواحدة وسهرنا في تعز وما احلاها من سهرة خاصة عندما يكون القات رخيصا .

على زعيق بعض النزل مسحونا ود ارغت خطانا لرؤية تعز صباحا .الظهور اولا بجولة حرة في المدينة ثانيا الغداء ثالثا الشاي رابعا والذهاب للمقيل في البحر الاحمر خامسا وطلوع جبل صبر سادسا ،وصالة وميدان التحرير والجمهورية وسينما ووادي الضباب ، سابعا .. ثامنا ..تاسعا واخيرا شراء حاجاتنا والعودة.

تناولنا الطعام على عجل..ثم هاتحن في سوق الصيد واللحم والخضار والفاكهة ..كل شيء متوفر وطازج ولاتستطيع ان تفارق بين اللحم الطازج المعروض واخيه بلدي، وبين نشاط المؤسسة العامة للحوم التي تعمل على استيراد اللحم الاسترالي بالرغم عن احتجاج باعة سوق كريتر ومشاكلهم مع صحيفة صوت العمال والبرنامج التلفزيوني «فلاش »ومقارنة الاخ محمد قاسم نعمان بين مقاطعة الدول الاوروبية للحوم الامريكية بسبب تلقيحها ببعض الهرمونات وبين تلقيح اللحوم الاسترالية عندنا بنفس المواد.. ..اقول بالرغم من ذلك كله فالمؤسسة تمضي الى الامام محققة ارباحا طائلة وبنسب تنفيذ اعلى من تلك النسب التي حققتها من قبل يناير ٨٦م.

مررنا على باب موسى ثم سوق الاثنين فالتحرير وارتأينا بعدها شراء بعض الاشياء لنستمتع في اليومين القادمين بالنزهة ومسراتها وصادف ان شاهدنا على مقربة منا مكتبة فقررنا دخولها ،حقا ساحة المكتبة صغيرة ولكن ماتحتويه من كتب وصحف ومجلات شيء ادهشنا جميعا تنوعت الكتب العلمية والادبية والسياسية .

ولفت انتباهي وجود كتاب ميخائيل جوربا تشوف البيريسترويكا في ابهى حلته واحدث طبعة يناير ٨٩م.امسكت الكتاب بشغف وسالت عن سعره فقيل ١٠٠ ريال .قارنت بين السعر وبين قيمة توسلاتي ذات مرة لاحد الاصدقاء وباعارتي كتاب البيريسترويكا - الذي لا ادري كيف تحصل عليه - ورفضه متحججا باكثر من عذر وقلت في نفسي يضطر الانسان ان يذل نفسة لاشياء ممكن تحقيقها خاصة وان لدينا مؤسسات معينة بخدمة المواطن وتلبية حاجته المادية والروحية.

وكشفت للبائع خوفي من مصادرة الكتاب فيما لو اشتريته .قال :من بايصادرة أصحابنا والا اصحابكم؟ !؟

قلت : بالنسبة لنا مافي مشكلة.

قال : وهنا ايضا مافي مشكلة ..الكتاب يباع في كل المكتبات .

قلت : ابوه بس في نقاط التفتيش الحادية للشطرين مايعرفوا هذا الكلام قال :اذا لزم الامر باعطيك رصيد .واتفقت على ان اعود مرة اخرى.

ودعنا تعز واتجهنا صوب الشريجة وهناك عملنا كافة الاجراءات من طلوع ونزول وحركة هنا وحركة هناك وحتى كان وصولنا الى كرش حيث كان في انتظارنا رتل طويل من السيارات .

الناس جميعهم مشغولون - نساء قادمات من غرفة التفتيش واخريات ذاهبات .. وتحت الخيمة احتشرت مجموعة من البشر لتسليم الاقرار الجمركي . وببطء سار طابور السيارات حتى جاء دورنا وحسب الاوامر فرغت كل مافي السيارة حتى جاء المفتش وبحذاقته استطاع ان يكشف احد الزملاء الذي كان قد اشترى مجلتين اخر ساعة والوان وحسب التعليمات صادرهما !! حاول زميلنا الاحتجاج بالصراخ الا ان ذلك لم يغير في الامر شيئا فالتعليمات هي التعليمات ومن شان ان تتاكدوا شوفوا كم صادرنا ..من كتب ومجلات وصحف بما في ذلك صحيفتي الثورة والجمهورية !!..ويمكن لو كانت معنا صحيفة ١٤ اكتوبر ايضا بانصادر !) .طيب خيبوا لي الوان سيما واتها كانت تباع عندنا ولم نفرح ..!

حمدت الله اني لم اشتر كتاب «البيريسترويكا» وفي قرارة نفسي انزاح حزن عميق لم يبدده نص حوار الاخ وزير الثقافة والاعلام التي اجرته معه «مجلة الحوادث »حيث اوضح فيه بان الامكانات المادية هي العائق امام استيراد المجلات والصحف العربية وليس غير ذلك ..واذا كان الامر حقا كذلك فكيف نفسر مصادرتها عندمانفذ العبور الى الجمهورية ؟ام ان جهات الاختصاص هي المعنية بتحديد مايقراه المواطن ..!! واعجباه !

ان كان ذلك حقا فالاضرر ايضا ان نقترح تزويد منافذ العبور بمندوبي وزارة الثقافة والاعلام لانه ليست لامن صلاحية رجل الجمارك ولارجل الامن مصادرة الكتب العلمية والمجلات والصحف..

انتهى كل شيء وانطلقت بنا السيارة في طريق العودة الى مدينة عدن .

قصدت خيرا عندما قررت تناول اوضاع منظمتنا الديمقراطية ، متوقعا ومعي كثير من الزملاء المقلوبين على امرهم ، والذين سمحوا لي بان اكون زميلا لهم تواصلا لعلاقات كنا قد نسجنا خيوطها عندما عملت رئيسا لتحرير مجلة «الجندي» ، ومديرا عاما لمطابعها التي اصبحت دلائل ملموسة ، تعترف وتؤكد اخلاص من تصيب عرقه في تشييدها ، ولم تنصل عن الحقائق مثل مايعمل البعض من بني البشر ، فصفا النفوس ، وانتظارنا تجاوب والفتاح صدور رفاقنا في الامانة العامة وتقبل النقد بنفس ديمقراطي ، سيماوهم اكثر الناس مناشدة لافساح الديمقراطية للراي والراي الاخر ، وتناول السلبيات وتقدها لغرض التقويم والتصحيح لا الهدم والتجريح . وكم تاثرت وحز في نفسي ان ياتي نصيب الامانة العامة بالشكل الذي اراد له كاتبه ان يكون بتلك الصيغة المنفصلة عن الحقائق وايهامنا بصواب الممارسات الامانة العامة ومحاولة لقد اطلع القراء على ماكتبت وتم نشر التعقيب واقرك اجهاض البراء الحكم النهائي وادل كاتبها بحق ، وبدون تحيز او خوف من قبل من يمس مصالحهم ، الموضوع المثار وهذا لايعفيني من ان اتناول الرد على التعقيب دفاعا عن حقي فيما اتناوله من منطلق الحرص لا الشتم والتشويه مثلما ورد في التعقيب، الذي اعتبرني دخيلا على المنظمة ، وجاهل معرفة كوني لااطلع على مايتشر من كتابات لكتابنا ، المخضرمين والجدد منهم .

ورد في الفقرة رقم واحد بان اعضاء الامانة العامة هم من الصحفيين العاملين وها انا اتناولهم حسب الترتيب :-

١- احمد الحبشي - عضو مجلس الشعب الاعلى رئيس المنظمة الديمقراطية ، مدير عام وكالة انباء عدن رئيس تحريرها وربما رئيس او عضو منظمات ولجان اخرى .

٢- الرفيق الدكتور احمد عبدالله صالح نائب رئيس المنظمة رئيس تحرير صحيفة «الثوري».

٣- الرفيق محمد حسين محمد امين عام المنظمة رئيس تحرير صحيفة «١٤ اكتوبر» .

٤- الرفيق الاستاذ عبدالواسع قادم عضو الامانة العامة للمنظمة رئيس تحرير مجلة «قضايا العصر».

٥- الرفيق النقيب يحي عبدالله بن عبدالله عضو الامانة العامة رئيس تحرير صحيفة «الراية» ومجلة «الجندي» .

٦- الاستاذ محمد عبدالله مارع عضو الامانة العامة رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين .

٧- الرفيق عبدالسلام طاهر عضو الامانة العامة سكرتير تحرير صحيفة «الثوري» .

٨- الاستاذ واثق شاذلي عضو الامانة العامة متفرغ لاعمال المنظمة .

٩- الاخ محمد عبدالله مخشف عضو الامانة العامة مدير تحرير «نداء الوطن» .

من خلال اطلاعنا على اسماء الامانة العامة يتاكد لنا صحة ماكتبت بان قيادة المنظمة هي قيادة مؤسساتنا الاعلامية واصبح الصحفيون بين المطرقة والسندان حقا . فلمن يشتكي وبمن وامثلة مضايقتهم كثيرة . فلماذا لانعترف بالحقيقة .

اما بالنسبة لاعضاء المجلس المركزي فهو مكون من التالي:

الدكتور : حسن الحداد مدير معهد الاعلام .

الاخ فضل مطلق - نائب مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون .

الاخ عبدالرحمن ابراهيم . مدير تحرير مجلة قضايا العصر (رئيس قسم بسكرتارية اللجنة المركزية اثناء المؤتمر .

الاخ محمد عبدالرحمن عمر - سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة فتاح (يدرس حاليا في الخارج)

الاخ عوض ناصر غالب - سكرتير العلاقات الخارجية لاتحاد الفلاحين .

الاخت رضيه شمشير - سكرتيره الدائرة الايديولوجية اتحاد نساء اليمن (صحفيه) .

الاخ سليمان حنش - مدير تحرير وكالة انباء عدن (صحفي)

الاخ شكيب عوض - رئيس فرع المنظمة م-عدن (صحفي) .

الاخ فضل علي ملك - رئيس فرع لمنظمة م-لحج .

الاخ حسين محمد ناصر - رئيس فرع لمنظمة م-ابين (مدير مكتب وكالة انباء عدن ابين (صحفي) .

الاخ محمد علي عمرو - رئيس فرع لمنظمة م- حضرموت .

الاخ محمد عبدالرب - مدير دائرة بوزارة الثقافة والاعلام .

الاخ مديف علي مقبل - مدير المكتبة الوطنية اثناء انعقاد المؤتمر يعمل حاليا في السلك الدبلوماسي

الاخت نادره عبدالقدوس - مدرسه في معهد الاعلام .

الاخ عبدالله عمر بلفقيه - رئيس قسم في الاذاعة المركزية (مذيع) .

الاخ محسن علي احمد رئيس قسم في الاذاعة (صحفي) .

الاخ هشام السقاف - مذيع في اذاعة سيئون .

الاخ محمد زين - مدير تحرير مجلة المنبر (صحفي) .

الاخ ميفع عبدالرحمن - رئيس قسم في اللجنة المركزية للحزب (صحفي - كاتب) .

الاخ محمد البرحي - صحفي.

الاخ علي فارع سالم ، صحفي

الاخ سعيد سبتي - صحفي في صحيفة الشرارة حضرموت .

الاخ محمد احمد البزيدي - اذاعة ابين .

من خلال اطلاعنا على اسماء اعضاء المجلس المركزي يتضح لنا جليا ضالة نسبة تمثيل الكادر الصحفي والمرتبط يوميا بمهنة البحث عن المتاعب وهو الامل الذي اوصل نسبة حضور اجتماعات المجلس المركزي الى ٥٢ ٪ كون اعضائه قد جمعوا من مرافق ومحافظات متباعده تجعلهم ارتباطاتهم العملية غير مكترثين باجتماعات المجلس كونه يناقش قضايا لاتخصهم بينما ظل من يهمهم نشاط هذا المجلس يقبعون في صفوف المتفرجين وهو ماجعل صحفيينا في حالة يرثى لها ولايحسدون عليها وهذا هو احد اسباب ماتناولته في موضوعي السابق .

اشارت الفقرة «٢» بانه قد حدث تحسن نوعي في اوضاع المنظمة على نحو افضل مما كانت عليه قبل مؤامره ١٣ يناير ، موضحا بان حديقة المنظمة اصبحت ملتقى للفعاليات الثقافية والسياسية المتنوعة والعروض السينمائية الاسبوعية ! واود هنا ان اشير بأن العروض السينمائية هي حصيلة نشاط فرع عدن وربما بمجهودات ذاتية يقوم بها اعضاء اللجنة الصحفية وليس اعضاء الامانة العامة ، أما فيما يتعلق بالفعاليات الاخرى فهي حصيلة نشاط منظمات ابداعية اخرى تستأثر الموقع الجغرافي لمقر المنظمة الذي يقع بقلب المدينة ، وهذه الميزة جعلته ملتقى ومقدر لمثل هذه الفعاليات وهذا يوضح لنا كيف حاول كاتب التعقيب نسب نشاطات الاخرين وجهودهم الى المنظمة العامة .

اما المضحك المبكي هو ماورد في فقرة «٣» من اعتراف بضرورة السفر ، ولكن على نفقات المؤسسات حسب الاتفاق المسبق كما يشير اليها التعقيب ، وهو مايجعلنا نستقرب مدى الحرص على المال العام وعدم العمل بالمثل القائل «يسقي من عبرين» ولاندري دقة هذا القول الذي ستكشفه وثائق المنظمة عند الحاجة فهم مشكورين على تقليل النفقات على المنظمة وتعطي النفقات من مخصصات المؤسسات التي يتحملون مسؤولياتها ان صح ذلك . اما محاولة كاتب التعقيب التجني عليّ وقوله ، بانني قد اتهمت الامانة العامة بالتلاعب باموال المنظمة فهو اجتهاد ذاتي نتاج الاحباس المرهف . اما ماقصدت فقد كان واضحاً فسامح الله مزيريد ان تكون اجهزة حماية الشرعية مشاركة في نقاشاتنا الصحفية .

كما أن الاشارة بان المنظمة تساعد في حل مشاكل الصحفيين جعلنا نستغرب هذا المنطق كون صحفيون كثيرون يعيشون هموم ومشاكل عملية حيث وصل تعنت رؤساؤهم حد ابعادهم عن ممارسة عملهم الابداعي . ولدينا امثلة كثيرة بهذا الشأن وماابعاد سكرتير

التتمة ص ٢

تعقيب على تعقيب

الامانة العامة لمنظمة الصحفيين الديمقراطيين اليمنيين

احمد عبده شطفه

وجهة نظر

معايير التقدمية والرجعية في ادبنا اليمني

حسين سالم باصديق

كثر الحديث منذ عهد قريب حول التقدمية والرجعية في كل عمل يقوم به الانسان . وربما كان الحديث نتيجة حتمية للواقع الجديد المعاش والذي تدور فيه تحولات ثورية متعددة كان من المحتم تصنيف العمل ، او القائم بالعمل ، بالتقدمية أو الرجعية ولكن هل لهذين المفهومين معايير محددة يستطيع الانسان على ضوئها التركيز على تصنيف معين ، أم يتم ذلك التصنيف على مزاج يتصف به الانسان صاحب التصنيف ، وفي الادب بشكل خاص ، وبالذات في عملية الابداع الادبي او الفني تكثر مثل هذه التصنيفات وتضع نوعا منه في درجة التقدمية فنحبه ونؤيده او تضع أخر في درجة الرجعية فنانف منه ونعافه .

وليس من السهل شرح هذين المفهومين - التقدمية والرجعية- بالقدر الذي يريد فيه الانسان أن يفهمهما الناس فهما صحيحا فنحن كثيرا مانخطئ في فهمهما أو في استعمالهما كمفهومين متناقضين . والتقدمية ليست عكست الرجعية ، ولا الرجعية عكس التقدمية ، هما مفهومان متناقضات تماما وكاملا . والتناقض ليس هو العكس ، وعكس الشيء ليس نقيضه بالمعنى الصحيح . ليس في هذا الكلام أية غرابة !. فعكس الشيء هو مقابلة من حيث المحتوى ومن حيث الزمان والمكان ، فمحتوى الشيء هو مافي ذلك الشيء من فعل وليس هو الشيء نفسه ، ونحن في مقارنتنا هذه نتحدث عن الادب . والادب هو نتاج وعي الانسان ولذلك هو فعل او محتوى . ومثالنا الذي نضربه هنا على ذلك هو أنك اذا ضربت طفلا لتاديبه فالمضرب هو فعل مر على اي حال ومهما كان واذا انت صالحت ذلك الطفل بعد ضربه او بدون ضرب سابق ، واعطيته حلوى أو فلوسا فذاك هو فعل خير الخير والشر هما عكسان لبعضهما وليسا نقيضين . النقيض هو المخالف كاملا للشيء بينما الخير والشر في هذا المثال ليسا نقيضين فقد يتقابلان احيانا من حيث ان الشر قد يحتوى خيراً ان أردت بضرب الطفل أصلاحه . والعكس في الخير قد يحتوي شرا لانك تفسد به اخلاق الطفل بغير اراده أن كان ذلك تدليلا وتدليسا. أما الزمان والمكان فالفعل نفسه لابد أن يحدث في مكان معين وزمان معين ولايمكن أن يبتعد الزمان بين الفعلين كثيرا والا لما كانا متعاكسين ، وفي هذه الحالة يكون الفعلان متناقضين لايتفقان ،لا في وجه من وجوه التشابه المتغايره

والنقيض البعيد الزمان والمكان لايعكس واقع الحال الجاري او الفعل الذي حدث في الزمان والمكان البعيدين عن النقيض الاساس نفسه . فمثلا ، قصص الف ليلة وليلة ، او التي وردت في مقامات الهمذاني والحريري أو غيرهما لاتعكس واقع مجتمعنا الحالي . ولذلك فاحداثها أو أفعالها هي نقيض أحداثنا او افعالنا اليوم وهي النقيض الاساس اذا ماقورنت بافعال يومنا هذا ونفس الشيء يقال عن نقائض الحياة المتطورة او المتقدمة وهي الرجعية ، والرجعية مفهوم يفيد الرجعه البعيدة الى الخلف عن مسيرة حياة الواقع الجديد المعاش .

ولذلك ، فالرجعية ليست عكسا للتقدمية لانها لاتتقارب معها ولاتتشابه مع بعضها والتناقض بينهما عنيف ، فهما اذن مفهومان نقيضان لبعضهما والكلمة الصحيحة المعاكسه للرجعية في محتواها هي كلمة الثورية . والثورية مفهوم يعني هدم وتحطيم القديم ، والقديم غير المرغوب فيه ، بما في ذلك الرجعية نفسها مع العمل الدؤوب والمثابر لبناء الجديد والجديد الخلاق بشكل دائم ليكون هو البديل لما تهدمه وتحطمه عبر التحولات المتغيره باستمرار .

وكل تخلف أو رجعية يجب الثورة عليها ورفضها كاملا من المجتمع الجديد حتى لايعطل عملية التقدم والتقدم المطرد والمرغوب الاتصاف به والتقدميه هي مفهوم يعني عملية الاسراع بالخطى السي الامام في خط لولبي مع ديناميكية مؤثره وفاعلة ، والقصد بالخط اللولبي هو السير بتعمق وحذر نحو التقدمية وليس الشي الميكانيكي السريع الذي يعبر عن عمل آلي يسير نحو اتجاه معين وبشكل مطلق ، أو قد يصيبه العطب فيتعثر في طريقه بانقطاعات كبيرة ويحدث هزات عنيفه ترجع تقدميته كثيرا الى الوراء أي الى زمن يكون هو زمن الرجعية والتخلف حسبما عبرنا عنه انفا والخط اللولبي قد يشكل انتطاعات بسيطة تجري فيها عملية التعمق والتبصر بغية اعادة السير الى الامام من جديد.

ان عكس التقدمية هو الركود والجمود والتصلب والوقوف طويلا بدون التفكير في مواصلة السير الى الامام ومتى مافكر الاديب في التحرك من ركوده وجموده وليس في تخلفه أو رجعيته فانه عندئذ يسير في خط التقدمية اللولبي .. وفي منعطفات الخط اللولبي .. وفي منعطفات الخط والتفكير ، كما قلنا ، وتلك الوقفه هي التي عبر عنها لينين بالخطوه الى الوراء، وليس التراجع الى الوراء، ثم السير الى الامام باسرع من ذي قبل أي بعد خطوة الوراء خطوتان الى الامام .

لذلك وجب أن نعرف ان هناك رجعية وتخلفا تناقضهما وتقف عكسهما الثورية التي تهدم القديم الضار وتبني الجديد والنافع ، وقد تحتفظ بالقديم القابل للسير في خط التقدمية لا أن يظل في موقف راكد وجامد أو غير متحرك بل متربص للفرص السانحة له للتخلف والرجعية .وهنالك في مجال الادب والابداع تقدمية يقف على عكسها ويواجهها الركود والجمود والتصلب وليس رجعية أوتخلف.

وادب الثورة وحده هو ذلك الفدائي الذي يحرك الركود والجمود في الادب عامة ويسيره نحو التقدمية والى الامام دائما لبناء الاشتراكية وبالتالي السير بالنتاجات الابداعية في الادب والفن في طريق الواقعية الاشتراكيه وهي قمة التقدمية في الادب .

المناطقية

درس من الماضي.. هل افدنا منه؟

محمد خير الله

. ابحث في جيوب قميصك او بنطالك عن بطاقتك الشخصية ،فاذا وجدتها فافتحها على الصفحة الثانية ستجد بعد بيان اسمك وتاريخ ميلادك معلومة تفيد .. «مكان الميلاد»،فكر قليلا ماجدوى وفائدة هذه المعلومة فاذا وجدت ان لها فائدة - اكثر من ضرر - تفوق فائدة النسر الذي يتصدر غلاف البطاقة ويحمل بكلتا يديه «بافطة» مسجل عليها :جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .. ارجو منك ابداء المزيد من «حسن النيه» وان تكلف نفسك عناء ارسال مقترح لجهات الاختصاص يفيد باضافة معلومة اخرى اكثر اهمية تفيد ..«اسم القرية»..و« اسم شيخ القرية» ايام زمان لوحييت(!) وكل شي بحسابه و «عند الله مايضيع»(!)

قال «القمندان »ايام زمان والله يرحم «القمندان» وايامه :«واقتسمنا المحبة قسم وانا عبدلي لادخل فيها عزيبي ولابان».. عبدلي ،عزيبي وبان ..كل هذا كان ايام زمان حيث لم يكن ايامها سائدا الاحكم المشايخ وجلاس السلطان ولم يكن وقتها لمصطلحات مثل العشائرية او المناطقية اي ذكر اوحتى بيان ومع ذلك فان كل هذه «النعرات» كانت قائمة وكانت «ناموس» الارض والحياة ..والانسان ،وليس بخاف على احد ان مثل هذا «التجزيء » كان مقصورا على الفئات الدنيا من عامة الشعب حيث كانت الاسر الغنية تتبادل الالقاب فيما بينها بكل سخاء تماما كما كانت تتبادل الهدايا و «غانيات »الزواج ،كان هذا التبادل والتباهي يمثل هذا التبادل يعم الاقليم اليمني برمته فالعبدلي مثلا يمكن له ان يتزوج من «قعيطية» قدر امكانية ان يستبيح جارية (..) من جاريات سلطنته (!) وبالمثل كان يمكن عقد صلح او ابرام معاهدة مع «امام اليمن» بتقديم «محظية »من محظيات «العولقي» او «شريف بيحان» كعنوان للمحبة وفاتحة للعرفان (!) ..كل هذا كان ايام زمان، ايام الامام والاستعمار وتنابلة السلطان فماذا عن الان؟..

من عجب في بلادنا ان «المجتهدين» يعني اصحاب «التصانيف» اكثر من المجرين والمبدعين ولهذا فلا تستغرب اذا ماانبرى احد هؤلاء (..)وقال لك: مكان الميلاد يعني محل ماسقط راسك - سقط راسك انتبعد الشر - وكيف بالعرف ان «فلان» هذا فلسطيني المولد بس «متجنس» يعني وان «علتان »هذاك عراقي بس «متجنس »..والباقي عند «عبدالباقي»(!) ،لمثل هذا - وامثال هذا كثير - نقول :لكل «وافد»هوية ولكل «موفد»جنسية وتاسيسا وانطلاقا من هذه «النظرية» فان كل قادم الينا من القنوات الرئيسية سيان ان كانت جوية، برية اوبحرية ضروري يكون حاملا معه «شهادة سفرية »هذه الشهادة اسمها « بازابورت» لاثبات الشخصية ،واذا ماحب هذا الاخ او هذا الشقيق ان يقيم بيننا فعلى الرحب والسعة وبازابورته» يبقى معه وتعطى لبطاقة هوية يمنية اسوة باي يمني بعد قبولة اجراءات «قلب الهوية»حيث يمكن له ان يحتفظ بالـ بازابورت المشمع او يقوم بازالته ليشربه مع فنجان شاي او «كباية ميه» (!) واذا ماالتجب او «خلف » هذا الاخ او هذا الشقيق اطفالا صغارا هنا في اليمن ويحسب فهم صاحبنا «المجتهد» سقطت رؤوس اطفالة هنا في اليمن فمن الطبيعي ان يسري عليهم «نظام البلاد» الذي سري على

خطر يهددنا فماذا فعلنا لمجابهته؟

عبدالباسط سروري

الخطر يحدق بنا بحرا وجوا وبرا وجميعنا مهددون به ، مهددون بامراض السرطان ، الربو ، التسمم ، الموت .. بل اننا نعيش اجسامنا يوميا وكذلك اطفالنا الرضع ومنذ يوم ولادتهم يموت كل يوم وبشكل تدريجي .

والخطر يتهددنا من خلال الماء الذي نشربه وهو مصدر الحياة وهو امر معاينه حتى اليوم بفضل عمليات الاستيراد ونقص في الجهاز المختبري .

والخطر يتهددنا في الهواء الذي نستنشقه بفعل الصناعة التي اصبحت تحتل مكانا واسعا في مدننا وبفعل الاخطار الخارجية الاخرى .

والخطر يتهددنا فيما نزرعه من قمح وخضروات وفواكه بفعل الاسمدة المستخدمة ... وهلم جرا ان ذلك كله يعني ان بحرنا وارضنا وهواءنا سيشكل خطرا علينا ان لم نتداركه من الان .

الخطر قد يكون فيما نأكله من اسماك

● في كبسة حجيف بالمعلا في محافظة عدن تصب تقريبا جميع مجاري مدينة عدن ومراحيضها على مياه البحر المواجه لها بالاضافة الى مخلفات المنشآت الصناعية القائمة بالقرب من منطقة الميناء بما في ذلك مصفاة تكرير النفط في ضاحية البريقه وهذا يعني ان استهلاك الاسماك في هذه المنطقة قد ينتج عنه مشاكل صحية بفعل تلوث مياه الخليج .

● ان جميع المصانع ومحطات غسيل السيارات في العاصمة تصب مياهها الملوثة في المجاري العامه بما فيها مصنوعات الزيوت والملوثات الاخرى وعلى سبيل المثال فان مصنع الغزل والنسيج بمفرده يصب نفس القدر من التلوث الذي يصبه ١٢ الف انسان يوميا وجميعها تصب في شبكة هذه المجاري .

● ان خليج عدن لايعتبر حتى الان منطقة خاصة ، وهذا يعني انه بامكان السفن وناقلات النفط رمي مخلفاتها فيه اضف الى ذلك فان هناك مخلفات تترسب منه بفعل خدمات تزويد السفن بالوقود والزيوت وعمليات استغلال النفط في المناطق البحرية وهذا يعني تراكم هذه الملوثات وتاثيرها على الاحياء البحريه والتي يتغذى عليها الانسان بصورة مباشرة او غير مباشرة

● ان الخطر لايتهدد سكان العاصمة فقط وانما سكان عواصم محافظات اخرى فمخلفات المواد العضوية تقذف الى البحر على بعد ميل واحد من شاطئ المكلا الامر الذي يعرض الاسماك للتلوث وبالتالي الانسان ويحتمل ان تجرف الرياح والتيارات بعض من هذه المخلفات الى شواطئ الصبيحة ، الامر الذي يعرض المدينة نفسها للتلوث .

● وقد يكون قادم الينا من مناطق اخرى فقد سجلت العديد من البلاغات حول وجود بقع من الزيت على شواطئ البريقة وكذا ساحل ابين ومسبح حقات واثبتت التحاليل لخبراء دوليين عن زيت اخذت عينات منه من ساحل ابين انه من سفينة كانت تحمل نفط في الخليج العربي وجرفته الرياح والتيارات البحرية الى ساحل ابين ، كما بينت دراسة امريكية ان ثلاثة ملايين طن من الزيت تصب سنويا في البحر .

● ويتمثل الخطر لدينا بانه لاتوجد لدينا في الوقت الحاضر اي معدات او موارد ماليه او بشرية قادرة على مواجهة هذا الحجم من التلوث ، ويزداد الخطر اذا عرفنا ان كل فرد منا (اي في اليمن الديمقراطية يستهلك في العام الواحد من الاسماك ٣٠ كيلو جراما اي مايفوق ٢٠ مرة استهلاك البلاد العربية (ماعدى المغرب) .

.. وفيما نستورده ونزرعه من اغذية

● والخطر يأتينا فيما نستورده من مواد غذائية .. وماأفصحنا عنه من النواقص منها ماهو الا جزء من الخطر ذلك اننا:

● لايمكن ان نجري فحوصات للكشف عن الملوثات الغذائية الضارة بالصحة لاتخص في التجهيزات المختبرية وانما نكتفي بفحوصات مطابقة السلع للجودة والمواصفات فقط ، وهذا يعني عدم قدرتنا الحالية على تحديد صلاحية السلعه الغذائيه للاستهلاك البشري من عدمه

● لازال الفحص قاصرا في مجال الكشف عن نسب المعادن الموجودة في الاغذية ذلك انه اذا زادت المعادن الثقيلة في الاغذية فانها تصبح ضارة بصحة الانسان وبالتالي غير صالحة للاستهلاك نظرا لسميتها خاصة الرصاص ، الزرنيخ الكادميوم والزئبق وغيرها من المعادن .. واخر مشكلة حدثت في هذا المجال هي في الطماطم المستورد من اليونان «التقعه الاولى» .

● انعدام الفحص لمواد الغذائيه من حيث وجود الاشعاع بها - او عدمه وضرر وجود الاشعة فيها على صحة الانسان . ذلك ان وجود مواد مشعة بنسب عاليه تؤدي الى الاصابه بالسرطان وامراض اخرى تفقد الانسان حياته بشكل تدريجي .

● عدم القدره حاليا على فحص تلوث الغذاء ببقايا المبيدات الحشريه والتي تشكل خطرا على صحة الانسان فرش المحاصيل الزراعية للقضاء على الحشرات الضاره بالزراعه وعند تناول الحيوانات لهذا النبات الملوث ينقل التلوث اليها ومنها الى الانسان عن طريق اللحم واللبن ومنتجاتها ، وللعلم فانه وعلى مستوى الجمهوريه لاتوجد اي رقابه او فحص لمثل هذه الملوثات .

.. وفيما تستنشقه من هواء

● الهواء لدينا لم يعد بنفس نقائه السابق فقد اتسعت حركة التصنيع واتسعت اعداد السيارات والمركبات وسيصبح الخطر ماناد لدينا في المستقبل ، مع اتساع انتشار عوادم المركبات ومحطات توليد الكهرباء ، وعمليات التصنيع الاخرى ، فعدد السيارات في العاصمة عدن وحدها ارتفع من ١١الف و١٥٩ سيارة في ١٩٧٧م الى ٣١ الفا و١٧ سيارة حتى عام ١٩٨٨م .

● والمعروف أن امراض السرطان وامراض العيون والجهاز التنفسي والعصبي اسبابها الرئيسية تلوث الهواء بعوادم المركبات ، ويكون التلوث كبيرا في الساعات التي تسير فيها اعداد كبيرة من السيارات وهي ساعات الذهاب الى العمل والعودة منه .

● وهناك ملوثات نتيجة عوادم المحركات الرئيسيه والتي تنتج غازات بحسب نوعيتها وخواصها وتصاميم محركاتها والوقود الذي تعمل به ، وطرق تشغيل المحركات فغازات البنزوكربونات تسبب بعض الامراض السرطانية ولها اضرار على الصحة والبيئة ان اتحدت مع غازات اخرى ، كما وان غاز اكسيد الكربون يندمج عند احتراقه بالوقود تاثيرات على الصحة وذلك لقابليته للاتحاد بهموجلوبين الدم .

وغازات اكاسيد النيتروجين الدامة تسبب امراض الرئة واثار بيئية اخرى . كما وتؤدي اكاسيد الكبريت الى الاضرار بالصحه والممتلكات وتزداد الخطوره اكثر عندما لايتم احتراق الوقود في المركبات والاليات احتراقا كاملا .

.. وفي الماء ومجابهة التصحر

● بفعل المواد الكيماوية المترسبة عبر التربة وترسبات مياه مجاري المدن الرئيسية وكذا ترسبات بعض المعادن الثقيلة جميعها تؤدي الى تغيير خاصية الماء . وبالتالي تلوثه وحتى الان فانه لاتوجد في بلادنا ارشادات او مواصفات قياسية لمياه الشرب ولاتخضع الى المعايير والمقاييس الدولية اضف الى ذلك انعدام الاجهزة المختبرية المتقدمة .

● كما وان مايهددنا هو زحف الصحراء على اراض كانت منتجه فمساحات الغابات والمراعي في الجمهورية تقدر بـ ١١ مليون و٥٠٠ الف هكتار جزء منها تدهور او في طريقه للتدهور لاسباب منها زيادة الحالة الجفافية للمناخ وعدم ادراج هذه الثروة ضمن برنامج التنمية ، ومع ذلك فانه لايوجد حتى الان مسح شامل عن تصرب الجمهورية ماعدى دراسات ومحاولات التصنيف للتربة ، ومع ذلك فان الصوره تتضح اكثر اذا عرفنا أن ١-٢٪ من المساحة الاجمالية هي المزروعة فقط .

● ومن العوامل التي تؤدي ليس الى تلوث البيئة فقط وانما دمارها ايضا عدم الاستقرار في المنطقة وتكدس الاسلحة وترسانة السلاح النووي والكيمائي الذي تمتلكه اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية ووجود الاساطيل البحرية لدول حلف الناتو في المحيط الهندي ومياه الخليج والبحر الاحمر . هذا الخطر تعانيه اليمن الديمقراطية باعتبارها واحدة من دول هذه المنطقة ويعد احد المشكلات التي تواجهها .

فماذا فعلنا لمجابهة خطر التلوث والموت البطيء ، وماذا اعدت الدولة والاجهزة المنبثقة والتابعة لها سواء دوائر صحة البيئة أو المجلس الوطني لحماية البيئة لمجابهة هذا الخطر ...

يتبع

نؤكد على ضرورة تنفيذ القرارات التي خرجت بها الاطراف المعنية لحل مشكلة نادينا

رئيس نادي التلال لـ «صوت العمال»:

لقاء/ محمد علي حميد

استقالة نادي التلال الرياضي كانت مثار حديث الوسط الرياضي لايل .. تجاوزته وغدت حديث الناس .. وماجعل منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في مديرية صيرة تتخذ حل المشكلة على عاتقها .. وكان حينها لصحيفة «صوت العمال» السبق في تناول هذه القضية المشكلة حيث استقصت راي رئيس النادي المستقيل الاخ عبدالجبار سلام .. وهاهي تتابع ثانية الحلول التي وضعت لهذه المشكله وتتعرف من الاخ عبدالجبار على الحلول ومدى التنفيذ للقرارات التي خرج بها.

صوت العمال :

● هل حققت استقالة مجلسكم الاداري غاياتها المرجوة ؟

- بادى ذي بدء أسجل تقدير اعضاء المجلس الاداري لنادينا «لصوت العمال» على ترتيب اللقاء الرياضي معنا والذي يلقي في حقيقة الامر بعد جملة من القضايا المطروحة على مستوى الشارع الرياضي والمتعلقة بالاحداث الاخيرة التي واجهت ناديانا .

وفيما يخص موضوع تحقيق استقالة المجلس الاداري للغاية والهدف الذي قدمت من اجله فاخذ حقيقة ماحدث وبايجاز عن اهمية وضرورة ماجعلنا نتخذ ذلك القرار .

[illegible] الموسم تلاحقنا [illegible] من الصادرة عن [illegible] من القيادات الرياضية [illegible] الاتحادات ، كان اخرها ماحدث في مباراة فريق نادينا في اطار الدوري العام وفريق النادي الاهلي الشقيق ونحن قررنا مواجهة الواقع الرياضي وتحملنا مسؤولياتنا ولم نكن نرعن في الهروب من مواجهة هذه المشاكل المفتعلة من قبل بعض الذين يكمنون وراء مشاهدة تدهور نادينا ، لاننا وعند تقديمنا للاستقالة لم نكن نهدف الى شيء بل اننا واجهنا مع الامور والاحداث بكل من المسؤولية ، كما كنا [illegible] اخراجات من قبل [illegible] نادينا ويطالبون باستمرار في اتخاذ الموقف المسؤول تجاه هذه الاحداث . وطبعا خضعنا [illegible] الجماعي بهدف نضح [illegible] هذه النوايا السيئة من ناحية وايماننا المسبق بمسؤولياتنا لاعادة الامور الى نصابها .

والاستقالة قد اعلنت حالة الطوارئ في اطار الحركة الرياضية وقادتها ونظرا لاهتمام حزبنا وقيادتنا السياسية بالحركة الرياضية ، تقرر من قبل منظمة الحزب بالمديرية وقيادة المجلس الاعلى للرياضة عقد لقاء مشترك لمعالجة اسباب تقديم الاستقالة ، وبعد مناقشة شاملة مستفيضة حددت خلالها مكامن الخطأ وخرجنا بالعديد من القرارات والتاكيدات التي لاشك سوف تصحح ولو بايجاز مسار حركتنا الرياضية عموما وعلاقة نادينا بالاطر الرياضية المسؤولة الاخرى ونعتقد ان الموقف المتخذ من قبلنا فعلا قد حقق ولو جزء بسيط بعضا من اهدافه وغاياته

صوت العمال :-

● هل لكم ان تحدثونا عن هذه النتائج التي خرجتم بها في لقاء الجمعة الماضية بالقيادة الرياضية ؟

- طبيعي وكما اسلفنا ذكره اننا كنا ننطلق من مسؤولياتنا في معالجة هذا الوضع كوننا مسؤولين عن مؤسسة رياضية زاخرة بعطاء الشباب وفرق رياضية تمارس مختلف الالعاب الرياضية ، ولاشك ان الجميع يدرك تماما ان نادي التلال يعتبر النادي الرائد وصاحب البطولات على مستوى شطري الوطن . وامتلكنا القدرة على مواجهة الواقع لمواجهة هذه العقدة الرياضية وكما اكدت اننا حضرنا هذا اللقاء ونحن واثقون من ان قضيتنا عادلة بدليل ان القرارات التي اتخذت تؤكد اننا اصحاب حق وكان لقاء الجمعة الماضية والذي ضم اطرافا قيادة المجلس الاعلى وبعض عناصر الاتحاد اليمني لكرة القدم واقول البعض لان عدد عناصر الاتحاد (١٠) اعضاء ولم يحضر منهم سوى اربعة واعتقد ان البعض الاخر قد تقدموا باستقالتهم وبحضور مجلسنا الاداري ايضا عموما والقرارات قد اشارت الى مايلي:-

١ - اعتبار المعالجة التي اتخذها الاتحاد بشأن مباراة التلال والاهلي معالجة صائبة وفقا للائحة والنظم .

٢ - عندما تحدث قضايا بين النادي والاطار الاعلى لايكتفي بالمراسلات ويجب ان تكون هناك لقاءات لمعالجة هذه القضية او تلك من خلال اللقاء المشترك بين الاطارين .

٣ - يوجه رئيس لجنة الحكام تنبيه للاخ (٠٠٠٠٠) لدخوله الى صحن الملعب دون الصفة الرسمية .

٤ - تقف قيادة اللجنة الاولمبية امام ماكتب في صحيفة (الرياضي) وما يكتب في صحيفة (الرياضي) وايجاد معالجات بحيث تتجنب الصحيفة الاساءه للاطر الرياضية وقياداتها وخاصة ان الصحيفة لسان حال اللجنة الاولمبية وتتخذ الاجراءات اللازمة تجاه ذلك على اساس لاتتناقض الصحيفة مع الاطر الرياضية الاخرى .

٥ - على نادي التلال الرياضي وبقية الاندية توجيه لاءبيئتها باحترام قرارات الحكام وعدم الاعتراض عليها والاساءة للحكام داخل وخاج الملعب ومحاسبة وردع كل من يحاول ذلك والالتزام بقرارات الاتحاد عند اتخاذها بصدد ذلك .

٦ - الغاء عقوبة اللاعب - صلاح سيف الدين

٧ - توقيف ابراهيم عبدالرحمن - حتى نهاية الدوري (المباراتين القادمتين) .

٨ - تسليم كؤوس البطولة لنادي التلال من قبل قيادة المجلس .

٩ - على ادارة نادي التلال الرياضي ان تخضع لمعالجة المشاكل والقضايا التي تحدث بين وقت واخر للحوار والنقاش وايجاد المعالجات الصائبة لهذه المشكلة او تلك وان اسلوب الاستقالة وتجميد النشاط مرفوض من اساسه .

صوت العمال:

● لقد لعبت قيادة منظمة الحزب بمديرية صيرة وقيادة المجلس الاعلى دورا ايجابيا في مسألة اعاده المياة الى مجاريها الطبيعية كيف تقيمون هذا؟؟

في الواقع ان تقديم استقالة المجلس الاداري لنادينا قد اثار انتباه كل العناصر المخلصة والتي بالشك يهمها تطوير وتحسين نوعية العمل الرياضي اليمني على الرغم من وجود بعض من يسمون انفسهم بالمنظرين والفلاسفه الرياضيين والذين يظهرون امام الاخرين وكانهم يريدون تغيير هذا الواقع الرياضي المؤلم ولاشك ان جسم الحركة الرياضية سترفض بقاء هذه العناصر التي تشوه من استقامته .

ان الخطوة المسؤولة لسكرتارية منظمة الحزب بالمديرية وقيادة المجلس الاعلى للرياضة قد اكدت وبالملموس اتجاه التفكير بالحقيقة والواقع وفعلا اعيدت الامور الى نصابها وهذه المسألة يعود مردودها الايجابي على شعور الجماهير الرياضية بان هناك قيادات سياسية وحزبية وجماهيرية لاتزال تناضل في سبيل ايجاد مستوى افضل ونوعية جيدة لعملنا الرياضي ومستوى ارقى لحركتنا الرياضية

ونحن في إطار القيادة الرياضية والقاعدة الجماهيرية الواسعة في كافة ارجاء الوطن اليمني نقدر تقديرا عاليا تلك المواقف الايجابية والمسؤولة التي اكدتها نتائج اللقاء المشترك وتذليل كافة الصعوبات والمشاكل التي تعيق خطى العمل الرياضي كون الاطراف السياسية والرياضية والجماهيرية لايمكن فصلها بعضها عن بعض على اعتبار ان الجميع قد ساهم مساهمة فاعلة في ايجاد الحلول والمخارج الموضوعية والهادفة الى تصحيح المسار الرياضي

مرة اخرى نسجل تقديرنا وشكرنا لكل الجهود التي بذلت من قبل هذه الاطراف لحل مشاكل نادينا .

صوت العمال:

● ماهي كلمتكم الاخيرة؟

- اوكد في ختام هذا اللقاء على ضرورة تنفيذ تلك القرارات التي خرجت بها الاطراف المعنية بالاحداث التي واجهت سير نشاط نادينا هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اريد فقط ان اشير الى ضرورة الاهتمام في الجانب التنظيمي التخطيطي في سياق نشاط عملنا الرياضي على اعتبار ان التنظيم والتخطيط هما المحور الاساسي للرقي لنشاط العمل الرياضي وعلى المجلس الاعلى للرياضة واللجنة الاولمبية اليمنية واتحادات الالعاب تقع مسؤولية هامة تتركز في اهمية وضرورة تخطيط المواسم الرياضية بصورة سليمة وتثبيت لوائح المسابقات واقرارها من قبل الاندية الرياضية بوقت كاف مع ضرورة العدالة عند وضع البرنامج وجداول المباريات حتى لايتاثر نادي عن غيره.

الانتفاضات المسلحة في (المناصرة)

التآمر البريطاني ضد ثورة ٢٦ سبتمبر وبدايات تأسيس الجبهة القومية

صفحات من تاريخ الثورة

«٢»

ثابت علي منصوري «الاكسر»

«المناصرة» والقرى المجاورة لها تقع حاليا في مديرية طور الباحة، كانت قبل الاستقلال تتبع سلطنة لحج وهي جزء مما كان يطلق عليه بلاد «الصبيحه».

شهدت منطقة المناصرة العديد من الانتفاضات الشعبية والتمردات عن اطار سلطنة لحج ومنها رفض دفع الضرائب والعشور ، كما وقفت ضد اي قوات تتبع السلطنة او قوات الاحتلال البريطاني بهدف التمركز فيها.

المناضل ثابت علي منصوري الملقب «بالاكسر» والذي شارك في العديد من هذه الانتفاضات يروي بعضا من هذه الذكريات، وذكريات عن البدايات الاولى لتاسيس الجبهة القومية والاساليب التي كان من خلالها يتم ادخال الاسلحة الى عدن من شمال الوطن والذي كان له دور فيها:

وفي ٢٣ - ١٢ - ٦٢م تحركنا وبالقرب من السوادية كان في استقبالنا اخ العواضي واسمه جونه عبدربه العواضي ومعه خمسون نفرا ، حيث اوصلونا الى القيادة والتقينا هناك بالعواضي وشرحنا له كافة المؤامرات التي تحاك في حريب .

وفي يوم ٢٥ - ١٢ - ١٩٦٢م تحركنا على ظهر مصفحتين في طريقنا الى صنعاء ، ومعنا عدد من الجنود وكذا المشائخ الذين اعتقلوا بتهمة التآمر ضد النظام الجمهوري وفي منطقة رداع عرفنا ان الطريق مقطوع من قبل قبائل قيفه وهي قبائل تقرب للمشائخ المعتقلين معنا ، حيثما استلمنا تعليمات من النقيب عبدالخالق وهي قتل المشائخ اذا تعرضنا لهجوم من قبل القبائل وارسل رسولا اليهم يحذرهم من التعرض لنا .. وواصلنا السير حتى مدينة رداع والتي وصلت اليها مدرعتان مصريتان نقلتنا يوم ٢٦ - ١٢ - ٦٢م حتى منطقة معبر حيث استقبلنا الشيخ علي سيف الخولاني والذي رافقنا في سيارة الى صنعاء عن طريق نقيل يسلح ، وفي صنعاء التقينا بالمشير السلال رئيس الجمهورية وبقينا في القصر الجمهوري وفي تاريخ ٢٩ - ١٢ - ١٩٦٢م وفي موعد مسبق جاءالينا الاخ قحطان الشعبي والسيد ناصر السقاف حيث قمنا باعطائهم المعلومات التي لدينا ، كما قمنا بتسليم مابحوزتنا من سلاح كهدية للثورة واستلام سند بذلك لازال بحوزتي .. كما قام المشير السلال بترقيتنا برتب عسكرية حيث رقيت الى رتبة ملازم اول :

وقد عمل قحطان الشعبي على ترتيب لقاء معي عبر اذاعة صنعاء اجراء ناصر السعيد شرحت فيه اسباب هروبنا والمؤامرات المحاكة ضد الثورة من قبل الانجليز وعملائهم .

وفي ٢٠ يناير ١٩٦٣م وعند اشتداد المعارك في جبال نقم ودار سلم وقطع الطريق من رداع الى تعز الى صنعاء ، وبعض مناطق خولان طلبنا من المشير السلال الخروج الى المعركة على ان نستقطب بعض ابناء الجنوب معنا ، وقمنا بذلك حيث بلغ من استقطبناهم اربعون شخصا منهم الملازم احمد فريد العولقي وعلي عبدالرب ثابت وعلي احمد حسين .. وتحركنا مع الاخ ناجي الرويشان في يوم ٢٢ يناير حيث قمنا بتصفية المواقع المحتلة من قبل الملكيين ووصلنا الى نقيل يسلح وتمركزنا في منطقة صبوه لقاء مين الطريق المؤدي الى صنعاء، وقد مُنحتُ شهادة على دوري في هذه المعركة.

الدعوة لقيام تنظيم سياسي لمقاومة المستعمر

في دار السعادة بصنعاء، وفي نهاية شهر يناير ١٩٦٣م ،طرح لنا الاخ قحطان محمد الشعبي ، وكان حينها وزيرا لشؤون ابناء الجنوب انه لابد من اللقاء بكل الاحزاب والتنظيمات السياسية والتي تؤمن بضرورة قيام جبهة موحدة لتحرير جنوب اليمن المحتل ، وحددت استمرار هذه الاتصالات حتى نهاية مارس ٦٣م حيث رفض حزبان الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني وهما حزب الشعب ورابطة ابناء الجنوب .

كان من الذين حضروا اللقاء بقحطان في دار السعادة ، محمد علي الصماتي محمد احمد الدقم والسيد ناصر السقاف وبخيت مليط واحمد نمير العولقي وعبدالله محمد المجعلي وكاتب هذه السطور وغيرهم كثيرون ..

وعلى اثر رد حزبي الشعب والرابطة صدر بيان في ٥-٦-٦٣م حدد موقف القوى الوطنية من قيام الجبهة القوميه كاطار يضم كافة القوى المؤمنه بالكفاح ضد الاستعمار ، كما صدر نداء في نفس اليوم الى كافة الاحزاب في شمال الوطن وجنوبه لتضطلع بدورها في هذا الجانب ، وكان اول رد لهذا النداء قد وصل من فرع حركة القوميين العرب في الكويت ، ومن شمال الوطن ، ورد من الاخوين سلطان احمد عمر وسعيد احمد الجناحي وكثيرين بعدهما .

الاصنج يناشد بعدم خوض الكفاح المسلح

في ٣٠-٦-٦٣م نظمت مسيرة تضم كافة مشائخ ابناء الجنوب ، وبدأت سيرها من دار السعادة بصنعاء، ومتجهه الى مقر لجنة تقصي الحقائق لتصفية الاستعمار والبعثه العربية ورافعة اعلام الجبهة القوميه ، وشعارات تطالب باعلان الكفاح المسلح ، وامام اللجنة انتخب المقاتلون ٢٨ فردا برئاسة قحطان الشعبي بغرض اجراء التفاوض والتشاور مع الاحزاب السياسية

رئيس نادي المكلا في حديث لـ «صوت العمال»:

متى ينتشل نادي المكلا ويبني منشآته

صلاح مبارك صالح

الوضعيه المزريه التي يعيشها نادي المكلا من جراء عدم امتلاكه لمنشآت رياضية حديثة والمشروع المنتظر للنادي قادنا الى حديث الدكتور عمر محفوظ سهيل رئيس النادي .. فماذا يقول :

في البداية أشكر صحيفة «صوت العمال» على اتاحتها هذه الفرصة لنوضح لقاعدتنا العريضة وجماهيرنا الرياضية الجهود التي بذلتها الهيئة الاداريه للنادي للدورة ٨٧ - ٨٩م لبناء المقر الجديد .. فنادي المكلا الرياضي من الاندية العريقة في المنطقة وهو جدير بان يتحصل على مقر يليق به ، ويضم كافة الانشطة .. ولكن عدم توفر المساحة المناسبة داخل احياء مدينة المكلا حال دون ذلك .. على الرغم من وجود رصيد مالي متواضع للبدء بالعمل في المنشآت الرياضية ، وبعد الرسميات لمشروع المجاري بالمكلا لاح امامنا بريق من الامل للاستفادة من المساحة التي سيوفرها الكورنيش ، ولكن حتى هذه اللحظة ، ورغم المتابعات المستمرة لم نحصل على وعد قاطع باعتماد المساحة المطلوبة امام سينما ١٤ اكتوبر ، لنبني مقرا طوليا للنادي بمحاذاة الشارع يحوي على صالات اجتماعات ، والعاب ومكتبة ثقافية ، وغيرها من الانشطة .. كما ستبني في مساحته نحو البحر ، ملاعب للتنس الارضي ، والكرة الطائرة ، والسلة ، وقد شكلنا لجنة لذلك من كبار اعضاء النادي للمتابعة ونتمنى ان تتحقق امانينا ، وتوفر لنا قيادتنا الحزبية والحكومية الحالية ماحرمنا منه التيار اليميني الانتهازي .

● دكتور عمر - كان لصحيفة «صوت العمال» ان اجرت في وقت سابق لقاء مع الدكتور احمد باحاج النائب السابق لكم اشار فيه الى ان الهيئة الادارية للنادي تسعى لايجاد ملاعب لكرة الطائرة والسلة ، في اماكن قريبة يسهل ارتيادها (كورنيش المكلا) الى اين توصلتم في ذلك؟.

- كما ذكرت سابقا بان ملاعب لكرة الطائرة والتنس والسلة ستكون ضمن المقر الجديد المقترح للنادي والذي لم يرالنور بعد .. وانما بذلنا جهودا في الحصول بشكل مؤقت على ملعب لكرة السلة ، والكرة الطائرة ، في منطقة خلف ، وهو الذي كان تابعا للشركة البلجيكية ثم آل لمصلحة الموانئ ، وقد استلمناه منهم ضمن اتفاقية محددة ، وسنعمل على اصلاحة ، وممارسة نشاطنا فيه ، حتى نشيد الملاعب في المقر الجديد .

● وماذا عن اشكال الدعم المقدم لبناء المقر الجديد؟ .

استطيع القول اننا لازلنا في اطار الدعم المعنوي والفكري ، ونتمنى ان يتطور ذلك الى الدعم المادي المحسوس ، حتى نستطيع البدء في بناء المقر وممارسة نشاطنا بشكل جيد ، ونتمنى ان يتحقق هذا الحلم خلال العام الحالي .

● اخيرا ماهي الصعوبات التي تواجهكم ، والتي تحول دون تحقيق حلمكم المشروع ؟

- الصعوبات التي تواجهنا في تحقيق هذا الحلم تتلخص في الاتي :-

- عدم توفر المساحة الكافية لبناء مقر ، كتلك التي توفرت للاهلي وسمعون والتضامن وغيرها من الاندية الاخرى ونحن النادي الاول في المنطقة لانملك ذلك حتى الان !!

- عدم وجود الرصيد المالي الكافي ، ولكن يمكننا ان نبدأ ولا .. ومن ثم نحن واثقون من ان الحزب والدولة لن يتركانا هكذا في العراء !!

- لقد ضعف حماس مشجعينا في العاب الظل ، نظرا للمستوى الذي ظهرنا به في الفعاليات والنشاطات الاخيرة في هذه الالعاب ، وذلك لعدم وجود المنشآت الرياضية المناسبة ، علما اننا نمتلك قاعدة جماهيرية رياضية واسعة وعريضة ، ولذا نرى ضرورة المساعدة من كافة الجهات ذات العلاقة ، وكذا الاطر الحزبية والحكومية في انتشالنا من هذه الوضعية ، ونحن لسنا اقل مستوى من كثير من الاندية التي حظيت بدعم الحزب والدولة في مساعدتها ببناء منشآت رياضية لها .

نادي الجلاء الرياضي احد أندية الدرجة الثانية

تم مؤخرا الاعتراف بنادي الجلاء الرياضي والثقافي في مدينة خور مكسر في الاجتماع الذي عقدته الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى للرياضة خلال شهر فبراير الماضي ١٩٨٩م صدر رسميا في الصحيفة الرياضية الصادرة بتاريخ ٢٢ - ٢ - ٨٩م وهنا نعطي صورة موجزة للقراء الكرام حول تاسيس نادي الجلاء بدات فكرة تاسيس النادي من قبل الشباب الرياضي في مدينة خور مكسر مع تاسيس منظمة لجان الدفاع الشعبي الا ان الفكرة جوبهت بعدة صعوبات من ابرزها عدم وجود مقر للنادي يجمع الشباب لمزاولة نشاطهم .

وفي عام ٨٦م وبعد حصولنا على مقر النادي يجمع الشباب بدعم محافظ محافظة عدن ومجلس الشعب المحلي وتم وضع الاسس لقيام النشاط في النادي.

وفي الوقت الحاضر يمارس الشباب نشاطهم في الالعاب التالية :-

كرة القدم للفئات العمرية

- كرة الطائرة - مختلف الالعاب الذهنية وقد بلغت العضوية الى الان ٢٧٣ عضوا ومازالت طلبات العضوية تتدفق باستمرار الينا ..

كما قام النادي بالقيام بعدة مباريات تجريبية مع عدة فرق شعبية ورسمية وكانت نتائج مشرفة لنا وتؤهلنا لخوض منافسات دوري للدرجة الثانية لهذا العام .. وتم تعيين هيئة ادارية مؤقتة لتسيير النشاط مكونة من التالية اسمائهم :-

١ - فضل حسين زين رئيس النادي

٢ - جمال عبدالتواب عبدالله نائب الرئيس

٣ - عبدالحكيم الوعل مسؤول النشاطات

٤ - حسين احمد قاسم مسؤول مالي ومسؤول ممتلكات النادي

٥ - علي حسين مسؤول العلاقات

٦ - عوض بامحيسون مسؤول ثقافي

٧ - عبدالله محمد المارث عضوا

٨ - عارف احمد عوض نائب مسؤول النشاطات .

الفرق بين لغة العقل ولغة الاعصاب

احمد كسن

- هي الصلة التي تربط العمل بعناصره ... هي همزة الوصل بين الطرف والاطراف الاخرى؟!.. وهي نقطة الانطلاق في التعامل واساس الاحكام التي تربط كل من يعمل في هذا الحقل او ذاك ؟!... فلو كانت اللغة - لغة التخاطب في هذا الموقع مستندة على منطق العقل وروح المسؤولية والحرص ، وصدق الايمان باهداف هذه الاعمال !!.. اي بعبارة اخرى - كانت لغة العقل النير والخالي من وصمة الحقد والتحامل ، وكانت هذه اللغة هي اساس التعامل الذي اشرنا اليه ، لامكن لنا خلق الظروف المناسبة والقادرة على ارساء وضعية طبيعية وجيدة لهذا المجال !!... ولكن عندما تتحول اللغة الى وسيلة للقذف والمهاترات والحديث المشحون بحمم الحقد والكراهية ، تكون هذه اللغة مصدر الوبال (والخيبة) التي نحن لسنا - ولم نعد بحاجة اليها ؟! ... فحياتنا العامة ... وحياتنا الرياضية بالذات هي بحاجة ماسة الى الابتعاد عن لغة الاعصاب ، ويجب ان نبحث عن عناصرها الذين لازالوا حبيسي العقلية القديمة (الحوارية) ، فنكشفهم وتعريهم ، ونجردهم عن اقنعتهم التي يتخفون وراءها بحجة انهم يخشون على الحياة من (الضياع) .. الضياع المشعش في اذهانهم ؟!... فما يؤلم - ونحن نسعى جادين الى نبذ العقليات والافكار العقيمة والقديمة - نجد من لازال يسعى الى تعميقها في واقعنا الرياضي باساليب قد تجاوزها مجتمعنا وتخطاها لمراحل كثيرة ؟!... وابرز دليل على ان منطق رياضة (الحارة) او (الحافه) قد انتهى والى غير رجعة ، ماهو الان سائد في حياتنا الرياضية من منطق جديد يعرف الحياة الرياضية الشعبية - الجماهيرية على انها هي القاعدة الاساسية للرياضة ؟!... ويرافق هذا الواقع الجديد وعي جماهيري موضوعي يحدده ويرسم ابعاده منطق العقل ، ويلغي من طريق هذا العمل الجديد اي شوائب قد تعيق المسيرة - واخطر هذه الشوائب هي شائبة الانحراف التي تبنى على اساس سوء التخاطب في الكلام والعمل ؟! ... واللغة او التخاطب المنطقي هو ذلك النوع من انواع الاتصال بالناس بطريقة هادئة وهادفة وخالية من اي شوائب ، وتهدف الى خلق الوضوح في الرؤية ؟!... اما اللغة او التخاطب الضوضائي والعصبي ، الخالي من منطق الحق ، فهي لغة من يريد ان يثير غبار وضياع للطريق السليم ، واحدى وسائل هذا النمط هو الفرض والتعصب للراي ، واصحاب هذا الشكل هم من يقيسون علاقتهم بالناس على اساس شل قدرة الاخرين على قول الراي او المشاركة في تكوين اسس العمل ..

عندما (فقط) تنتهي عند الانسان قدرة على التخاطب بلغة العقل والمنطق ، تبدأ عنده لغة الاعصاب او لغة الانفعال ؟!... واللغة الاولى - اي لغة العقل ، هي اللغة التي يتعامل بها ذوي المنطق الحي والصدق في القول والممارسة ؟! ... اما اللغة الثانية - وهي لغة الاعصاب ، فهي عند من لايستطيع ان يحكم علاقته بالناس وفق احكام العلاقة الانسانية والموضوعية - احكام العلاقة الاخلاقية المتوخاه بين الناس مهما اختلفت اراءهم او توجهاتهم ؟! .

وفي حياتنا العملية ... وحياتنا العامة ... والحياة الرياضية بالذات ؟!... نحن في امس الحاجة الى تغليب لغة العقل في تخاطبنا ، وفي ممارساتنا ، وفي علاقاتنا اليومية ؟!... لاشيء الا لان طبيعة العمل الرياضي تتميز عن غيرها في خصوصياتها ومضامينها !... ومن لم يفهم هذه الحقيقة فان جهله لاهم عنصر في العلاقات اليومية في المجال الرياضي نجده وتبعده عن هذه الحياة التي نقول عنها انها حياة ذات خصوصية متميزة ؟!... حتى وان مكنته بعض الظروف لبعض الوقت ان يكون حيث يجب ان لايكون - فان ذلك يكون لبعض الوقت ... ولن يكون لكل الوقت ؟!... فالحقيقة الموضوعية تقول .. ان الحياة العملية ، وحياتنا الرياضية بالذات تتغير وتتجدد في حركة ديناميكية نحو الاهداف السامية والمرامي الانسانية .. ومن يجهل هذه الحقيقة يكون كمن ينتشل بشيء لن يحكم السيطرة عليه؟؟!!.

ان (اللغة) ... لغة التخاطب

وقفة مع

تعقيب الإدارة العامة للجمارك

محمد قاسم نعمان

● بتان شدير .. وبتركيز اشد ، طالعت تعقيب الادارة العامه للجمارك والعوائد (المنشور في هذا العدد من صوت العمال (ص٢) اكثر من مرة ، علني اجد فيه مايثبت عدم صحة ماتناولته في مقالتي (وقفه مع) المنشور في عدد الاسبوع الماضي والموسومه بـ (الجمارك والابداع والعمليه الصعبه) ، ولكن للاسف الشديد، فتعقيب (ادارة الجمارك) لم يناقش .. بل ولم يلامس جوهر القضيه التي تناولتها ، وهي القضيه المتعلقه بتوجيه قيادة الحزب والدوله في تسهيل واكرر هنا كلمة «تسهيل» عمليه تنقل المواطنين بين الشطرين ، والتي جاءت الاستمارة (الجديده) - التي تناولتها ناقدا الاسبوع الماضي لتعاكس ذلك التوجيه وباسم القانون ، كما اوضح (تعقيب الجمارك) ، تصوروا كيف يستخدم القانون !!!

● ورغم لهجة تعقيب (الجمارك) الذي تضمن عبارات ماكان يحبذ ان تتناولها كجهه رسمية مطلوب منها التعقيب والتوضيح (فاما الاعتراف بالخطا والوعد بالمراجعه او التأكيد على صحة الاجراء وتوضيح اسبابه ..) فلقد ورد في نص التعقيب عبارات: (غير صحيح) و"اخذ الطابع العاطفي" وبعد كثيرا من الموضوعيه والنقد (الجمارك الجدار القصير الذي يحسن القفز عليه) ، و(استخدام عبارة كبيرة المعنى في غير موقعها)، ثم "نجد يتساءل .. ولاتعرف بالضبط ماذا يريد كاتب المقال» و «عليه ان يناضل كصحفي لاثباتها ... وكلها عبارات مع الاسف تدل على محاولة الهروب وتبرير الخطا !!

ورغم وجود ملاحظات عدة على ماحواه تعقيب (الجمارك) ، لكنني سابتعد عنها ، وساكتفي بتاكيد صحة ماتناولته في مقالتي الاسبوع الماضي ، دامغا تعقيبي بأدلة ووثائق صادرة عن (ادارة الجمارك) نفسها ..

فتعقيب الجمارك يقول «اما قوله بان هذه الاستمارة اعطيت لعامل في احد المرافق الانتاجيه اراد ان ينتقل بسيارته لزيارة اهله في شمال الوطن . فهذه مسأله غير صحيحه اطلاقا .. » ومع ذلك يضيف التعقيب فيقول :

(وان مثل هؤلاء - يقصد المقيمين - يتم التعامل معهم بموجب استمارة التعهد المتواجدة في المراكز الاماميه .. ولاتنطبق عليه الاستمارة الاخرى (الجديده) وان تم ذلك فربما التبس الامر عليه) فياترى التبس الامر على من ..؟!!

ولكي يعلم القراء والمسؤولون وكل الناس ، وردا على الاخ (القائم باعمال مدير الجمارك) الذي انكر (بكل اسف) ان هذه الاستمارة لاتمنح (للمقيمين) وانما تمنح (لغير المقيمين) ، فانني اؤكد بأن هذه الاستمارة قد منحت لعامل مقيم ، بل لاكثر من عامل - يعملون في المرافق الإنتاجيه داخل الجمهوريه .. ننشر اسمه وصورته وصورة الاستمارة الممنوحه له مع بطاقة عمله ورقم سيارته ..) .. مع احتفاظنا بالاسم الاخر !!

ولهذا نقول بان الاستمارة (الابداعيه) قد بدا التعامل بها فعلا مع المتنقلين المقيمين من المواطنين اليمنيين ، وليس لدي اكثر من ذلك ، حيث انني قد توخيت الدقة في تناولي واستندت الى ادله ووثائق موجودة بحوزتنا في (صوت العمال) وهذا هو حالنا في التعامل مع مانكتبه دائما .. اما كيف جاء هذا الاجراء ؟! فهذه مسأله اخرى خاضعه للنقاش في ضوء مايشرحه تعقيب (ادارة الجمارك) وبامكان اي مواطن مقيم او غير مقيم ان يعطي رايه في ذلك ..!! علما انني لم اشر ولم اتناسى مطلقا دور ادارة الجمارك كاداة تنفيذ للقوانين و(مقدمة مقترحات ايضا)!!

لكنني اقول ان القوانين ليست نصوصا جامدة او محنطه ، بمعنى انها قابله للمراجعه والتصحيح ، وخاصة عندما تكون معقدة لحياة الناس ومصالحهم ، او تؤدي الى ضرر يقيد حرياتهم .. فما بالكم والاجراء الجديد الذي تم وضعه مؤخرا بمقترح «الجمارك» كما اشار «التعقيب» ، وجاء بعد تاكيد قيادة الحزب والدوله بضرورة تسهيل تنقل المواطنين بين الشطرين ، والابتعاد عن اية تعقيدات او مضايقات ..

بل حتى لو تجاوزنا ذلك وقبلنا بـ (التبرير) ، ان هذه الاستمارة (لغير المقيمين) ، وتجاهلنا الاستمارات التي بحوزتنا وتثبت العكس .. فياترى من يعنيهم هنا بـ (غير المقيمين) الذين يمتلكون سيارات شخصية داخل الجمهورية ويعيشون خارجها .. لقد بدر الى ذهني انهم (المغتربون) وهذا هو اكبر الاحتمالات ، وهنا ايضا وقعت (الجمارك) في خطأ اخر ، فقيادة الحزب والدوله مابرحت في كل مناسبه وهي تؤكد على اهمية تسهيل قضاياهم ، وحل اية صعوبات تواجههم اثناء تواجدهم في الداخل ، او حتى في الخارج

فكيف تأتي لنطبق عليهم استمارة كهذه ؟! حرصاً على العمله الصعبه كما يقول (تعقيب الجمارك) .. وهنا يبدو ان كاتب تعقيب ادارة الجمارك اراد ان يبرر الخطأ فوقع في خطأ اخر وانطبق عليه المثل القائل :أراد ان يكحلها فعماها !) وهذا بالطبع سيكون له وقفة اخرى..

مع جزيل شكري للاخ القائم باعمال مدير عام الجمارك لحرصه على هذا التوضيح ..

توقيع مدير الجمارك بالوكالة يشهد على صحة ودقة معلوماتنا

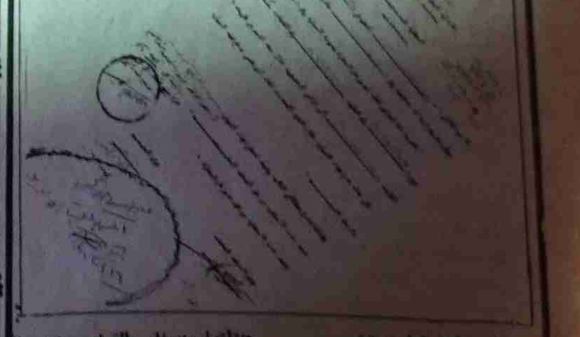

هذه الاستمارة تخص المواطن المقيم سعيد عثمان احمد ويعمل عامل فني في دار الهمداني للطباعة والنشر الكائن في المعلا بصنعاء عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .. وبطاقته الشخصية ٦٧٧ لها سيارته الشخصيه فتوها (لادا) .. الخ وقد وقع عليه بعملية هذه الاستمارة وعمل الاجراءات حسب ماتناولناه في العدد الماضي بكل حذافيرها بدونها والتمام ومزيدة في الاخير بتوجيهات الاخ القائم بالاعمال مدير عام ادارة الجمارك والموجهه الى مسؤول جمرك قرني وتقول (للسماح للسيارة حسب ماورد اعلاه) .

وكما نشرنا عديدا وناقش اخرى مشابهة ونقص مواطنين اخر (يقيم) ليس لنا على صحة مناولتنا .. ومن هنا ينوهي الثقة في مايتناوله!

كيف نفهم الطريق إلى السعادة

بقلم : محمد حيدره مسدوس

عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية

منذ ظهور الانسان وهو يطمح الى السعادة ويبحث عنها باستمرار ، ولايوجد ، ولايمكن ان يوجد انسان يريد ان يكون شقيا ، ولكن الوصول الى السعادة قد ظل ومايزال ومايظل مرهون بالتطور ، وبدون التطور لايمكن الوصول الى السعاده ، والتطور لايعني الجزئي وانما الكلي والشامل ، فلايستطيع اي فرد او جماعة مهما كان غنى هذه الجماعة ، ان تتطور بمعزل عن المجتمع ، وهذا ما اكدته كما ان الثورة العلمية التكنيكية قد جعلت من المستحيل على اي شعب مهما كان غناه ان يتطور بمعزل عن العالم .

فقد ادت الثورة العلمية التكنيكية ، وسوف تؤدي في المستقبل اكثر فاكثر الى تعميم ملكية وسائل الانتاج ، والقضاء على تفردها ، بهدف تحقيق التطور الشامل على المستوى الوطني، وبالتالي على المستوى العالمي . وهذا يعني بان المستقبل للملكية الاشتراكية وبالتالي للملكية العامة وليس للملكية الخاصه لوسائل الانتاج ومن هذه القاعدة بالذات يتوجب علينا تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية والمستجدات في الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية وافاق تطورها .

اننا نستطيع القول بان التطورات المحلية والاقليمية والدوليه الراهنة ، والتي تتميز بالاستنفاذ الكامل لمستقبل الملكية الخاصه لوسائل الانتاج ، والتشابكات الهائله في مجال التجارة الخارجية وتشكيل المنظومات التجاريه والاقتصادية الدوليه وغيرها من التطورات الدوليه ، تدل على ان عالمنا قادم على تغييرات واسعة وجديدة في الحياة الدوليه .

وفي هذا الاطار فانه يلزم المفكرين والمثقفين والساسه دراسة هذه المتغيرات على قواعد علمية ، وليس على قواعد سياسية ، بهدف اكتشاف آفاقها ، ومواكبتها ، والدفع بها نحو هدفها الانساني النبيل ، الذي اكدت على حتمية الاشتراكية العلمية منذ ولادتها .

ان دراسة الظواهر الاجتماعيه على قواعد سياسية لايمكن ان تؤدي الى اكتشاف الاسباب الموضوعيه لظهور تلك الظواهر ، وبالتالي لايمكن معرفة آفاقها ، وسوف يؤدي ذلك الى توجيه نشاط الناس بشكل معاكس لها .

والنشاط المعاكس لحركة القوانين الموضوعيه يؤدي بالضرورة الى كوارث اجتماعية . فالسياسة ترسم نشاط الذات اي الانسان . وهذا النشاط الذاتي لايمكن ان يكون ايجابي ومفيد الا اذا ارتكز على حركة الموضوع ، وحركة الموضوع لايمكن اكتشافها الا بالتفكير العلمي المجرد عن الذات .

لقد طغت السياسة في الماضي على ماعداها وابتعدت مسافات بعيدة عن الفكر ، مما جعلها تخفق كثيرا وتؤدي الى كوارث اجتماعيه في اكثر بلدان العالم ، وهو الامر الذي يدعو التفكير الجديد اليوم الى معالجته

ان الربط الديالكتيكي بين الفكر والسياسه هو ماجعل الاشتراكية الطوباوية تتحول الى علمية . وما جعل الفلسفة تكون حزبيه . وبالتالي فان تغليب السياسة على الفكر هو انحراف عن الاشتراكية العلمية . فتغليب السياسة على الفكر وتغييب السياسة على العلم يؤدي بالضرورة الى كبح التطور واي نشاط يكبح التطور هو نشاط رجعي مهما كان شكله ولونه .

ان القانون الموضوعي العام للتطور الاجتماعي يدفع بالبشريه نحو توحيد طاقاتها، وقدراتها المادية والبشرية ، لاخضاع الطبيعة لصالحها ، حيث يشق طريقه بقوة رغم العديد من النشاطات الذاتيه المتعارضه مع حركته والناتجه عن جهل الانسان وعن انانيه الانسان تجاه اخيه الانسان .

واذا اردنا بان نتاكد اكثر فاكثر من صحة ذلك فبامكاننا العودة بالذاكرة والتأمل في الاسباب التي ادت الى التبدلات الاجتماعيه في الانظمة الاجتماعيه ، منذ النظام العبودي حتى ظهور النظام الاشتراكي ، وفي الاسباب التي جعلت هذه الانظمة تظهر تقدمية وتنتهي رجعية ، وتظهر مرغوبة وتنتهي مكروهه . فقانون التطور لاجتماعي يؤدي الى تطور عناصر الانتاج التي هي قوة العمل ، وسائل العمل، وهواضيع العمل . اي الى تطور قوى الانتاج وعندما تتطور قوى الانتاج تؤدي الى زيادة في انتاج الخيرات المادية وهي اساس وجود الانسان واساس بقائه على الحياة وسعادته، وعندما تزداد الخيرات المادية تتطلب بالضرورة عدالة في التوزيع ، والتبادل ، والاستهلاك .. فالعامل والموظف ، يحصل على راتب ويشتري براتبه سلع من السوق ، وكما لو انها وزعت له سلع وبالتالي يتوقف حجم ونوع هذه السلع على حجم الراتب . وعدالة التوزيع مرهون بملكية وسائل الانتاج لان مالك وسائل الانتاج هو الذي يتملك بالخيرات المادية التي تنتجها هذه الوسائل ، رغم ان العامل الرئيسي في انتاجها هو - الانسان العامل على وسائل الانتاج ، اي قوة العمل . وكما هو معروف ان علاقات الملكية وعلاقات التوزيع والتبادل والاستهلاك هي مانسميها بعلاقات الانتاج . وعندما يتملك الشخص بالخيرات المادية بسبب تملكه بوسائل الانتاج فان عدالة التوزيع تكون غير ممكنه ..وهكذا يتضح بان القانون الموضوعي العام للتطور الاجتماعي يؤدي الى تطور قوى الانتاج ، وتطور قوى الانتاج يؤدي الى زيادة في انتاج الخيرات المادية ، وزيادة الخيرات المادية في ظل الملكية الخاصه لوسائل الانتاج يؤدي الى فقدان العدالة اكثر فاكثر في التوزيع وهنا يحصل التعارض التناحري بين تطور قوى الانتاج وبين تخلف علاقات الانتاج ويعطي تعبيره السياسي في الصراع الطبقي . ومن هنا يبدأ الصراع الطبقي وتبدأ ضرورته الموضوعيه . وبمعنى اخر ان الاساس المادي والموضوعي للصراع الطبقي يبدأ فقط حينما يدخل تطور قوى الانتاج في تعارض مع تخلف علاقات الانتاج ، وليس قبله ، لانه لايمكن ان يوجد صراع طبقي قبل ان يدخل تطور قوى الانتاج في تناقض مع تخلف علاقات الانتاج وهذا التعارض يؤدي بالضرورة الى تغيير علاقات الانتاج بعلاقات جديدة تتناسب والتطور الجديد لقوى الانتاج . وهكذا نرى بانه لم يحصل ولايمكن ان يحصل التغيير في قوى الانتاج لصالح علاقات الانتاج وانما دائما وابدا يحصل التغيير في علاقات الانتاج لصالح قوى الانتاج بسبب ان علاقات الانتاج تنزع دائما نحو السكون (الثبات) وقوى الانتاج نحو الحركة ، ولكون السكون نسبي والحركة مطلقه ، فان قانون التطور الاجتماعي باعتباره حركة دائمة يقتحم كل اشكال السكون لعلاقات الانتاج ، ويقتحم كل مايعرقل حركته ولذلك فان اي نشاط يعرقل حركة التطور لامستقبل له وهو رجعي بالضرورة .

ان مقياس الثورية لاي ثوري هو موقفه من الخبز والملبس والسكن للناس وتعليمهم اي موقفه من التنمية الاقتصادية والاجتماعيه وليس شيئا اخر .. فالسياسة هي اقتصاد مكثف واذا لم تخدم الاقتصاد فلا معنى لها ، بل ورجعية بالضرورة .

ان غاية اي نشاط سياسي مهما كان شكله ومضمونه هي التنمية الاقتصادية والاجتماعيه وتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي على أسس معينة ، وبطريقة معينة وبالتالي فان السلطه السياسية هي وسيلة لتحقيق تلك الغاية . فاذا مانظر السياسيون الى السلطه السياسية كوسيلة فان من آمنوا بأسلوب معين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لايمكن ان يختلفوا ، ولكنهم اذا مانظروا اليها كغاية فانهم لايمكن ان يتفقوا حتى وان كانت عقائدهم موحده لطريقه واسلوب التنميه .

يمانيون ضيوف في اليمن (٢)

انطباعات من صنعاء يكتبها : عبدان دهيس

● كان (١٠ فبراير) ..ميعاد زيارتنا الى (لواء حجه) ..وكانت رحلتنا من صنعاء الى (حجه) بالسيارة ، قد استغرقت مايقرب من (ثلاث ساعات) ..

● الطريق من صنعاء الى حجه (مسفلت) .. وهي الطريق التي شقها (الصينيون) بمهارة فائقة وشكل هندسي بديع .. حيث تجد في بعض المنعرجات الجبلية ، انهم قد قاموا بشق الجبل نصفين .. وبطريقة عجيبة تاسر عقل المشاهد .. ومن يمر بهذه الطريق .. فعلاً يتعجب بهذه المهارة .. والصينيون مبدعون في شق الطرقات ..ولهم بصمات طيبة في هذا المجال على صعيد الشطرين ..

● قال لي مرافقي (غيلان).. والذي لازم (وفدنا الثقافي) فترة الزيارة لشمال الوطن - كصحفي وصور - في آن واحد .. مع انه لم يمنحنا اية (صوره).. من التي نريد ، سوى (خمس صور) ليست لها اهمية صحفية .. رغم انه خلال فترة زيارتنا قد استهلك مايقرب من (عشرة افلام) ملونة - فيها مايزيد عن (ثلاثمائة) صورة .. ولكن (ربنا يسامحه) !! قال لي .. هذه الطريق ، اثناء العمل فيها..راح ضحيتها (ثلاثة صينيين) .. سقطوا في هذا الموقع المشهور الذي شاهدناه ، قبل قليل وتوقفنا فيه دقائق .. (الموقع يقع وسط جبل شق نصفين بشكل هندسي بديع) .. وبالمناسبة يوجد للصينيين ممن سقطوا وهم يقدمون المساعدة والخبرة للشعب اليمني ، يوجد لهم خلف صنعاء .. شرق (حدة) وعلى مقربة من طريق وادي ظهر (نصب تذكاري) .. تخليداً لهم ولعطاءاتهم ! وهو النصب الذي لايبعد كثيراً عن موقع (الجندي المجهول) ، الذي شيد تخليدا لشهداء جيش ثورة ٢٣ يوليو المصرية الذين استشهدوا وهم يدافعون عن ثورة ٢٦ سبتمبر وتثبيت النظام الجمهوري الوليد.

● وتدن في الاتجاه الى (لواء حجه) ، توقفنا ، بعض الوقت .. في قضاء (عمران) .. وحللنا ضيوفاً على نقابة عمال (مصنع الاسمنت) وسائقي السيارات .. والذين اطلعوا (وفدنا) على نشاطهم النقابي وعرفنا منهم ان (مصنع الاسمنت) في عمران حالياً متوقف لغرض الصيانة والترميم - وبالمناسبة فرات في احد اعداد صحيفة (الثورة) .. عندما كنت في صنعاء .. (خبراً مع الصورة) - يفيد ان السوق قد غمرت بالاسمنت (المستورد) .. بسبب الدورة الصيانية لمصنع عمران .. وقد عبرت عن استيراد الاسمنت ممنوع .. علما بانه يوجد حاليا مصنعان للاسمنت في الشطر الشمالي من الوطن ، والثالث في طور التشييد ، لاذكر بالضبط الان في اية (منطقة) !!

● كان الحديث مع هؤلاء النقابيين مفيداً .. فقد ذكر لنا رئيس النقابة .. ان عدد العاملين في مصنع الاسمنت بعمران ، يبلغ حوالي (٦٠٠) عامل .. وفيه نقابة قوامها (٧ اعضاء) .. ومن مهامها مساعدة العاملين وتامين علاجهم عند المرض، والتوعية بوسائل الامن الصناعي .ويعتبر كافة العاملين أعضاء في النقابة ويدفعون الاشتراك المقرر .

● في الطريق الى (حجه) توجد عشرات القرى المتناثرة .. ذات الاسماء المشهورة ..وجميعها تقع على الجبال وفي حضنها .. ونحن في الطريق .. اشار لي مرافقي الى جبل شهارة .. والذي يحتضن على سفحه منطقة (شهاره) المعروفة .. ونرى ايضاً المنعطف المؤدي الى (كحلان) .. ومن طريق حجه .. ايضا تتفرع الطريق الى (صعده) و(حرض) .. وهي مسفلتة بالطبع !!

● في (حجه) نزلنا في فندق (غمدان) الذي يطل على المدينة بكاملها .. فطقس (حجه) هذه الايام قارس جداً .. ومناخها متقلب وممطر في بعض الاحيان .. وتلبس (حجه) حلتها الخضراء في الصيف .. وهي مدينة جميلة جداً .. ليس لطراز العمارة فيها ولكن من حيث طبيعة اختيار الانسان اليمني لكيفية الدقة في تشكيل منازلها .. في اعلى الجبل او سفحه او اسفله ووسط مروجها واحقافها . و(حجه) منطقة جبلية شاهقة الارتفاع.. يهاجمها الضباب والسحب العابرة على الدوام .. بسبب موقعها المرتفع .

● وتدن في (حجه) زرنا (قلعة الامام - بيت الامام) الذي يقع في مرتفع جبلي اخر يعتلي كل مدينة (حجه) - هكذا كان (الامام) يختار موقعه - وهذا ماشاهدناه ليس في (حجه) وحدها ولكن في مناطق عديدة من التي زرناها .. في شطرنا الشمالي من الوطن . زمن هذه (القلعة) كان يشاهد الامام-كما قيل لنا- كيف يتم (قطع رقاب) الوطنيين الذين يامر باعدامهم (بالسيف) .. بعد صلاة الجمعه او الخميس!

● من سوء حظنا ونحن على مدخل باب (القلعة) .. ان نادانا من اعلى ، احد الجنود القائمين عليها .. انه لايستطيع ان يفتح لنا الباب ليدخلنا ، تحت مبرر انه (مريض) .. وقد امكن لنا مشاهدة تشكيلة (القلعة) من الخارج .. وهي مبنى (محصن) بشكل دقيق .. وحبذا لو يحوله المعنيون الى (متحف) .. تزرخ فيه سير حياة اولئك الوطنيين الذين اعدموا في (حجه) وسجل استشهادهم صفحة مضيئة في التاريخ النضالي المجيد للشعب اليمني ضد الامامة الفاشية !

● من الاخطاء التي كانت مثار حديثنا ونحن في (جلسة قات) في (فندق غمدان) بحجه ، هو خطأ هدم (سجن حجه) .. الذي يمثل شاهداً حياً لفاشية الامامة بحق الشعب اليمني .. وهو السجن الذي عانى فيه الكثير من الوطنيين اليمنيين الاوائل فظاعة التعذيب والقهر والكبت والحرمان والويل .. ومن داخله حكم عليهم بالموت اعداماً بالسيف .. ومنهم من ماتشهيداً بداخله بسبب التعذيب الوحشي قبل ان يطال رقبته حد سيف الامام الطاغي !!

● كما كان لنا اثناء البقاء في (حجه) شرف زيارة (مقبرة الشهداء) .. التي تحتضن اسماء خالدة وعظيمة في التاريخ النضالي والبطولي للشعب اليمني والتحريض بالثورة على الامامة .. وتقع هذه (المقبرة) بمحاذاة الجامع الكبير بحجه .. وامام الساحة الكبيرة التي كان يعدم فيها الشهداء .. والتي تحولت اليوم - اي هذه الساحة - الى ميدان .. يستخدم للاحتفالات .. الا ان مايلفت النظر هو ضرورة ان يزيد المعنيون من اهتمامهم بهذه (المقبرة) .. كمعلم تاريخي عظيم .. فهي بحاجة الى تبليط وطلاء جدرانها وتزيينها بالورود والازهار والاشجار .. وخلافه من الامور الاخرى .. وليس فقط الاكتفاء بتسويرها !!

● لقد تمكنت من خلف سور هذه (المقبرة) من تسجيل بعض الاسماء المدونة على قبور من تحتضنهم في ثراها الطاهر ..من الشهداء الابرار .. والذين اورد اسمائهم على النحو الاتي :

١- زيد علي الموشكي- استشهد يوم الخميس ٢٩ جماد الاول سنة ١٣٦٧هـ
٢- عبدالله احمد الوزير - استشهد يوم الخميس ٢٩ جماد الاول سنة ١٣٦٧هـ
٣- محمد علي الوزير - استشهد يوم الجمعة ٣٠ جماد الاول سنة ١٣٦٧هـ
٤- محمد بن محمد الوزير - استشهد يوم الجمعة ٢٣ شعبان سنة ١٣٦٧هـ
٥- عبدالله محمد الوزير - استشهد يوم الثلاثاء ٤ جماد الثاني سنة ١٣٧٦هـ
٦- محمد بن مصلح البراق - استشهد يوم الجمعة ٣٠ جماد الاول سنة ١٣٦٧هـ
٧- عبدالله حسن ابو راس - استشهد يوم الجمعة ٣٠ جماد الاول سنة ١٣٦٧هـ
٨- محمد حسن ابو راس - استشهد يوم الجمعة ٣٠ جماد الاول سنة ١٣٦٧هـ
٩- محمد ناصر القردعي - استشهد يوم (١٠ شوال) سنة ١٣٦٧هـ
١٠- الخادم احمد الوجيه - استشهد يوم الجمعة ٢٣ شعبان سنة ١٣٦٧هـ
١١- الشيخ عبدالوهاب نعمان - استشهد في سنة ١٣٦٧هـ
١٣- حسين محمد الكبسي - استشهد في سنة ١٣٦٧هـ
١٣- حميد حسين الاحمر - استشهد في (١١ رجب) سنة ١٣٧٦هـ
١٤- عباس المطاع - استشهد يوم الثلاثاء ٤ جماد الثاني سنة ١٣٧٦هـ

● وهناك اسماء كثيرة لشهداء عظام ممن انجبهم الوطن اليمني ، لم اتمكن من تدوين اسمائهم لصعوبة الرؤيا من خلف السور الى مسافة قبورهم ولأن باب المقبرة كان مغلقاً !!

● وفي (حجه) كما قيل لنا يقام حالياً عدداً من المشاريع الاهلية .. كمشاريع الكهرباء، والمياه والمجاري .. وفي صباح نفس اليوم كانت قبلتنا (صنعاء) .. بعد زيارة لواء حجه (عروس الجبل) في الصيف .. والتي لاقول لها وداعاً .. ولكن الى ملتقى ولو بعد حين !!

الحلقة الثالثة - العدد القادم

في سوق

● عدد من العمال في احد المرافق التابعة لوزارة المواصلات ظلوا لايؤدون عملهم لاكثر من ثلاثة اشهر، والسبب مدير دائرة الكادر في هذا المرفق ،والذي ظل محتفظا طوال هذه الشهور بمحضر لجنة شؤون العاملين الذي يحوي على معالجة لاوضاعهم وقضايا اخرى يحويها محضر اللجنة ..

مبرر مدير الكادر انه لم يستطع طبع المحضر وبالتالي ايصاله الى الوزارة لاعتماد محتوياته !!

تصوروا اثار مثل هذا السلوك البيروقراطي مع قضايا العمل والعاملين ..!!

● في مزرعة الكود بمحافظة ابين ،توفيت (٩) تسع ابقار من النوع الجيد «الحلوب» خلال الاسبوعين الماضيين .. والسبب مرض مناجي، اصيبت به هذه الابقار .. لم يستطع الاطباء البيطريون تحديد اسبابها ..وان كان البعض يرمي الاسباب على الثمور الفاسدة التي اعطيت للابقار في الفترة الاخيرة، والبعض الاخر يرميها على الحليب المجفف الذي يعطى للابقار ..!!

● قبل أيام عانت العاصمة من اختناقات في سلعة البطاط .وحسب العمال» حصلت على المعلومات التالية:
- وجود كميات كبيرة من البطاط في محافظة شبوة بمديرية بيحان تلف جزء منها ..ولاسباب عدم توفر السيارات التابعة للنقل البري ومؤسسة الخضار لتقوم بعملية النقل الى العاصمة عدن ،وفي ذات الوقت يمنع استخدام سيارات القطاع الخاص لغرض النقل ..!!
- المزارعون الفرديون في المديرية لايستطيعون تسويق منتجاتهم اوتنقلها الى خارج المديرية الاعبر (المؤسسة العامة للخضار بينما المؤسسة لاتستطيع نقل الكمية التي بحوزتها الى عدن ..!
- ٣٠ الف كيلو تقريبا من البصل تلفت في المديرية والسبب عدم توفر الاكياس المخصصة لتعبئته

الشعب حول السفينة

شعر د. خالد ابراهيم حريري

اكتوبر ١٩٨٨م

ياصاحبي الربان ..ياقبطان
شوف السفينة جميلة
مُدَمَّسة كحلوة وزينة
وانت عليك التفتان
البَحْرة كلين في سبيله
هذا يحمي المكينة
وذاك في الخن سرحان
حسن النسائم عليله
والبحر هادىء وفرحان
للرحلة مدة طويلة
فيها محطات عيفشينه
واخرى مثيرة سهيلة
لكنها رحلة امان
رسى السفينة الرزينه
عَارَضْ فيها الخميلة
والعيشه رغدة حسينة
والحب فيها دوب مليان
اوصيك بالحكمة الدويلة
من ضيّع اهله لعينة
ولو معاه لول ومرجان
الصاري ثابت في الجليلة
وبطن السفينة دثينه
وقلبها ينبض في عيبان
وهرابها حدى السهيلة
وضربة على الحيّة الفطنيه
وصوتها في نغمة السدان
حاذر تقع في ذيل حيله
كثر الحيل ذِلّة مُهينَه
والحكم مَاهو لَسلطان
البَحْرة قوّة مش قليلة
لاتصطنع فيهم ضغينه
ولاتخلّي حد حَرْدان
حبّ اليمن يفعل فعيله
والشعب مولى السفينة
من عهد يَعْرب وقحطان
والعقل في الناس زينة
ياصاحبي الربان ..ياقبطان.

انتبه

الكهرباء والمازوت

عمر باوزير

اسعار المواد والسلع المستوردة من الخارج ،والتي تستوردها مؤسسات القطاع العام، غالبا مايبالغ في وضعها ،حيث تلجأ بعض المؤسسات الى وضع هامش ربح كبير يعكس نفسه على المواطن. لذا اسلع مستوردة، او مساعده في انتاج سلع تصنع محليا ،باسعار مرتفعة نتيجة لتلك المبالغة فيوضع سعر تلك المادة او السلعة!!

ولدينا الكثير من الامثلة بهذا الصدد نتعامل معها العديد من مؤسساتنا ولنأخذ مثالاً واحدا لتلك المبالغة في الاسعار ..شركة النفط الوطنية تستورد وقود (المازوت) وتبيع سعر الطن الواحد بـ (٥٥) دينارا ، للهيئة العامة للكهرباء التي تستخدمه في توليد الطاقة الكهربائية ،بينما سعر الطن عالميا واصل ميناء عدن بـ (٣٢) دينارا فقط !!

● الهيئة العامة للكهرباء، استهلكت عام ١٩٨٨م (١٦٣) الف طن من المازوت) كاستهلاك فعلي ..واذا ما احتسبنا الفرق بين السعرين (المحلي والعالمي)لوجدنا ان الفرق الذي تدفعه الهيئة للشركة يصل الى ثلاثة ملايين وسبعمائة وتسعة واربعون الف دينارا !!

هذا المبلغ ليس بالمبلغ البسيط يتحمله بالاخير المواطن من خلال دفع فاتورة الكهرباء، التي يحرص ان لايزيد استهلاكه مراعاة لظروفه المالية .

وبنظرة سريعة وفاحصة على الاستهلاك السنوي لاستهلاك الطاقة نلمس ارتفاعاً في استهلاك مؤسسات الدولة ومرافقها التابعة .. ونعتقد ان اغلب هذا الاستهلاك غير مبرر،فكثير من المؤسسات يصل فيها معدل المكيفات الى اكثر من ٢٠ مكيفاً، لايرشد استهلاكه ،ومعروف ان المكيف الواحد لو يشغل ثمان ساعات فقط في اليوم ..فان استهلاكه يصل الى حوالي اربعة دنانير ،(٤ × ٢٦- يوما من الشهر يساوي مائة واربعة دنانير للمكيف الواحد في الشهر ! !

هذا اذا لم يكن قد شغل لساعات اكثر من ساعات الدوام الرسمي ..ضف الى ذلك ان الكثير من مسؤولي مؤسساتنا ومرافقنا الحكومية يشغلون مكيفات مكاتبهم حتى في الاشهر التي حظر فيها استخدام المكيفات !

واذا عدنا الى سعر الشريحة المنزلية بفئاته الثلاث نجد انها ظلت ثابته لسنوات طويلة ،مع عدم مراعاة الفرق بين الاسعار المحلية والاسعار العالمية لسعر (المازوت) المستخدم لتوليد الطاقة ..كذا التطورات الحضارية التي شهدها كل منزل ، بادخال التلفزيون الملون ، والفيديو والثلاجة (أبو بابين) والغسالة ،وبالطبع هذه الاجهزة الكهربائية بحاجة الى مزيد من الطاقة ،وهذا المزيد يدخل في اطار الفئة الثابتة (٥٠) فلسا للكيلو الواط الواحد.

المواطنون يشكون من ارتفاع قيمة فاتورة استهلاك الكهرباء ..فهل من مراجعة لاسعار المازوت ،وفقا للسعر العالمي ،ليعكس نفسه من جديد على سعر الشريحة المنزلية ،من خلال رفع نسبة الفئة الاولى ذات سعر (١٦) فلسا . ..فهل من عطف ينتظر؟

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية / ت ٤١٧٩٨ / ٤٢٧٧١

الاشتراك والتوزيع والاعلانات بواسطة مؤسسة ١٤ اكتوبر لاستيراد وتوزيع المطبوعات . هاتف رقم ٤١٣٨٧